جـــامعة الأزهـــــر
كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها
بطنـــــــطا

لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ودورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه
دراسة وصفية

إعداد

د. حماده محمد السيد خطاب

مدرس في كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، قسم القراءات وعلومها

جامعة الأزهر الشريف

٤٥ / ١٤٤٦هـ = ٢٠٢٤م

" لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ودورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه- دراسة وصفية "

حماده محمد السيد خطاب

قسم القراءات وعلومها بكلية القرآن الكريم

البريد الإلكتروني:

Hamadakhattab٤٤٥.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث

هذا البحث يتناول التعريف بمجمع البحوث الإسلامية ، ولجنة مراجعة المصحف الشريف، وطبيعة عمل هذه اللجنة، والشروط اللازم توافرها في المراجع للمصحف الشريف، مع بيان العلوم التي يلزم على المراجع أن يكون ملمًا بها، من خلال ما جاء في آخر إعلانين؛ للتقديم للعمل بلجنة مراجعة المصحف الشريف، كما يعرض البحث للسيرة الذاتية للعشرات من أعضاء هذه اللجنة، مع العلم أن هذه الأسماء التي ترجمت لها في البحث لم يتم إحصاؤها وجمعها من أرشيف موجود بمجمع البحوث الإسلامية، وإنما من المصاحف المتناثرة في المساجد العتيقة عبر ما يزيد عن سبعين عامًا، وكثير من هذه الأسماء لا ترجمة لها في الكتب، وإنما تم التنقيب عن هؤلاء المشايخ الأجلاء وعن أسرهم بالسؤال والبحث لمدة تزيد عن ثلاث عشرة سنة، وهؤلاء المشايخ متفرقون في أنحاء جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى أن في هذه الدراسة بيانا لدور هذه اللجنة ولعالميتها، وأثرها ومرجعيتها لكل اللجان في العالم، وأهدف من خلال البحث أن يكون تأريخا لهذه اللجنة، التي لا أرشيف لها يتناول تاريخها حتى الآن، خاصة وأن هذا البحث استكمال لبحث آخر لي تناول مصحف الملك فؤاد الأول، وأثره، وجهود لجنة مراجعته، وقد استوعب هذا الأخير نحو ثلاثين عامًا، وبهذا يكون هذان البحثان معًا قد استوعبا جهود مائة عام لهذه اللجنة، وقد قدر لهذه اللجنة أن ينتقل مقرها من مكان إلى آخر مع تعدد القائمين على أمرها إداريًا مما جعل الكثير من وثائقها غير معلوم، كما أن في هذا البحث مقترحات لتطوير عمل اللجنة وتحسين أدائها.

الكلمات المفتاحية : لجنة ـ مراجعة ـ المصحف ـ مجمع ـ البحوث ـ خدمة القرآن .

Title of the research: “The Holy Qur’an Review Committee at the Islamic Research Complex at Al-Azhar Al-Sharif and its role in serving the Holy Qur’an and its sciences”

Hamada Mohamed El-Sayed Khattab
Department of Recitations and Their Sciences, Faculty of the Holy Quran
Email: Hamadakhattab٤٤٥.el@azhar.edu.eg Research Summary

This research deals with the definition of the Islamic Research Complex, the Holy Qur’an Review Committee, the nature of the work of this committee, and the conditions that must be met by references to the Holy Qur’an, with a statement of the sciences that the reference must be familiar with, through what was stated in the last two announcements; To apply for work in the Holy Qur’an Review Committee, the research also presents the CVs of dozens of members of this committee, knowing that these names that were translated in the research were not counted and collected from an archive in the Islamic Research Complex, but rather from the Qur’ans scattered in ancient mosques over more than seventy years, and many of these names do not have a translation in the books, but rather these venerable sheikhs and their families were searched for by questioning and research for a period of more than thirteen years, and these sheikhs are scattered throughout the Arab Republic of Egypt, in addition to the fact that this study explains the role of this committee and its universality, its impact and its reference for all committees in the world, and I aim through the research to be a history of this committee, which does not have an archive that covers its history until now, especially since this research is a continuation of another research of mine that covered the Qur’an of King Fuad I, its impact, and the efforts of its review committee, and the latter has taken up about thirty years, and thus these two researches together have taken up the efforts of one hundred years for this committee, and it was destined for this committee’s headquarters to move from one place to another with the multiplicity of Those in charge of its administrative affairs, which made many of its documents unknown, and this research also includes proposals to develop the work of the committee and improve its performance.

Key words: Committee - Review - The Holy Quran - Research Complex - Service of the Quran

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء بحفظ القرآن، وأورثه الصفوة أولي البر والإحسان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد ولد عدنان، وعلى آله وأصحابه أولي الرواية، والدراية، والإتقان.

أما بعد: فلجنة مراجعة المصحف من جنود الله لحفظ كتابه، ومع أهمية دورها، وعظم جهودها، وامتداد عمرها لما يزيد عن مائة عام إلا أنه لم يؤرخ لها، ولم يُعَرَّف بأعضائها، ولم يقف الخاصة والعامة على تفاصيل أعمالها، وكان من توفيق الله أن وُفِّقت لهذا الآن، وجعلت فيها بحثين: الأول: "مصحف الملك فؤاد الأول، وأثره، وجهود لجنة مراجعته"، وتناولت فيه نشأة اللجنة، وترجمت لأعضائها الأول، وبينت جهودهم في مصحف الملك فؤاد، مع بيان أثر هذا المصحف. أما البحث الثاني فهو هذا البحث: "لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، ودورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه – دراسة وصفية"، وجعلته تكملة للفترات التالية من عمر اللجنة حتى عصرنا الحاضر، ولما كان هذا البحث يقوم على التواصل مع الآخرين من أجل استقاء المعلومات كان لابد من الصبر والحلم والإصرار من أجل أخذ المعلومة، ولا أبالغ إن قلت: كنت – أحيانًا – ألح على بعض المشايخ، أو أفراد أسرهم لمدة أعوام من أجل معلومة، ومع هذا فإني أحسن بهم الظن؛ لفضلهم، وقد اختصرت هذا البحث عدة مرات، سائلاً الله ـ عز وجل ـ التوفيق والقبول.

أهمية الدراسة: هذه الدراسة تلفت الأنظار إلى جهد لجنة مراجعة المصحف بعد تأسيس مجمع البحوث عام ١٩٦١م، مع بيان ما تميز به مصحف الأزهر الشريف، والجهد المبذول فيه، ودور اللجنة في الداخل والخارج، مع التعريف بأعضائها، وذكر مقترحات لتحسين عملها.

تساؤلات الدراسة: يفترض أن تجيب الدراسة على التساؤلات الآتية: ما دور مجمع البحوث الإسلامية، وما دور لجنة مراجعة المصحف في الداخل والخارج؟ ومن يملك التصريح بطبع المصحف؟ ومن هم أعضاء اللجنة في هذه الفترة؟ وما سيرهم الذاتية؟ وبم يمتاز مصحف الأزهر، ومن قام على أمره؟ وما عقوبات المخالفين؟ وما مقترحات تحسين وتطوير الأداء في عمل اللجنة ؟ إلى غير ذلك.

صعوبات الدراسة: من صعوبات الدراسة أن مصادر معلوماتها في الغالب قائم على الجهد الشخصي من خلال التواصل مع المشايخ، أو أسرهم، أو تلاميذهم، أو معارفهم، وفي هذا عناء كبير؛ فليس كل من تواصلت معهم يدرك أهمية ما قصدت، أو يتعاون، أو يحسن الظن، إلى آخر ذلك.

أهداف الدراسة

١- إظهار مكانة لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

٢- التذكير بدور الدولة المصرية، والأزهر الشريف في مراجعة المصاحف.

٣- بيان أثر لجنة مراجعة المصحف على كل اللجان في العالم الإسلامي.

٥- التعريف بأعضاء اللجنة في هذه الفترة.

٦- الاحتفاء بمصحف الأزهر والجهد المبذول فيه.

٧- الرغبة في ذكر بعض المقترحات، ونشر بعض القرارات.

٨- كما أهدف أن يكون هذا البحث تكملة لبحثي الأول: "مصحف الملك فؤاد الأول، وأثره، وجهود لجنة مراجعته"؛ فالبحثان معًا يستوعبان عمر اللجنة الذي يزيد عن مائة عام.

٩- تحقيق أمل تعلق به وجداني، وهو إخراج هذا العمل. والحمد لله على نعمة التمام.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستقرائي، والتاريخي؛ فهناك جانب في البحث يصف المصاحف والجهود والأعمال، كما أن في البحث استقراء لأعضاء اللجنة من خلال تتبع أسمائهم من طبعات المصاحف المختلفة، وأما الجانب التاريخي فبين واضح في مراعاة الدراسة للحالة الزمنية والتاريخية، بالإضافة إلى تتبعها لتعاقب اللجان المراجعة لطبعات المصاحف المختلفة؛ فكل لجنة تعقب أخرى زمنيًا، ولم أذكر إلا من كتب اسمه ضمن لجنة المراجعة في آخر المصحف باستثناء آخر سبعة؛ فالخمسة الأوائل منهم سيصدر لهم قرار اعتماد من فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر هذا الشهر، والاثنان الآخران سيكون اعتمادهما بعد عدة أشهر بإذن الله، وجعلت ترتيب الأعضاء وفق أقدمية دخولهم اللجنة مع عدم إغفال ترتيبهم في آخر المصحف عند تزامن الدخول، أما آخر سبعة فترتيبهم وفق الدرجة العلمية.

الدراسات السابقة: يوجد بحث بعنوان: تاريخ طباعة المصحف الشريف في مصر، د. آمال رمضان عبد الحميد، بحث مقدم للمشاركة في الندوة التي ينظمها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خلال عام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م، من نشر المجمع، لكنه يتناول المطابع التي تطبع المصاحف في مصر، وبعض الأمور الإدارية والقانونية الخاصة باللجنة، ولم يترجم لأعضاء اللجنة، ولا تناول جهدهم في المصاحف المختلفة.

وهناك مقالات في الصحف حول اللجنة وأعمالها بشكل عام لكنها لا تتناول تفصيلات عملها، ولا تعرف بأعضائها، ولا تتعرض لذكر مقترحات حول تحسين أدائها.

خطة البحث: يتكون من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وتحت المبحث الأول خمسة مطالب، وتحت المبحث الثاني تمهيد، وثلاثة مطالب، ثم الفهارس.

أما المقدمة فتناولت فيها أهمية البحث، وتساؤلاته، وصعوباته، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، ودورها، وأثرها، وتحته خمسة مطالب:

المطلب الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، والقوانين المنظمة لعملها

المطلب الثاني: كيفية اختيار أعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف

المطلب الثالث: عمل لجنة مراجعة المصحف الشريف، ودورها في الداخل والخارج

المطلب الرابع: صور المخالفات والأخطاء في المصاحف، وأسباب وقوعها

المطلب الخامس: عقوبات المخالفين، ودور مجمع البحوث الإسلامية.

المبحث الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٢٤م، ومقترحات التحسين، وتحته تمهيد، وثلاثة مطالب.

المطلب الأول: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٠٠م.

المطلب الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٢٤م.

المطلب الثالث: مقترحات لتحسين وتطوير عمل لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث ومقترحاته.

فهرس: المصادر والمراجع، وفهرس: المحتويات.

المبحث الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، ودورها، وأثرها، وتحته ستة مطالب:

المطلب الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، والقوانين المنظمة لعملها

لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف من لجان الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية، والمجمع أحد هيئات الأزهر الشريف[١]. والأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية – الحالي – هو فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الدايم الجندي.

والإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة إحدى الإدارات التي تشملها الأمانة العامة المساعدة للثقافة. والأمين العام المساعد للثقافة – الحالي – هو فضيلة الدكتور/ حسن خليل.

وكانت الدولة المصرية قبل إنشاء مجمع البحوث الإسلامية تسند رئاسة لجنة مراجعة المصحف إلى شيخ عموم القراء واستمر ذلك حتى عهد الشيخ علي محمد الضباع (ت:١٣٨٠هـ =١٩٦١مـ)، لكن تحت إشراف مشيخة الأزهر بدليل الوثائق التي تؤكد ذلك، بالإضافة إلى ما جاء في التعريف بمصحف الملك فؤاد في طبعاته الأولى.

وفيما يتعلق بالهيئة الحكومية المسئولة عن منح تصريح طبع المصحف، فنلاحظ نوعاً من التطور[٢]، ففي مصحف الشمرلي المطبوع عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م نجد مكتوباً في صفحة الغلاف ما نصه:"طبع بتصريح من وزارة الداخلية وإذن من مشيخة عموم المقارئ المصرية، وأعيد طبعه من مشيخة الأزهر ومراقبة البحوث والثقافة الإسلامية ٨ شوال ١٣٧٦هـ"[٣]، ومن هذه العبارة يتضح أنه في السابق كان المصحف يطبع بتصريح من وزارة الداخلية، وإذن من مشيخة عموم المقارئ المصرية، وذلك طبقاً للقوانين المنظمة للمطبوعات رقم ١١٨ لعام ١٩٣٦م[٤]، ثم صار التصريح من مشيخة الأزهر، ومراقبة البحوث

١- ينظر: اللائحة التنفيذية لقانون إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م، الأزهر في ألف عام: د. محمد عبد المنعم خفاجي (المتوفى:١٤٢٧ هـ): (١/ ٢٠٨)، الناشر: عالم الكتب - بيروت/ مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، ط، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.

٢- ينظر: الشمرلي تاريخ عريق في طباعة القرآن الكريم(١٣٦٣-١٤٣٥هـ/ ١٩٤٤-٢٠١٤م)، دكتور / محمد فوزي مصري رحيل: ٣٤٠-٣٤٢، ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول.

٣- ينظر: قرآن كريم، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، ص ٥٤٣..

٤- ينظر: قانون رقم ١١٨ لعام ١٩٣٦ بشأن تنظيم المطبوعات، قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها، الباب الثالث مادة ١٥، القاهرة، ١٩٦١م؛ قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم

والثقافة الإسلامية بالأزهر الشريف من عام ١٩٥٦ فصاعداً، حيث ورد في نهاية طبعة ١٩٥٦م عبارة: "راجعه على الرسم العثماني فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف تحت مراقبة البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر الشريف"[١].

وبعد تأسيس مجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٦١م، ظل الأمر كذلك، يؤكد ذلك طبعة الشمرلي عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م حيث كُتب على غلاف الطبعة:" طبع بتصريح من مشيخة الأزهر الشريف، ومراقبة البحوث والثقافة الإسلامية، وتقرير اللجنة المختصة الصادر برقم ٦٤ في ٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤هـ الموافق ٨ أكتوبر ١٩٦٤هـ"[٢]، وكذلك في طبعة الشمرلي عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م[٣]. وأحيانًا نجد ذكر مجمع البحوث الاسلامية بدلاً من مشيخة الأزهر كما في طبعة الأنوار المحمدية عام ١٣٩٠م = ١٩٧٠م[٤].

والجدير أن مجمع البحوث الإسلامية هو الجهة الوحيدة التي تمنح التصاريح بطباعة المصحف بحكم القانون، ويستثني القانون المصري وزارة الأوقاف المصرية[٥] من الرجوع لمجمع البحوث في عملية طباعة المصحف الشريف، ومنَحَها الحق في طباعة العدد الذي تريد؛ لأنها صاحبة جزء من عملية الدعوة الإسلامية، ورغم ذلك لا تطبع الوزارة كمياتها التي توزع على المساجد، أو التي تهدى للخارج إلا بعد الرجوع إلى المجمع[٦].

وبناء على هذا القانون تأكد دور مجمع البحوث الإسلامية في اختصاصه بالتصريح، وصار ذكر اسمه في التصريح هو السائد، هكذا:" طبع بتصريح من الأزهر الشريف مجمع البحوث الإسلامية بإشراف الإدارة

---

١٠٣ لسنة ١٩٦١م بشان تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها، مادة ٤٠، القاهرة، ١٩٧٥م.

١- ينظر: قرآن كريم، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، ص ٥٤٣..

٢- ينظر: قرآن كريم ، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤هـ ، صفحة الغلاف.

٣- ينظر: قرآن كريم (مصحف الحرمين) شركة الشمرلي القاهرة، ١٩٧٩، ص ٥٣٩.

٤- ينظر: قرآن كريم (طبعة الأنوار المحمدية) عام ١٣٩٠م = ١٩٧٠م.

٥- ينظر: القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ بشأن تنظيم طبع المصحف الشريف والأحاديث النبوية، المادة الأولى، القاهرة، ١٩٨٥.

٦- من تقرير لفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد خليفة – رحمه الله – أمدني به نجله فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود محمد رشاد خليفة، أستاذ متفرغ في الحديث النبوي وعلومه بكلية التربية بنين، جامعة الأزهر، وبإذن الله أنشر التقرير كاملاً في عمل آخر أوسع؛ حتى يعم النفع، ومن السيرة الذاتية لكل من الدكتور/ محمد خليفة، والشيخ/ عبد المتعال عرفة.

العامة للبحوث والتأليف والترجمة وتقرير اللجنة المختصة الصادر برقم ٥٧ في ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٨م [١]. وفي الفترة الأخيرة صدرت عدة قرارات من مجمع البحوث الإسلامية تخص المصحف، ومنها:

١ـ عدم الموافقة على القلم الناطق بالقرآن الكريم، المعروف بـ(مصحف القلم الناطق) [٢].

٢ـ عدم تلوين الألفاظ القرآنية، ولا يسمح بذلك إلا في علامة أرقام الآيات، والأجزاء، والهوامش، والإطار، والكشيدة، ونحوها، كما لا يسمح إلا بطبع عشرة آلاف نسخة بدلًا من أربعين ألفـًا [٣].

٣ـ عدم إعطاء التصاريح للمصاحف التي تجمع بين روايتين في مصحف واحد، وإنما تعطى التصاريح للمصاحف التي تستقل برواية واحدة؛ فيلزم لكل رواية مصحف مستقل بها [٤].

ومن قرارات مجمع البحوث الإسلامية: عدم جواز إطلاق اسم المصحف إلا للمكتوب بالحرف العربي، وبالرسم العثماني، والضبط المعروف عند العلماء المختصين، وعدم طبع المصحف إلا على الورق الأبيض اللون، أو كريمي اللون، وأن لجنة مراجعة المصحف مختصة بمراجعة النص القرآني، وكتب علوم القرآن فقط [٥].

واشترط المجمع وضع صورة الترخيص النهائي على المصحف، أو رقم الترخيص؛ لمحاسبة المخالفين والمزورين، كذلك يشترط المجمع أن يكون مقاس المصحف من الأحجام المعترف بها؛ فيمنع من تداول أي مصحف لا يرى بالعين المجردة، كذلك لا تقبل اللجنة المصاحف المطبوعة بزخرفة زائدة لا تتسم بوقار المصحف وجلاله [٦].

❁ ❁ ❁

١- ينظر: قرآن كريم (مصحف الشمرلي)، شركة الشمرلي، القاهرة، ١٩٩٨م، صفحة الغلاف.
٢- قرار مجمع البحوث بتاريخ ٣/ ٦/ ٢٠١٠.
٣- قرار مجمع البحوث بتاريخ ٣١/ ١٢/ ٢٠١٥م.
٤- قرار مجمع البحوث بتاريخ ٢٧/ ٥/ ٢٠٢٤م.
٥- أمدني بهذا: أ/ عمرو محرز، مدير إدارة المصحف. أ/ محمد بيومي أحمد، موظف بإدارة المصحف. أ / سيد حسن، موظف بإدارة المصحف.
٦- أمدني بمضمون هذه القرارات: أ/ عمرو محرز، مدير إدارة المصحف. أ/ محمد بيومي أحمد، موظف بإدارة المصحف. أ / سيد حسن، موظف بإدارة المصحف، تحت إشراف فضيلة الدكتور/ حسن خليل الأمين العام المساعد للثقافة بمجمع البحوث.

المطلب الثاني: كيفية اختيار أعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف

في أول الأمر كانت مشيخة الأزهر الشريف تختار لهذه المهمة شيخ عموم المقارئ المصرية، مع مجموعة من الأعلام في مجال القراءات وعلومها، كما في الطبعة الأولى، والثانية لمصحف الملك فؤاد الأول، وأحيانًا قليلة يستعين شيخ عموم المقارئ بمن يعينه في المراجعة من المهرة المدققين كما استعان الشيخ محمد خلف الحسيني بالشيخ علي الضباع، وكما استعان الشيخ علي الضباع بالشيخ عامر السيد عثمان، وفي عهد الشيخ / محمد الخضر حسين شيخ الأزهر – رحمه الله– شكل أول لجنة علمية لمراجعة المصحف من الدفعات الأولى من خريجي معهد القراءات[١]، وهؤلاء يشهد لهم تميزهم في تخصصهم، واستمر الأمر على ذلك بحيث يشكل شيوخ الأزهر هذه اللجنة من خريجي معاهد القراءات خاصة معهد الخازندارة بشبرا بالقاهرة؛ لقربه من مجمع البحوث الإسلامية، ولم تكن هناك اختبارات بالشكل المعروف في السنوات الأخيرة؛ لاختيار الأعضاء، بل كان الاختيار بالتزكية، وأقدمية التخرج من معهد القراءات بأن يكون مر على تخرجه عشر سنوات، أو يزيد، وأن يكون ممارسًا لتدريس الرسم العثماني، والضبط المصحفي[٢]، وابتداء من عام ٢٠٠١م صار دخول اللجنة باختبارات تحريرية وشفوية تسبق فترة التدريب التي تكون بعد النجاح في الاختبار، وبعد فترة التدريب على مراجعة المصاحف المختلفة قد يتم استبعاد المرشح، ثم لا يصدر له قرار اعتماد من فضيلة شيخ الأزهر؛ لأكثر من اعتبار؛ منها عدم الكفاءة في المراجعة، ومنها: وفاة المرشح، ومنها: السفر، إلى غير ذلك، وهناك عدد غير قليل من المشايخ الفضلاء ممن صدر لهم قرار ترشيح لكن لم يتم اعتمادهم بعد فترة التدريب، ومن ثم لم يُكتبوا في آخر المصحف مع أعضاء لجنة المراجعة، وقد تُشَكَّل لجنة ثم بعد مدة وجيزة يتم إلغاؤها كاملة من فضيلة شيخ الأزهر الشريف؛ لوجود بعض الأخطاء في المصحف الشريف.

وعندما نتتبع الاختبارات التي تكون لاختيار أعضاء لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية نجد أنها تتدرج في الصعوبة بشكل تصاعدي، وقد استقر الأمر على شروط علمية يجب توافرها في المتقدم؛ لنيل شرف عضوية لجنة مراجعة المصحف الشريف، ومن خلال أحد الإعلانين الأخيرين يمكن أن نقف على العلوم التي يلزم إلمام المتقدم بها، وقد جاء إعلان٢٢ مارس ٢٠٢٣م على النحو التالي:" يُعلن الأزهر

١- ومعلوم أن أول دفعة تخرجت في المعهد كانت سنة: ١٩٥٣م.

٢- أفدته من فضيلة الشيخ حسن عيسى المعصراوي، عضو لجنة مراجعة المصحف الشريف من عام ٢٠٠١م، وحتى الآن.

الشريف عن حاجته لعدد (٢٠) عضوًا للعمل في لجنة مراجعة المصحف الشريف بمجمع البحوث الإسلامية (منهم اثنان من كريمي البصر بشرط إجادة القراءة والكتابة بطريقة برايل، واثنان من الحفاظ ممن يجيدون لغة الإشارة)، وذلك وفق الشروط الآتية:

١- أن يكون المتقدم من العاملين بالأزهر الشريف أو جامعة الأزهر (بنظام الندب الجزئي .

٢- ألا يقل سن المتقدم عن (٢٥) عامًا ولا يزيد عن (٥٠) عامًا وقت نشر الإعلان .

٣ـ أن يكون حاملًا لشهادة جامعية أزهرية أو عامة. ٤ـ أن يكون حسن السير والسلوك.

٥- أن يكون حافظًا لكتاب الله عن ظهر قلب. ٦- أن يكون حافظًا للشاطبية والدرة أو لطيبة النشر.

٧- أن يكون ملمًّا برسم المصحف، حافظًا لمنظومة عقيلة أتراب القصائد للإمام الشاطبي أو مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، والثانية تكفى عن الأولى .

٨- أن يكون مُلمًّا بعلم الضبط وعلى دراية بالمذاهب المختلفة وعللها.

٩- أن يكون مُلمًّا بعلم عد الآي. ١٠-أن يكون متمكنًا في علم الوقف والابتداء، فيعرف المذاهب المختلفة، والمرجعية لكل مصاحف العالم الإسلامي.

١١-أن يكون مُلمًّا بتجزئة المصحف: أجزاء، وأحزابًا، وأرباعًا، وأثمانًا على المذاهب المختلفة.

١٢- أن يكون مُلمًّا بالمراجع الأساسية التي يرجع إليها للتثبت؛ فيعرف مراجع التفسير وعلوم القرآن والفقه.

١٣-أن يكون على دراية بالنحو. ١٤- معرفة المهارات الأساسية للتعامل مع برامج الاتصال الصوتي والمرئي. ١٥-أن يختبر المتقدم في جميع ما سبق ويكون الامتحان تحريريًّا على النحو التالي:

القرآن الكريم، رسم المصحف، ضبط المصحف؛ من خلال تعرية النص وإعادة ضبطه على ما اختاره المصريون والمغاربة والمشارقة، الوقف والابتداء؛ من خلال الحكم على مواضع تمت تعريتها؛ لمعرفة قدرته على استخراج الحكم، أن يختبر في علم عد الآي، أن يختبر في النحو، اختبارًا متوسطًا.

١٦- أن يقدم روابط صفحات تواصله الاجتماعي إن وجد. ١٧- أن يجتاز المقابلة الشفاهية.

١٨-ألا يكون المتقدم قد وقع عليه جزاء مخلٌّ بالشرف والأمانة لم يتم محوه، وغير محال للمحاكمة الجنائية أو التأديبية.

١٩-ألا يكون المتقدم قد وقع عليه جزاء أكثر من ١٠ أيام ولم يتم محوه.

ثانيًا: شروط مفاضلة بين المتقدمين.

١- أن يكون حاصلًا على تخصص القراءات، أو كلية علوم القرآن بجانب حصوله على الشهادة الجامعية الأزهرية، أو العامة . ٢- أن يكون مجازًا بالقراءات من علماء ثقات. ٣- الحاصلون على دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه). ٤- معرفة استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع برامجه"[(١)]، وبناء على هذا الإعلان يلزم إلمام المترشح لعضوية لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بالقراءات العشر، وعلم الرسم، وعلم الضبط، وعلم عد الآي، وعلم الوقف والابتداء، وعلم النحو، عارفًا بتقسيمات المصاحف المختلفة، ويستطيع الرجوع إلى العلوم اللازمة؛ للتثبت مما يريد من مسائل يحتاج إليها في مراجعة المصاحف، بالإضافة إلى معرفته بالمهارات الأساسية؛ للتعامل مع برامج الاتصال الصوتي والمرئي.

ومع أن هذه العلوم مهمة لمراجع المصحف إلا أن الواقع العملي في المراجعة له حكمه؛ فالدقة والتركيز والإخلاص موهبة ومنة من الله تعالى، وليست العلوم والمعارف إلا مساعدة وداعمة لهذه الموهبة، وقد تبين لي أن من نعم الله على عبده أن يُرزَق هذه الموهبة حتى يكون من أهل البصيرة في مراجعة المصحف، ومن جنوده الذين يحفظ بهم كتابه. وهذا نسمعه كثيرًا من مشايخنا القدامى في المراجعة، وقد سمعت بأذني من بعضهم ما يؤكد أن الله حافظ كتابه؛ فقد يرى أحدهم في منامه بعد انتهاء كل المراجعين من المراجعة أن في هذا المصحف خطأ، ويحدد له في المنام موضع الخطأ؛ فيفزع من نومه، ويفتح المصحف؛ فيجد صدق رؤياه، وهذا يحدث مرات عديدة لمشايخنا، لذا أرى أهمية الجانب الروحي والإيماني والأخلاقي لأعضاء لجنة مراجعة المصحف؛ فهم أكثر الناس ملازمة لكتاب الله، وأسأل الله أن نكون معهم في معيته.

وهذه صورة للجنة الاختبار الشفوي الأخير؛ لضم أعضاء جدد للجنة المراجعة.

١- ينظر: بوابة الأزهر تاريخ، ٢٢ مارس ٢٠٢٣م، https://www.azhar.eg/details/ArtMID/٨٢١/ArticleID/٦٩٣٠٧، وإعلان ٣ سبتمبر ٢٠٢٤م قريب من هذا الإعلان في شروطه.

والجدير بالذكر أن اللجنة– الآن – تضم نخبة منتقاة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم وعلومه، ومعاونيهم، والسادة الأساتذة بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف، وغيرهم من حملة الماجستير والدكتوراه من المتخصصين، بالإضافة إلى الشيوخ الكبار ذوي الخبرة في مراجعة المصاحف لمدة تربو عن الثلاثين عامًا.

❁ ❁ ❁

المطلب الثالث: عمل لجنة مراجعة المصحف الشريف، ودورها في الداخل والخارج

تقوم اللجنة بأعمال الفحص والتدقيق والمراجعة لكل ما يعرض عليها من الأعمال التي تقدم لمجمع البحوث الإسلامية من مصاحف شريفة على اختلاف مقاساتها وروايتها بالضبط (المشرقي، والمغربي، وغيرهما)، والتفاسير التي بها نص قرآني، وكتب علوم القرآن الكريم، وكذا التلاوات القرآنية المسجلة على وسائط أشرطة كاسيت، أو أجهزة الكترونية، أو اسطوانات مدمجة (C D)، واللوحات، والبراويز القرآنية، وذلك من خلال الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة باعتبارها الإدارة المنوط بها الشق الإداري الخاص بكل هذه الأعمال سواء التي تقدم من دور الطباعة والنشر في الداخل، أو الواردة من الخارج، أو المحولة من جهات قضائية وأمنية؛ لإبداء الرأي بشأنها، وكل عمل أو مصنَّف مما ذكر يتم التعامل معه على حسب نوعه؛ فالمصاحف الورقية المطبوعة تقوم اللجنة بمراجعتها على مرحلتين وهما :

المرحلة الأولى: وهى مراجعة تجارب الطباعة، والتي تتمثل في مراجعة تجارب الطباعة المبدئية للمصاحف الشريفة التي تقدم للحصول على موافقة طباعة، وتكون هذه المصاحف مطبوعة على ورق بذات المقاس المراد التصريح له؛ حيث إن كل مقاس للمصحف الشريف له تصريح مستقل، ويشترط على الدور المتقدمة بالمصاحف أن تكون النسخ مقسمة إلى عدة أجزاء بحيث يقوم السادة الأعضاء بمراجعتها بالتبادل مرات عديدة؛ للتأكد من سلامة النص القرآني وموافقته للرسم والضبط والرواية، ويقوم كل عضو من أعضاء اللجنة حال وجود أخطاء بالإشارة إليها في مواضعها بنسخة المصحف، وبعد الانتهاء من المراجعة يتم عمل بيان مفصل بجميع الأخطاء والملاحظات التي أشار إليها جميع المراجعين، ويعطى هذا البيان مع النسخة المشار فيها إلى مواضع الأخطاء للإدارة؛ لتقوم بدورها بإعادتها إلى الدار الملتزمة بالطبع؛ لتصويبها وإعادتها للعرض على اللجنة بعد التصويب، وبعد أن تتأكد اللجنة من سلامة النسخة تمامًا بعد تصويب كل الأخطاء والملاحظات، يتم إعداد تقرير بالموافقة على الطباعة متضمنًا كافة بيانات المصحف من حيث المقاس والرواية ونوع الخط، واسم الدار الملتزمة بطباعته، وعلى ضوء هذا التقرير يصدر المجمع الموافقة على

الطباعة مشروطة بتقديم عشر نسخ من المصحف في شكلها النهائي بعد الطباعة والجمع والتجليد؛ وذلك للمراجعة النهائية تمهيدًا للتصريح لها بالتداول.

المرحلة الثانية: وفيها تتم المراجعة للنسخ المقدمة للتداول في شكلها النهائي كما ذكرت، ويتم التبادل بين السادة الأعضاء بعد انتهاء كل عضو من مراجعة النسخة بدقة متناهية؛ تلافيًا لحدوث أي أخطاء مطبعية تخل بسلامة النص القرآني الكريم، ويقوم كل مراجع بالتوقيع على الصفحات، وبعد التأكد من سلامة النص القرآني وخلوه من أي أخطاء تقوم اللجنة كاملة بالتوقيع على نسخة المصحف وإعداد تقرير بالموافقة على التداول متضمنًا كافة بيانات المصحف أيضًا، وعلى ضوء هذا التقرير يصدر تصريح التداول في الأسواق من مجمع البحوث الإسلامية، وهذا الترخيص محدد المدة بخمس سنوات، وبعدد محدد من النسخ؛ فكان السماح بمائة ألف نسخة؛ فصار السماح بأربعين ألفًا، إلى أن صدر قرار من مجمع البحوث الإسلامية بالسماح بعشرة آلاف فقط، وتحفظ النسخة المعتمدة من المصحف لدى المجمع؛ للرجوع إليها عند الحاجة علمًا بأن جميع المصاحف الورقية تتم كتابتها بالمداد الأسود فقط طبقًا لتعليمات المجلس الأعلى للأزهر.

أما بالنسبة للتلاوات القرآنية فتقوم اللجنة بالاستماع إلى التلاوات المقدمة، ويتم أيضًا التبادل في المراجعة بحيث تراجَع التلاوة من عضوين على الأقل، وبعد إعداد تقرير بالملاحظات التي تستوجب التصويب تعاد إلى صاحب الشأن؛ لعمل التصويبات المشار إليها وعرضها من جديد على اللجنة التي تقوم بدورها بمراجعة ما تم تصويبه من ملاحظات، ويعاد توزيعها على أعضاء آخرين؛ لمزيد من الدقة، ولا يصدر التصريح لها إلا بعد التأكد من صحة التلاوة، وسلامة الأحكام، والالتزام بأصول الرواية والطريق الذي يقرأ به من أول التلاوة إلى آخرها، أو الوقف أو البدء القبيحين المغيرين أو الموهمين للمعنى المراد، أو عيوب التسجيل الفنية، مثل: رداءة التسجيل، أو المبالغة في استخدام المؤثرات الفنية، إلخ، وذلك بموجب تقرير مفصل من اللجنة يصدر على ضوئه تصريح المجمع لتلك التلاوة القرآنية.

ونفس النهج يتم في مراجعة كتب علوم القرآن من كتب قراءات، وتجويد، ومتشابهات، وتوجيه، ورسم، وضبط، وعد الآي، ومتون، وغيرها؛ فيتم مراجعتها وتدقيقها عدة مرات حتى لا تشوبها شائبة وتخرج في أبهى صورة. وكذا تراجع اللجنة اللوحات والبراويز التي تحتوي على آيات وسور قرآنية فتمحص فيها تمامًا، ولابد من التأكد من سلامة النص والضبط والفواصل؛ فمن المعروف أن معظم هذه اللوحات يهتم من يخطها بالجانب الفني للخط والحِلْيات، وكثير منهم لا يلتزم بعلامات الضبط؛ فينتج عن ذلك سقوط معظم علامات التشكيل فضلاً عن عدم وضع فواصل وأرقام الآيات – أحيانًا – فتجد سرد الآيات بلا فواصل كأنها آية واحدة،

ومثل هذه اللوحات ترفض اللجنة الموافقة عليها. ولا يفوتني أن أذكر ما يعرض على اللجنة من أحراز وقضايا تحتوي على مضبوطات مخالفة، وهي لمصاحف مطبوعة ومسموعة، وكذا طرود(واردات وصادرات المصاحف)، وكتب علوم القرآن، والتي تُعرَض جميعها على اللجنة بناء على قرارات من الجهات القضائية، أو طلبات المنافذ الجمركية التي ترد إلى الأزهر الشريف، ومجمع البحوث الإسلامية؛ لإبداء رأي اللجنة في مدى سلامتها وصحتها وبحثها؛ لبيان مطابقتها للشروط والمواصفات من عدمه، وتأخذ تلك الجهات برأي اللجنة؛ لثقتهم الكبيرة فيها؛ لما لمسوه من دقة وأمانة على مدى سنين طويلة، وهي ثقة غالية يحظى بها الأزهر الشريف طوال تاريخه؛ فأعضاء لجنة مراجعة المصحف هم حراس كتاب الله الذين شرفهم الله وكرمهم بأن سخرهم لخدمة كتابه الكريم[1].

واللجنة تراجع كل الروايات العشرين للقراءات العشر المتواترة، على كل مدارس الرسم، ومدارس الضبط، ومدارس الوقوف، وعلى أنواع مختلفة من الخطوط، سواء الخط المشرقي، أو المغربي، أو الأفريقي، أو غيرها؛ فتأتي المصاحف من كل بلاد العالم على مدارس مختلفة؛ لتراجَع وتصحح من لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف.

وفي عام ١٩٢٤م ظهر الجهد الكبير للجنة مراجعة مصحف الملك فؤاد الأول في طبعته الأولى التي كان يترأسها الشيخ/ محمد خلف الحسيني، وفي الطبعة الثانية لهذا المصحف ظهر جهد لجنة مراجعته برئاسة الشيخ/ علي محمد الضباع، من خلال تعديلاتها المهمة في هذه الطبعة التي ظهرت عام ١٩٥٢م، وكانت هذه الطبعة هي المرجعية المثلى لكل لجان المراجعة في العالم.

وهناك عمل جليل آخر للجنة مراجعة المصحف بالأزهر، وهو إخراج أول مصحف للأزهر الشريف؛ حيث شكلت مشيخة الأزهر لجنة، وكلفتها بجمع القرآن الكريم بالحروف المستعملة في المطابع الأميرية بمصر تمهيدًا لطبعه على نفقة الأزهر بهذه الحروف بعد أن كان متداولاً بخط اليد، وقد استمر هذا الجمع ومراجعته قرابة عشرة أعوام بدءًا من عام ١٩٦٧م، حتى صدور الطبعة الأولى من المصحف في نهاية عام

١- أفادني ببعض هذه المعلومات زميلي في اللجنة فضيلة الشيخ عاطف حسن عبدالنبي عراقي في مراسلات كتابية. وينظر: بوابة الأزهر، من تصريحات. أد/ نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية آنذاك، و د. حسن خليل، الأمين العام المساعد للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية بتاريخ، الثلاثاء، ٥/ ١٢/ ٢٠٢٣م.
https://www.azhar.eg/magmaa/details/ArtMID/١٠٩٧/ArticleID/٧٨٩١٤.

١٩٧٦م. وقد قامت اللجنة بجمع حروف القرآن الكريم وكلماته، وضبط تشكيله وتنسيق صفحاته، ودراسة وقوفه عِلميًّا، ووضع كل منها في الموضع اللائق به - بعد الرجوع إلى أمهات الكتب في التفسير والنحو والبلاغة والقراءات- وتصحيح كل ذلك ومراجعته في إطار من الحيطة والاستيثاق في أكثر من عشرين تجربة مطبوعة استغرقت متابعتها عشرة أعوام، ظهرت في آخرها أولى الطبعات للمصحف الشريف الصادرة عن الأزهر، وهيأ الله لها من قبول المسلمين ما حمل مشيخة الأزهر على إصدار طبعات تالية.

وكان مصحف الأزهر يطبع في المطبعة الأميرية بالقاهرة، ثم صار يطبع في مطبعة المصحف الشريف بالأزهر، وكان هذا العمل بتوجيه من صاحب الفضيلة الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر، وبتكليف من مجمع البحوث الإسلامية، وشارك فيه مجموعة من العلماء الأفاضل، على رأسهم فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي، وفضيلة الشيخ سليمان الصغير، وفضيلة الشيخ عبد المتعال منصور عرفة، وفضيلة الشيخ محمد رشاد، وفضيلة الشيخ محمد السيد وفا. ونظرًا لقرب المطابع الأميرية من سكن الشيخ عبد المتعال فكثيرًا ما شرف منزله وعمر باجتماع أعضاء هذه اللجنة فيه.

أما مطبعة المصحف الشريف بالأزهر فالأستاذ الدكتور/ محمد رشاد خليفة هو الذي أسهم بجهده وخبرته الطويلة في الطباعة للمصحف الشريف وغيره في تأسيسها ودعمها وإدارتها، وأصدر على معداتها الطبعتين السادسة والسابعة لمصحف الأزهر، والأجزاء القرآنية: الثلاثة الأخيرة، والربع الأول من القرآن الكريم، وقد تحمل وحده مسئولية المراجعة والإصدار لسبع طبعات من المصحف الشريف، وافتتحت هذه المطبعة على يد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ/ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر[١].

ويمتاز مصحف الأزهر بأن فيه ثلاث علامات فقط للوقوف، وهي (م) للوقف اللازم، و(لا) للوقف الممنوع، و(ج) للجائز بشكل عام؛ سواء كان الوقف أولى، أو الوصل أولى، أو الجائز جوازًا مستوي الطرفين. وجاء في التعريف بالمصحف:" وقد رأت اللجنة اختيار الجيم رمزًا لهذه الأنواع الثلاثة من الوقف الجائز تيسيرًا على عامة القراء، واختصارًا لعدد علامات الوقف، واحترازًا من إيجاد كلمة غريبة عن القرآن بين سطور المصحف الشريف".

وبتتبع مواطن الوقوف في هذا المصحف نجد أن فيها استحداثًا لمواضع جديدة للوقف، لم تكن موجودة

١- ينظر: تاريخ طباعة المصحف الشريف في مصر، د. آمال رمضان عبد الحميد: ٢٢٢، ٢٢٣. بحوث ندوة طباعة القرآن الكريم بين الواقع والمأمول.

في مصحف الملك فؤاد، ولا في مصحف الشمرلي.

وهذه اللجنة تقوم بجهد كبير، وحصاد عملها كل عام مراجعة مئات المصاحف؛ ففي التقرير الخامس لحصاد مجمع البحوث الإسلامية في عام ٢٠٢١م، والذي يكشف فيه عن دور مهم خلال هذا العام يدور حول تدقيق ومراجعة الإصدارات الدينية في أشكالها المكتوبة والمسموعة والمرئية للوقوف على مدى موافقتها لصحيح الدين وخلوها من كل فكر منحرف يخالف سماحة الإسلام .

قال الدكتور نظير عيّاد أمين عام مجمع البحوث الإسلامية – آنذاك -: " إنه على مستوى لجنة مراجعة المصحف الشريف، والتي تتبع هذه الإدارة (الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة)، وتضم نخبة من المتخصصين في القرآن الكريم وعلومه من أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم القرآن الكريم بجامعة الأزهر ومعاهد القراءات؛ فإن اللجنة انتهت في عام ٢٠٢١ من مراجعة (٢٩٥) مصحفًا بروايات مختلفة، كما وافقت على (١٥٢) تصريحًا بالتداول، بالإضافة إلى الموافقة على (إحدى عشرة) ختمة للقرآن الكريم مسجلة على اسطوانات، وعدد (٨٨) لوحة بها آيات قرآنية"[١] .

ويبلغ عدد دور الطباعة والنشر التي تتقدم سنويًا بطلبات لمجمع البحوث الإسلامية، نحو ٤٠٠ دار نشر على مستوى مصر والعالم الإسلامي[٢] .

وليس دور أعضاء اللجنة مقتصرًا على مراجعة وتصحيح النص القرآني، وكتب علوم القرآن فقط، بل يُطلَبون في عظائم الأمور داخل مصر فضلاً عن خارجها؛ فنجد مشاركاتهم في تحكيم المسابقات، وإعداد أسئلة الامتحانات، وفي ملتقيات التجويد، والقراءات، والمحاضرات، والندوات، وإمامة المصلين بالقراءات، ووضع الخطط والمناهج الدراسية للمعاهد والكليات، والكتابة في الصحف والمجلات، والرد على الشبهات، إلى غير ذلك من المجالات. ومما شد انتباهي أنه عندما عظم خطر فتنة القائلين بالضاد الظائية في مصر وخارجها لجأت وزارة الأوقاف المصرية إلى بعض العلماء من أعضاء لجنة مراجعة المصحف الشريف بالأزهر، وهم: الشيخ رزق خليل حبة، الشيخ محمود طنطاوي، الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف، الشيخ

١- ينظر: جريدة الوطن، الأحد، ٠٢ يناير ٢٠٢٢م https://www.elwatannews.com/news/details/٥٨٨٧٧٠٥.

٢- ينظر: الأهرام، بتاريخ: الخميس ١٥من رمضان ١٤٣٦ هـ، ٢يوليو ٢٠١٥م السنة ١٣٩ العدد ٤٦٩٥٩، من حوار مع الأستاذ/ علاء الدين علي عبد الظاهر، مدير إدارة مراجعة المصحف الشريف بمجمع البحوث الإسلامية وقتها. https://gate.ahram.org.eg/daily/News/١٢١٥٨٨/١٠٦/٤١٢١١٢

محمود برانق، الشيخ عبدالله الجوهري، د. أحمد عيسى المعصراوي، وكان القرار التالي:

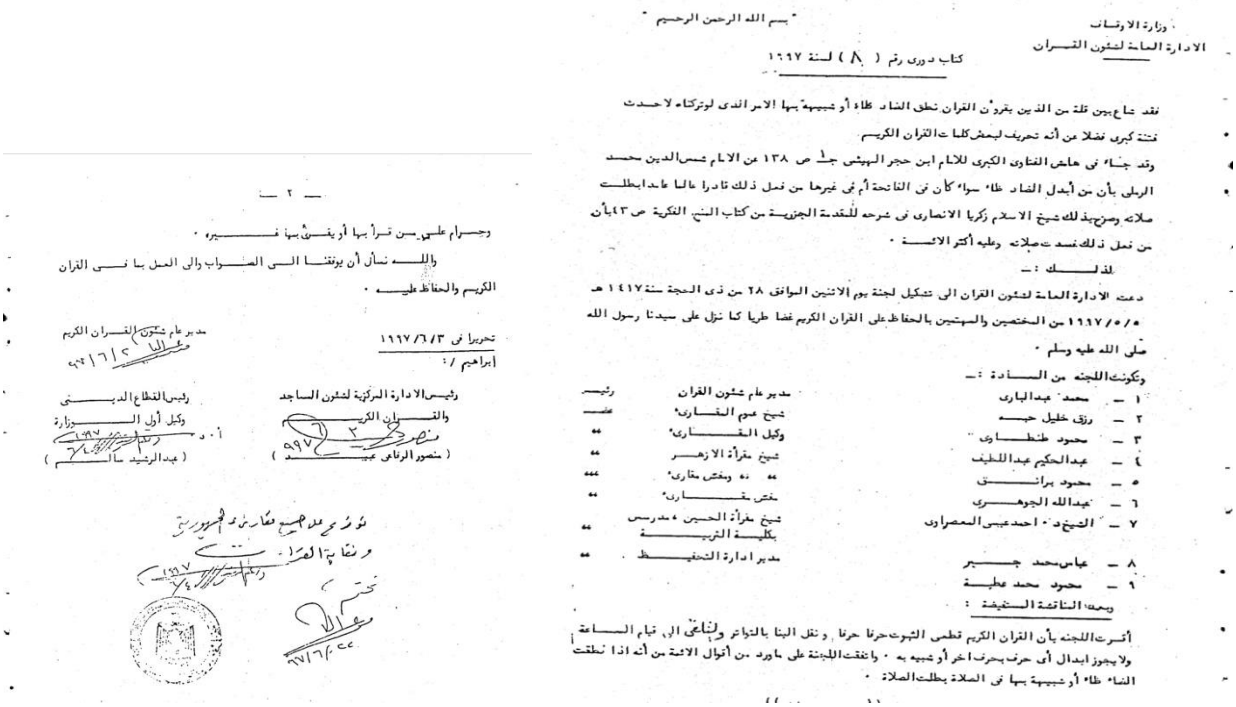

وزارة الأوقاف
الإدارة العامة لشئون القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب دوري رقم (٨) لسنة ١٩٩٧

نقد شاع بين قلة من الذين يقرؤن القرآن نطق الضاد ظاء أو شبيهة بها الأمر الذي لو تركناه لاحدث فتنة كبرى فضلا عن أنه تحريف لبعض كلمات القرآن الكريم.

وقد جاء في حاشية الفتاوى الكبرى للإمام ابن حجر الهيثمي جـ١ ص ١٣٨ عن الإمام شمس الدين محمد الرملي بأن من أبدل الضاد ظاء سواء كان في الفاتحة أم في غيرها من عمل ذلك قاصدا عالما عامدا بطلت صلاته وصرح بذلك شيخ الاسلام زكريا الانصاري في شرحه للمقدمة الجزرية من كتاب النشر الكبرى ص ٤٣ بأن من عمل ذلك فسدت صلاته وعليه أكثر الائمة.

لذلك :-

قامت الادارة العامة لشئون القرآن الى تشكيل لجنة يوم الاثنين الموافق ٢٨ من ذي الحجة سنة ١٤١٧ هـ ٢٧/٥/١٩٩٧ من المختصين والمهتمين بالحفاظ على القرآن الكريم غضا طريا كما نزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتكونت اللجنة من السادة :-

١ - محمد عبدالباري	مدير عام شئون القرآن	رئيسا
٢ - رزق خليل حبه	شيخ عموم القراء	عضوا
٣ - محمود طنطاوي	وكيل القراء	"
٤ - عبدالحكيم عبداللطيف	شيخ مقرأة الازهر	"
٥ - محمود برانق	" " ومفتش مقارئ	"
٦ - عبدالله الجوهري	مفتش مقارئ	"
٧ - الشيخ د. احمد عيسى المعصراوي	شيخ مقرأة الحسين ومدرس بكلية التربية	"
٨ - عباس محمد جبر	مدير ادارة التحفيظ	"
٩ - محمود محمد عطية		"

ومعه الناسخة السيخة :

أقرت اللجنة بأن القرآن الكريم قطعي الثبوت حرفا حرفا ، ونقل الينا بالتواتر ولناخذ الى قيام الساعة ولا يجوز ابدال أي حرف بحرف اخر أو شبيه به . واتفقت اللجنة على ما ورد من أقوال الائمة من أنه اذا نطقت الناء ظاء أو شبيهة بها في الصلاة بطلت الصلاة .

- ٢ -

وحرام علينا قراءتها أو نقلها لغيرنا .

والله نسأل أن يوفقنا الى الصواب والى العمل بما في القرآن الكريم والحفاظ عليه .

تحريرا في ٣/٦/١٩٩٧
إبراهيم /:

مدير عام شئون القرآن الكريم
(عبدالباري)

رئيس الادارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم
(منصور الرفاعي عبيد)

رئيس القطاع الديني
وكيل أول الوزارة
(عبدالرشيد صالح)

وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

وهذا القرار يثبت رجوع الشيخ عبدالله الجوهري عن القول بالضاد الشبيهة بالظاء؛ بدليل توقيعه على حرمة القراءة، أو الإقراء بها، وقد تأكدت من هذا[1].

وأما دور اللجنة خارج مصر فيتضح لنا جليًا عندما نقرأ السير الذاتية لأعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، وعندها سنقف على مدى أثر هؤلاء على كل اللجان في العالم الإسلامي؛ فهي أقدم لجنة، وهي من وضعت منهج وأصول المراجعة، كما كان للجنة المصرية الفضل - بعد الله - في تأسيس أغلب المجامع الخاصة بطباعة المصحف خارج مصر، يكفي أن الطبعة الأولى من مصحف الملك فهد كان عشرة من أعضاء لجنة مراجعتها من الأزهريين المصريين، مع أن العدد كله كان أربعة عشر مراجعًا، وكثيراً ما تأتي مصاحف من بلدان مختلفة؛ لتراجَع المراجعة الأولى في اللجنة بالقاهرة، ثم إذا بالجهة الطالبة للتصريح تطلب أن تكون المراجعة الثانية عندها في دولتها، فيسافر عدد من أعضاء لجنة المراجعة المصرية؛ لتحقيق ذلك، ثم تكون المراجعة الثالثة في اللجنة في مصر، وهذا كله من أجل إسراع خطوات المراجعة كما حدث مع مصحف الكويت، والبحرين، وقطر، أما مصحف سلطنة عمان فروجع مرة في القاهرة، ومرتان في عمان، ومرة أخرى في

١- سألت عن هذا أ. د/ أحمد المعصراوي عن طريق اتصال- لأنه كان في ذلك الاجتماع - فأكد لي رجوع الشيخ عبدالله.

القاهرة.

كما شارك أعضاء من اللجنة المصرية في مراجعة مصحف سلطنة بروناي، ومصحف مكتوم بن راشد آل مكتوم بدبي، ومصحف الشارقة، ومصحف ليبيا برواية قالون عن نافع، ومصحف ليبيا برواية البزي عن ابن كثير، ومصاحف من الجزائر، إلى غير ذلك من البلدان.

كذلك من ينظر في اللجنة الأولى لطباعة مصحف السودان برواية الدوري عن أبي عمرو سيجد أن أحد أعضائها الشيخ محمد سليمان صالح، وكان ذلك في عام ١٩٧٤م، وأما اللجنة الثانية لطباعة نفس المصحف فكان من أعضائها: الشيخ عبدالعظيم الخياط، والدكتور/ محمد سالم محيسن، والشيخ عبدالرؤوف محمد سالم، والشيخ محمود حافظ برانق، والشيخ محمد صادق قمحاوي، والشيخ عبد المتعال منصور عرفة، وكان ذلك عام ١٩٧٧م، وهؤلاء جميعاً من لجان المراجعة بالأزهر الشريف[١].

ومن أعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف من درّب وأهَّل المراجعين للمصاحف في بعض البلدان، بالإضافة إلى المشاركة في تحكيم المسابقات العالمية، وحضور الندوات، والمؤتمرات الخاصة بمراجعة المصاحف، وكما تقوم اللجنة بمراجعة مصاحف الدول الأخرى على اختلاف الروايات، والمدارس، والخطوط؛ فكذلك تراجع التلاوات الصوتية، وكتب القراءات وعلوم القرآن القادمة من البلدان المختلفة. وأختم بمقدمة تقرير مكون من ثلاث عشرة صفحة، رفعه الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد خليفة إلى الأمين العام– آنذاك– لمجمع الملك فهد قبل خروج الطبعة الأولى لمصحف مجمع الملك فهد إلى النور، وقدم في هذا التقرير خبرة عشرين عامًا في المراجعة والإشراف على طبع المصحف، وإليكم مقدمة فضيلته – رحمه الله–: " بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للناس أجمعين، سيدنا محمد صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

فضيلة الأستاذ/ الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فحين تشرفت بزيارة المدينة المنورة منذ أيام، وعلمت بأن العمل قد بدأ في إصدار طبعة للمصحف الشريف على آلات مجمع جلالة الملك فهد للمصحف الشريف – رأيت من واجبي أن أسعى إلى أصحاب الفضيلة القائمين بالأمر في هذا المجمع؛ للتعرف على طرق التشغيل فيه، راغبًا في الاستفادة بالجديد

١- ينظر آخر مصحف السودان في الطبعة الأولى والثانية. وينظر: أوضح الدلالات في أسانيد القراءات للدكتور ياسر المزروعي: ٣٩٣، ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م، وزارة الأوقاف بالكويت.

النافع في طباعة كتاب الله- عز وجل - في مطبعة المصحف الشريف بالأزهر التي أشرف عليها بتكليف من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

ولعلي - بهذا السعي- أسهم مع أصحاب الفضيلة القائمين بأمر هذا المجمع المبارك بتقديم حصيلة خبرتي المتواضعة -حسبة ولوجه الله تعالى- تلك التي اكتسبتها نتيجة لممارستي العملية في هذا المجال على مدى عشرين عامًا. أمضيت نصفها مشاركًا لإخواني من العلماء في اللجنة التي شكلت في الأزهر لهذا الغرض؛ حيث باشرنا جمع حروف القرآن وكلماته، وضبطها بالشكل، وأمضيت نصفها الباقي في إصدار ست طبعات للمصحف الشريف، تحملت وحدى - بمعونة من الله تعالى- مسئولية تصحيح أصولها ومراجعتها وإصدارها عن الأزهر في المطبعة الأميرية بالقاهرة، ومطبعة المصحف الشريف بالأزهر، عدا ما تم إصداره من الأجزاء القرآنية، وما نحن بسبيله الآن من إصدار طبعة بالحجم الجوامعي للقرآن الكريم.

وقد توجهت إلى فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز قارئ، عميد كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية حينما علمت أنه رئيس اللجنة التي تباشر إصدار مطبوعات المجمع، فأفسح لي فضيلته - مشكورًا - من صدره ووقته، وأشار علىَّ بلقاء فضيلة الأمين العام للمجمع؛ رجاء أن يتحقق النفع من هذا اللقاء بالوصول إلى أحسن الوسائل؛ للاستيثاق مما يصدر عن المجمع وغيره من مطبوعات قرآنية، نسأل الله أن نصل بها جميعًا إلى مستوى الكمال المنشود؛ لنشر كتاب الله - عز وجل- عن طريق تبادل الرأي والمشورة.

وهأنذا أتقدم إلى فضيلتكم باحثًا ومستفيدًا، واضعًا بين أيديكم نتيجة خبرتي في هذا المجال، سائلاً ربي- جل وعلا - أن يجمعنا على الخير، وأن يوفقنا لخدمة كتاب الله - جل ذكره - وأن يجعل القرآن شفيعنا يوم العرض عليه، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المدينة المنورة: ٥ من شعبان ١٤٠٥ هـ. ٢٥ من إبريل ١٩٨٥م.

د - محمد رشاد محمد خليفة، المشرف على طباعة المصحف الشريف بالأزهر"[1].

والجدير بالذكر أن لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف -حاليًا - ليس لها علاقة بمراجعة النسخ والطبع والنشر الالكتروني عبر الانترنت، لكن إذا وردت معلومات أو شكاوى تفيد بأن هناك أخطاء في النصوص القرآنية سواء مقروءة أو مسموعة فإدارة المصحف تقوم بالبحث عبر تلك الوسائل على شبكات التواصل، وتقوم بدورها بعمل اللازم بإبلاغ مباحث المصنفات؛ حيث إن لهذه الجهة إدارة خاصة بهذه

١- أمدني بالتقرير نجله فضيلة الأستاذ الدكتور/ محمود محمد رشاد خليفة.

الشبكات، وبعد ذلك تقوم هذه الإدارة بتتبع الموقع الذي يبث المصحف المغلوط؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتحويل صاحب هذه الكتابة الخاطئة؛ للنيابة العامة؛ لاتخاذ إجراءات التقاضي بالمحكمة[١].

كما أنها ليس لها علاقة بالمصحف المكتوب بلغة (برايل)؛ لأسباب عديدة، منها: أن طبيعة كتابته وفق الخط الإملائي في الغالب، وليست بالحرف العربي، ولا بالضبط المعروف عند العلماء المختصين، كما أنه لا يوجد باللجنة –حاليًا– متخصصون في قراءة هذا النوع من الكتابة، لكن الأمانة العامة المساعدة للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية تستعين بكوادر من كريمي البصر (المكفوفين) المتخصصين في القراءات وعلومها؛ لمراجعة هذه النوعية من المصاحف، ونلاحظ أن الأزهر الشريف أعلن عن حاجته لضم أعضاء جدد من المكفوفين بشرط إجادة القراءة والكتابة بطريقة برايل، وعدد من الحفاظ ممن يجيدون لغة الإشارة في آخر إعلانين للتعيين[٢].

❁ ❁ ❁

المطلب الرابع: صور المخالفات والأخطاء في المصاحف، وأسباب وقوعها

من أشكال المخالفات وجود صفحات بيضاء، أو ترقيم صفحات يكون على صفحات أخرى، أو سقوط بعض الكلمات والآيات، أو وجود خطأ في ضبط الحروف، ومخالفات الرسم العثماني، والضبط المعروف عند العلماء، والوقف والابتداء؛ فهناك مدارس في الرسم، والضبط، والوقف والابتداء، وبعض المصاحف تخالف المدرسة التي ذكرت أنها التزمت منهجها، بالإضافة إلى عدم الالتزام في الفواصل بالعد الذي يتوافق مع الرواية المطبوع عليها المصحف، إلى غير ذلك. وأحيانًا يكون هناك تطاير كثير من النقاط والأحبار، بصورة تخل بسلامة المصحف، كما أن من المخالفات الطباعة على نوعية رديئة من الأوراق، وقد منع مجمع البحوث الإسلامية الطباعة على هذا الورق؛ تكريماً للمصحف، واشترط الطباعة على ورق أبيض، أو كريمي بأوزان كبيرة، ومن المخالفات بيع المتهالك والتالف، والذي به أخطاء من الأوراق المطبوع عليها آيات من القرآن الكريم، أو صفحات منه بدلاً من حرقها، كما أن من المخالفات المصاحف المطبوعة بزخرفة زائدة

١- ينظر: اليوم السابع، مقال بعنوان:" مين بيطبع المصحف في مصر؟" بتاريخ/ الأحد، ٢٣ يونيو ٢٠١٩م، https://www.youm٧.com/story/٢٠١٩/٦/٢٣/%D٩%٨٥%D٩%٨A%D٩%٨٦-

٢- ينظر: بوابة الأزهر تاريخ، ٢٢ مارس ٢٠٢٣م، https://www.azhar.eg/details/ArtMID/٨٢١/ArticleID/٦٩٣٠٧، وإعلان ٣ سبتمبر ٢٠٢٤م كذلك.

تخل بوقار وجلال المصحف. ومن الأسباب التي تؤدى لحدوث مثل هذه الأخطاء: تعدد جهات الطباعة، فكل من يريد طباعة المصحف يتم السماح له، وهذا خطأ كبير؛ فتعدد الأيدي التي تطبع المصحف تؤدي إلى ظهور الأخطاء؛ حيث إن جودة الطباعة تختلف من مطبعة لأخرى، ومن شخص لآخر، بل إن نفس الماكينة ممكن أن تؤدي لحدوث أخطاء، كأن يضيع الحبر نقطةً أو حرفًا، أو أن تخرج صفحة سليمة والأخرى غير سليمة، كما أن بعض الصفحات قد تسقط أثناء التجليد.

بالإضافة إلى أن تعامل بعض المطابع مع طباعة المصحف على أنه عمل تجاري من أهم الأسباب التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى وجود أخطاء؛ ففي بعض الأحيان تقوم المطبعة بطباعة المصحف قبل حصولها على تصريح تداول؛ فبمجرد أن تأخذ تصريحًا لطباعة عشر نسخ؛ للمراجعة إذا بها تطبع كل الكمية المسموح بها بعد تصريح التداول، وعند وجود أخطاء بهذه الكمية التي لم يصرح لها بطباعتها تقوم بتصحيح الأخطاء ببعض النسخ، وتطرح باقي الكمية بالأسواق متضمنة للأخطاء، كما أن هناك عمليات تهريب للمصاحف الصغيرة جدًا، وغير المسموح بتداولها في مصر تقوم بها بعض دور النشر الكبرى عن طريق إخفائها داخل كراتين المصاحف الكبرى[1].

بالإضافة إلى أن المصاحف التي تأتي مهربة من الخارج، وتدخل السوق دون أي مراجعة، أو الحصول على موافقات الجهات المعنية من أسباب وجود الأخطاء كذلك.

وهنا سؤال قد يُسأَل، وهو: إذا كان المصحف يراجع بهذه الدقة؛ فلماذا بعد مضي خمس سنوات على التصريح، أو نفاذ الكمية المصرح بها، وتطلب دار النشر تجديد التصريح وتأتي بنسخة لمراجعتها توجد أخطاء في المصحف مع أنها نفس النسخة القديمة؟

والجواب: السبب في وجود الأخطاء إهمال بعض دور النشر وعدم الدقة في متابعة عملية الطباعة، وتكون الأخطاء في هذه الحالة عبارة عن زيادة كمية الأحبار، أو قلتها بدرجة تؤدي إلى ظهور بعض الصفحات بيضاء، أو تؤدي إلى سقوط حركات، أو سكون، أو نحو ذلك، أو يكون هناك أخطاء في ترتيب السور، وكل هذا يدفع جماهير المسلمين للشكوى، ويظنون أن هذا الخطأ أو الأخطاء من لجنة المراجعة بمجمع البحوث

١- ينظر: الأهرام، بتاريخ ١/ ١١/ ٢٠١٢م توحيد جهة الطباعة ضرورة لسلامة المصحف من الأخطاء، من حوار مع الشيخ طارق عبد الحكيم، تاريخ طباعة المصحف الشريف في مصر، د. آمال رمضان عبد الحميد: ٢٢٢، ٢٢٣.

الإسلامية، وليس الأمر كذلك[١].

ولا نستطيع أن ننكر إمكانية حدوث سهو، أو تعجل، أو عدم دقة من المراجع للمصحف، وهذا أمر وارد لكنه بفضل الله نادر الحدث؛ لأن المصحف الواحد يراجعه أكثر من مراجع، ويكون الخطأ عندما يثق المراجع اللاحق في مراجعة السابق عليه، ويعتمد عليه. وهناك أسباب قوية لهذا السهو لا بد من الالتفات إليها – وإن كنت لا أعذر أحدًا في أي سهو مع كتاب الله – وسأبين في مقترحات التحسين والتطوير ضرورة الاهتمام بالمراجع للمصحف من شتى الجوانب.

وأوضح الدكتور حسن خليل، الأمين العام المساعد للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية أنه حين تضبط نسخ من المصاحف فيها مخالفة يتم إبلاغ المصنفات، وبعد مصادرتها تحرق تحت إشراف لجنة مراجعة المصحف[٢].

❁ ❁ ❁

المطلب الخامس: عقوبات المخالفين، ودور مجمع البحوث الإسلامية.

القانون المصري يعاقب على أي مخالفات تمس النص القرآني، والقانون المعمول به الآن هو القانون رقم: ١٠٢ لسنة ١٩٨٥م، ومواد العقوبة كما يلي:

"(المادة الثانية) يعاقب بالسجن وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه كل من قام بطبع أو نشر أو توزيع أو عرض أو تداول المطبوعات أو تداول التسجيلات المشار إليها في المادة السابقة بدون ترخيص، أو بالمخالفة لشروطه، ولو تم الطبع أو التسجيل في الخارج. وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات، ومثلي الغرامة في حالة العودة.

ويعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه، ولا تزيد على عشرين ألف جنيه كل من حرف عمدًا نصًا في القرآن الكريم عند طباعته، أو تسجيله بأية وسيلة كانت. وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، ومثلي الغرامة في حالة العودة.

ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ أي من هذه العقوبات. ويكون للعاملين المتخصصين بإدارات مجمع

١- أفدته من حوار مع الزميل فضيلة الشيخ/ عاطف حسن عراقي، المدرس بالأزهر، وعضو لجنة مراجعة المصحف.

٢- ينظر: المصري اليوم بتاريخ: الخميس ٨/ ٩ / ٢٠٢٢م من لقاء مع الأستاذ محمد طه https://www.almasryalyoum.com/news/details/٢٦٨٦٥٤٠.

البحوث الإسلامية الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير العدل بالاتفاق مع شيخ الأزهر، صفة مأموري الضبط القضائي فيما يتعلق بتطبيق أحكام هذا القانون"[١].

بحكم هذا القانون فإن إدارة التأليف والبحوث والترجمة – في حالة وجود أخطاء في المصحف بعد تداوله بالأسواق – تخاطب دار الطباعة المسئولة عن المصحف المغلوط؛ لإحضار نسخ من المصحف محل الشكوى، ويتم ذلك دون إفصاح عن موضع الخطأ المشكو بشأنه، ويتم مراجعة النسخ؛ للوقوف على ما إذا كان الخطأ الموجود في المصحف في نسخة واحدة، أم موجود بجميع النسخ، فإذا كان في نسخة واحدة فإنه يتم التنبيه على الدار بتوخي الحرص والحذر وعدم الإهمال في طباعة المصحف، ويؤخذ على صاحب الدار إقرار بذلك حتى لا يتكرر مستقبلاً، وإذا كانت الخطأ بكل نسخ المصحف فإنه يتم مصادرة جميع النسخ من المطبعة ومن الأسواق، وتقوم الإدارة بتشكيل لجنة؛ لإعدامها مع إبلاغ الجهات المعنية قانونًا؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية في هذا الشأن[٢].

وقد منح القانون صفة الضبطية القضائية لأفراد من إدارة البحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية، وقد فُعِّلت في بعض الأوقات، لكنها لعدد قليل من الموظفين، بالإضافة إلى أن تفعليها غير مستمر، كما أن البلبلة والهجوم الذي ينتج عن حملات الضبط والتفتيش والمصادرة يجعل الأزهر الشريف ومؤسساته في مواجهة الهجمات الإعلامية الموجهة من الفاسدين والمزورين مما يدفع المسئولين في الأزهر الشريف إلى إيقاف الحملات في أحيان كثيرة.

❁ ❁ ❁

١- ينظر: صدر برئاسة الجمهورية في ١٦ شوال سنة ١٤٠٥ (٣ يوليه سنة ١٩٨٥)؛ www.egypt-man.net.

٢- ينظر: المصري اليوم، مقال بعنوان: غرفة «الطباعة» تناقش مشروع قانون تغليظ عقوبات أخطاء طباعة المصحف، بتاريخ الأحد ٢٠/ ٥/ ٢٠١٢م https://www.almasryalyoum.com/news/details/١٨٠٠١٥، وينظر: اليوم السابع، مقال بعنوان:" مين بيطبع المصحف في مصر؟" بتاريخ/ الأحد، ٢٣ يونيو ٢٠١٩م، https://www.youm٧.com/story/٢٠١٩/٦/٢٣/%D٩%٨٥%D٩%٨A%D٩%٨٦-

المبحث الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٢٤م، وتحته تمهيد، ومطلبان.

تمهيد: بتتبع الفترة من ١٩٢٤م منذ اللجنة الأولى المراجعة لمصحف الملك فؤاد إلى الآن ٢٠٢٤م سنجد أن رؤساء لجنة المراجعة بالأزهر الشريف على النحو التالي: فضيلة الشيخ محمد خلف الحسيني، ثم فضيلة الشيخ علي الضباع، وبعد تأسيس مجمع البحوث الإسلامية سنة ١٩٦١م، تولى رئاستها وقتئذٍ الشيخ / عبد الفتاح القاضي، ثم تولى رئاستها الشيخ / محمود خليل الحصري، ثم الشيخ/ أحمد علي مرعي، ثم الشيخ/ محمود حافظ برانق، ثم الشيخ/ السيد عبد الغفار الزيات، ثم الشيخ/ محمد عبدالله مندور، ثم الشيخ/ محمود طنطاوي، ثم الأستاذ الدكتور/ أحمد عيسى المعصراوي، ثم الأستاذ الدكتور/ عبدالكريم إبراهيم صالح، والجدير بالذكر أن أربعة من رؤساء لجنة مراجعة المصحف تولوا منصب شيخ عموم المقارئ المصرية، وهم: الشيخ محمد خلف الحسيني، والشيخ علي الضباع، والشيخ/ محمود خليل الحصري، والأستاذ الدكتور/ أحمد عيسى المعصراوي، وتولاها وكيل للجنة ممن لم يتولوا رئاستها، وهو: الشيخ/ رزق خليل حبة، وتولاها عضوان من أعضاء لجنة مراجعة المصحف، وهما فضيلة العلامة الشيخ: عامر السيد عثمان، وفضيلة العلامة الشيخ/ عبدالحكيم عبد اللطيف.

وقد جعل الدكتور/ زكريا البري، وزير الأوقاف المصرية الأسبق في أيام وزارته تحت شيخ عموم المقارئ المصرية عدة شيوخ؛ فكان الشيخ/ عبد المتعال منصور عرفة، شيخًا للمقارئ المصرية لشئون تعليم القراءات، والشيخ/ أحمد علي مرعي شيخًا للمقارئ المصرية لفرع آخر. ومعلوم أن الشيخ أحمد علي مرعي تولى رئاسة لجنة مراجعة المصحف، وأما الشيخ عبد المتعال منصور عرفة فكان عضوًا باللجنة تحت رئاسة الشيخ عبدالفتاح القاضي[(١)].

ووكلاء لجنة مراجعة المصحف الذين لم يتولوا رئاستها، هم: الشيخ/ رزق خليل حبة، والشيخ/ عبدالله منظور، والشيخ/ محمد صديق الخولي، والشيخ/ سيد علي عبدالمجيد، والشيخ/ حسن عبدالنبي عراقي.

وبالنظر إلى بعض المصاحف القديمة، والتي كانت في فترة الثلاثينيات وما بعدها نجد – أحيانًا – أن القائم على مراجعتها شخص واحد؛ وقد وجدت ذلك في مراجعة الشيخ علي الضباع[(٢)]، والشيخ عامر السيد عثمان[(٣)].

---

١ . أفادني بهذه المعلومة أ. د/ أحمد عيسى المعصراوي من خلال محادثة مرئية على النت مع فضيلته.

٢- ينظر: قرآن كريم، طبعة المطبعة الأميرية بالقاهرة بتاريخ السابع من شهر شعبان، سنة ١٣٧١ه.

٣- ينظر: قرآن كريم، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م، ص ٥٤٣..

والجدير بالذكر أنني وقفت على مصاحف راجعها الشيخ علي محمد الضباع وحده، كما وجدته رئيسًا للجنة كاملة، أما الشيخ عامر عثمان فما وجدته إلا منفردًا، وما وقفت عليه مراجعًا ضمن لجنة مصرية، وإن كان عضوًا في لجنة مراجعة مصحف الملك فهد في طبعته الأولى.

ومن خلال تتبعي لطبعات المصاحف المصرية المختلفة عبر مائة سنة حصرت أعضاء لجنة مراجعة المصحف الشريف بالأزهر الشريف، وقمت بالتعريف بهم واحدًا واحدًا قدر المتاح، مبرزًا المسيرة العلمية لكل منهم، وهناك أسماء وجدتها على بعض طبعات المصحف، لكن هؤلاء مع فضلهم يبدو أنهم ليسوا متخصصين في مجال مراجعة المصاحف، وفي مجال القراءات، وإنما كتبت أسماؤهم بحكم موقعهم الوظيفي في مجمع البحوث الإسلامية، أو المطبعة الأميرية.

كذلك لم أترجم للمشايخ الذين وردت أسماؤهم في القرارات الخاصة بضم أعضاء جدد للجنة، ولم تكتب في طبعات المصاحف مع أعضاء لجنة مراجعة للمصحف؛ لأن هؤلاء المشايخ لم يتم اعتمادهم بعد ذلك في قرارات الاعتماد؛ إما لعدم ثبوت الصلاحية في فترة التدريب، وإما لسفرهم، وإما لموتهم، إلى غير ذلك.

واستثنيت من هذا الشرط آخر سبعة أعضاء؛ فترجمت لهم مع أنهم لم تكتب أسماؤهم في آخر المصحف حتى الآن؛ لأنهم ضموا للجنة تحت الاختبار بقرار من فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، بعد اختبارات فائقة، والخمسة الأوائل منهم سيصدر لهم قرار اعتماد من فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الأزهر هذا الشهر، والاثنان الآخران سيكون اعتمادهما بعد عدة أشهر بإذن الله.

وقد ترجمت في بحثي، المسمى: (مصحف الملك فؤاد الأول، وأثره، وجهود لجنة مراجعته) لكل من: الشيخ/ محمد بيومي، والشيخ/ محمد خلف الحسيني، والشيخ/ أحمد الإسكندراني، والشيخ/ حفني ناصف، والشيخ/ نصر العادلي، والشيخ/ مصطفى عناني، والخطاط/ محمد جعفر بك، والشيخ/ علي محمد الضباع، والشيخ/ محمد علي النجار، والشيخ/ عبدالفتاح القاضي، والشيخ/ عبدالحليم بسيوني، والشيخ/ أحمد عبدالعليم البردوني، والشيخ/ إبراهيم أطفيش، والشيخ/ محمود خليل الحصري، والشيخ/ أحمد علي مرعي، والشيخ الدكتور/ محمد سالم محيسن، والشيخ/ محمد سليمان صالح، والشيخ/ عبدالعظيم الخياط، والشيخ/ عبدالرؤوف محمد سالم، والشيخ/ محمد الصادق قمحاوي، والشيخ/ رزق خليل حبة، والشيخ/ عبدالصبور السعدني، والشيخ الدكتور/ شعبان محمد إسماعيل.

وفي هذا المبحث أكمل التعريف ببقية الأسماء، وجعلت ذلك في المطلب الأول والثاني.

المطلب الأول: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٠٠م.

الأول: الشيخ/ عامر السيد عثمان[1]

ولد في ١٦/ ٥/ ١٩٠٠م. بقرية ملامس، مركز منيا القمح، التابع لمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، حفظ القرآن الكريم على معلم القرية، ثم ذهب إلى بلدة التَّلين، مركز منيا القمح بالقرب من قرية ملامس، فأخذ هناك علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم وأجيز بذلك. ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وأجيز بها كذلك، ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك، وتعلم القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة، وأجيز بها عام١٩٢٧م. ثم التحق بالأزهر الشريف طالبًا؛ فحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية، وجلس للإقراء في منزله بالقاهرة؛ ليقرئ الناس التجويد والقراءات إلى أن اختير مدرسًا في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م، وظل هكذا إلى أن أحيل للتقاعد سنة ١٩٦٨م.

وعندما ذاع صيته اتصل به الشيخ علي محمد الضباع، شيخ عموم المقارىء المصرية يومئذ، واستعان به في تحقيقات القراءات العشر الكبرى، وكان الشيخ عامر – رحمه اللّه – حجة في رسم المصحف الشريف، وقد شارك في تصحيح ومراجعة كثير من المصاحف التي طبعت بمطابع الحلبي، والشمرلي، والمطبعة الملكية في عهد الملك فؤاد، والملك فاروق – رحمهما اللّه– وعين مفتشًا بمشيخة عموم المقارئ المصرية، ثم وكيلاً لتلك المشيخة، ثم عُين شيخًا لعموم المقارئ بالديار المصرية سنة ١٩٨٠م، وأشرف على تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء في مصر مع آخرين في إذاعة جمهورية مصر العربية، وعين عضوًا لاختيار القراء الذين يقرؤون القرآن الكريم في الإذاعتين المرئية، والمسموعة بجمهورية مصر العربية، واشتغل بإلقاء المحاضرات في علم التجويد، والقراءات في مختلف المدن بما كان له الأثر الطيب في نشر القراءات، والتجويد، وحسن الأداء.

وكان عضواً في الهيئة الاستشارية العليا بمجمع خادم الحرمين الشريفين لطباعة المصحف الشريف منذ عام ١٩٨٤م، وأشرف على تسجيل المصحف المرتل في المجمع المذكور؛ حيث ظل في المجمع إلى أن توفاه

١– ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ/ عبد الفتاح المرصفي(المتوفى : ١٤٠٩هـ): ٢/ ٧٥٥ – ٧٨٨، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢، مقالات العلامة الدكتور محمود محمد الطناحي:(١/ ٢٣٩)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري لإلياس البرماوي: (١/ ١٢٢– ١٢٨). الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.

الله. وأما شيوخه فكثر، وكذا تلاميذه، وله عدد من المؤلفات.

وفاته: توفي في ٦/ ١٠/ ١٤٠٨هـ= ٢١/ ٥/ ١٩٨٨م وصُلِّي عليه في فجر يوم الجمعة بالمسجد النبوي الشريف، ودفن بالبقيع.

الثاني: الشيخ/ محمود حافظ مصطفى برانق [1]

ولد في ٣١/ ١٢ / ١٩٢٨م، بقرية ميت حلفا، بمركز ومدينة قليوب، بمحافظة القليوبية، تركي الأصل، مصري المولد والموطن، أزهري التربية، شافعي المذهب، كان والده شرطيًا؛ فرباه على الجد والحزم والانضباط، واهتم به وجعله محل رعايته، فلم يكد يشب عن الطوق حتى عهد به إلى أحد أقاربه ممن يتقنون القرآن والتجويد، فعلمه الكتابة والخط، ولقنه القرآن برواية حفص عن عاصم، فأتمها وعمره عشر سنوات، وظل في كنف والده الذي كانت ظروف عمله تقتضي التنقل بين بلد وآخر، حتى استقر به المقام في قرية ميت بناس بمحافظة الشرقية، فاتصل بشيخها في وقته الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي؛ فأخذ عنه الشاطبية والدرة، وتلقى القراءات العشر من طريقهما، وهو بأخذه عن البناسي أصبح قرينًا للشيخ عامر السيد عثمان، شيخ عموم المقارئ المصرية.

وفي عام ١٩٤٥م افتتح الإمام الأكبر شيخ الأزهر –آنذاك – أول معهد للقراءات في العالم الإسلامي، وكان يومئذ مجرد قسم تابع لكلية اللغة العربية، فالتحق به، ثم نال شهادة التخصص في القراءات عام ١٩٥٣م ضمن أول دفعة تتخرج من المعهد، وتعرف خلال دراسته بالمعهد على أوحد زمانه العالم الجليل فضيلة الشيخ إبراهيم السمنودي الذي لاحظ تفوقه واجتهاده؛ فندبه للقراءة عليه، فأخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة.

وظائفه وأعماله: في عام ١٩٦٣م عين مدرسًا للقراءات بمعهد سوهاج الديني الأزهري فظل به عامين، انتدب بعدها للتدريس بمعهد قراءات شبرا بالقاهرة، فعاد أستاذًا يرد الجميل للمكان الذي تخرج فيه، وظل يدرس بالمعهد حتى عام ١٩٦٤م، ثم التحق في هذا العام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وكان مقرها بالجامع الأزهر، فحصل على الإجازة العالية (الليسانس) عام ١٩٦٨م بتقدير جيد، ثم أعير في نفس عام تخرجه من الجامعة إلى السودان، فعمل مدرسًا للقراءات بجامعة أم دُرمان، كما عمل في الفترة من ١٩٦٩م

١- أعد النبذة أحد تلاميذ الشيخ، وقد أخذ المعلومات من المصدر الرئيس (أسرة الشيخ) الأستاذ محمد، والأستاذ حازم، والأستاذ أسامة أبناء الشيخ محمود برانق.

إلى١٩٧١م كأستاذ في معهد إحياء علوم القرآن بمدينة سنكات بمديرية البحر الأحمر بشرق السودان، وكان (شعلة من النشاط)؛ حيث استغل فترة وجوده هناك؛ لتعليم مبادئ التجويد لأكبر عدد من طلاب المدارس والموظفين والعمال، وكان يجوب الأسواق والمساجد؛ لأجل ذلك.

وعين شيخًا لمعهد القراءات بالخرطوم حتى عام ١٩٧٦م، ثم عاد إلى مصر في هذا العام، وهو العام الذي أنشأت فيه إدارة شئون القرآن بوزارة الأوقاف المصرية لجنة؛ للتفتيش على المقارئ المصرية؛ فعين مفتشًا أول على المقارئ المصرية، ثم مستشارًا عامًا لشئون القرآن بمنطقة قليوب، وشيخًا لمقرأة مسجد الحِلِّي بحي روض الفرج بالقاهرة، كما استعان به فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي؛ لتدريس القراءات وعلوم القرآن بمعاهد القرآن التي افتتحها؛ فكان عميدًا وشيخًا لمعهد هورين بمحافظة المنوفية، ثم عميدًا وشيخًا لمعهد العمرانية بمحافظة الجيزة، كما ألقى بهذه المعاهد محاضرات ممتعة في التجويد وعلم الرسم، وبعض دروس في تفسير الجلالين.

وشارك في تحكيم العديد من المسابقات القرآنية في عدد من دول العالم، كما شارك في عضوية اللجنة التي أشرفت على الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم سنة ١٩٦٠م، وكان عضوًا بلجنة مراجعة المصحف منذ فترة الستينات؛ فقد وجدت اسمه عضواً بلجنة مراجعة المصحف في مصحف طبع سنة ١٩٦٧م[١]، تحت رئاسة الشيخ عبدالفتاح القاضي، وكان عضوًا باللجنة العامة الموحدة لاختبار القراء والمبتهلين بالإذاعة والتليفزيون، وصار وكيلاً للجنة مراجعة المصحف، كما تولى رئاستها، وتتلمذ على يديه كثيرون، وله عدة مؤلفات.

وتميز بقوته وصلابته في الحق، كان لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يأبه لسطوة أهل الدنيا، طلب منه أحد الوزراء ذات مرة أن يعين قريبًا له في لجنة المصحف، فقال: "أنا لا أُحَكِّم في كتاب الله من لا يصلح!"، وسأله أحد مشاهير القراء أن يتوسط له؛ ليعتمدوه في الإذاعة، فرد قائلاً: "أنت لا تصلح، فكيف أخون الله ورسوله!"، ولما علم أن صديقه الشيخ عبدالله الجوهري يقرأ الضاد شبيهة بالظاء نصحه وحاوره؛ فلما لم ينته لم تمنعه مودته وصداقته من التصدي له في تحقيق رسمي حرر بإدارة شئون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٩٧م[٢]. وهكذا كانت حياته دائمًا، جهادًا لله وفيه، وعملاً على مرضاة الحق، وإن غضب الخلق.

١- طبعة دار المعارف بمصر بالتصريح رقم ١٢٥، الصادر من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٧م.

٢- لكن الشيخ عبدالله الجوهري رجع عن هذا القول، بدليل أنه كان ممن حضر هذا الاجتماع، وقد شهد الدكتور أحمد

وفاته: في صباح يوم ١٨/ ٦ / ٢٠٠٠م، أصيب الشيخ بجلطة في المخ؛ فنقل على الفور إلى المستشفى، وظل هناك قرابة شهر في غيبوبة تامة، ثم نقل إلى بيته، وقبيل مغرب يوم ٣٠/ ٧/ ٢٠٠٠م، وبينما كانت تنتظره الطائرة؛ لتنقله إلى بروناي؛ للتحكيم في مسابقتها، استقلت روحه معراجًا إلى السماء، معلنة غروب شمس ظلت مشرقة في سماء علوم القراءات مدة اثنتين وسبعين سنة، وانتقل إلى جوار ربه.

الثالث: الشيخ/ سليمان إمام الصغير [1]

وُلد في قرية بركة الحاج (الموجودة حاليا بالمرج)، في التاسع والعشرين من يناير عام ١٩١٥م، وحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على يد والده، ثم أخذ قراءة حفص على يد الشيخ المقرئ/ علي داود في ختمتين كاملتين في شهرين، ثم أخذ قراءة نافع في ثلاثة أشهر، ثم تاقت نفسه إلى تعلم القراءات السبع فأتقنها في نحو سنة وبضعة أشهر، وقرأ على الشيخ عامر عثمان القراءات الثلاثة المُتممة للعشرة في ستة عشر يومًا. وكان الشيخ محبًا للتصوف وأهله، ولم يكن الالتحاق بالأزهر الشريف في خاطره، ولكن بعض الأفاضل أشار على والده بإلحاقه بالأزهر الشريف، فالتحق بالأزهر وكان عمره – حينئذ – قرابة سبعة عشر عامًا، وكان ذلك عام ١٩٣٦م، ثم تخرَّج في القسم العام من كلية أصول الدين عام ١٩٤٨م.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمدينة الخانكة، ثم عُيِّن في مدرسة صدقي ألوفا بباب الشعرية، وعمل بعدها بالتدريس بمعهد القراءات حتى رُشِّح لتدريس التجويد والتفسير بكلية البنات جامعة الأزهر، ثم انتُدب للعمل بالمملكة العربية السعودية في جامعة أم القرى، وكان قد تجاوز الستين من عمره، وظل بها طوال ما يقرب من عشر سنوات، وكان كلما أراد التقاعد والعودة إلى مصر رفضت إدارة الجامعة، وأصروا على استمراره في العمل، ولكن الشيخ ألحَّ في العودة إلى مصر؛ لأمور شخصية أسرية، ثم عاد بعدها إلى التدريس بكلية البنات، وظل الشيخ – رحمه الله – يعمل بدأبٍ حتى سن متقدمة من عمره.

وأسهم في إخراج المصحف الذي ظهرت طبعته الأولى عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م. وكان فقيهًا ورعًا تقيًّا، شديد الغيرة على كتاب الله، وكساه الله ثوب المهابة؛ فيظن من لا يعرفه أنه شديد الطباع، لكن من خالطه تيقن رقة قلبه، وصدق نيته، وحلاوة مجالسته.

وفاته: في الثلاثين من يونيو سنة ١٩٩٩م.

المعصراوي برجوعه.

١- صفحة مسجد الشيخ سليمان الصغير على الفيس بوك، وتعريف له من عبدالرحمن عاطف الأزهري، وينظر: أوضح الدلالات في أسانيد القراءات للدكتور ياسر المزروعي: ٢/ ٣٢، ٣٣، ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م، وزارة الأوقاف بالكويت.

الرابع: أ.د/ محمد رشاد محمد خليفة [1]

ولد بمركز(أبو حماد) التابع لمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، فى ١٥ من رجب عام ١٣٤٠ هـ = ١٣/ ٣/ ١٩٢٢م. وبها حفظ القرآن الكريم مُجَوَّدًا، ثم قرأه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية التي حفظها وتعلم بها؛ قبل بلوغ الحادية عشرة من عمره، ثم التحق بمعهد الزقازيق الدينى، وحصل على الثانوية الأزهرية من معهد القاهرة عام ١٩٤٥م، وعلى الشهادة العالية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام١٩٤٩م، وعلى التخصص في التدريس من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام١٩٥٠م. (دراسة لمقرر عامين دراسيين في عام دراسي واحد)، ثم أعاد دراسة علوم القراءات؛ وحصل على عالية القراءات من الأزهر الشريف، وقرأ بالعشر من طريق الشاطبية والدُّرَّةِ، وفى عام ١٩٧٢م حصل على التخصص (الماجستير) في الحديث من كلية أصول الدين، ثم في شهر يناير من عام ١٩٧٥م حصل على العالمية (الدكتوراه) في الحديث وعلومه.

وظائفه وأعماله: تسابق مع المشايخ والقُرَّاءِ في مسابقة أُجرِيت؛ للتعيين في معهد القراءات في الأزهر الشريف عام١٩٥٠م، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا في الأزهر بعد النجاح في هذه المسابقة، وكان تعيينه؛ لتدريس القراءات بمعهد الإسكندرية، وظل به عامًا واحدًا نُقِلَ بعده إلى سمنود لثلاثة أعوام تالية، ثم إلى معهد الزقازيق، ثم إلى معهد القراءات بالقاهرة عام ١٩٥٧م، وترقى إلى أن صار وكيلًا لمعهد القراءات بالخازندارة بالأزهر الشريف.

وعُيِّنَ في عام ١٩٧٥م مُدَرِّسًا للحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية (فرع جامعة الأزهر للبنات بالقاهرة). وكانت ترقيته لدرجة أستاذ مساعد في الحديث وعلومه في عام ١٩٨٠م، ثم لدرجة أستاذ في الحديث وعلومه في عام ١٩٨٥م، وكان يباشر عمله في الكلية مع رئاسة قسم الحديث وعلومه بها منذ أن كان مدرسًا؛ لخلو القسم ممن يشغل درجة أستاذ به في ذلك الحين، وكان عضو اللجنة العلمية الدائمة؛ لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الحديث وعلومه بجامعة الأزهر، وعضو لجنة السنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وعضو لجنة السيرة والسنة بمجمع البحوث الإسلامية، وعضو لجنة السنة بمركز الشيخ صالح كامل بجامعة الأزهر، وأحد أعضاء اللجنة المُشكَّلة من مجمع البحوث الإسلامية مع نخبة من علماء

١- أمدني بالترجمة نجله الأستاذ الدكتور/ محمود محمد رشاد خليفة، أستاذ متفرغ في الحديث النبوي وعلومه بكلية التربية بنين، جامعة الأزهر.

التفسير والقراءات؛ لجمع القرآن الكريم بالحروف المستعملة في المطابع الأميرية بمصر تمهيدًا لطبعه على نفقة الأزهر بهذه الحروف بعد أن كان متداولًا بخط اليد، وقد استمر هذا الجمع ومراجعته لمدة عشرة أعوام بدءًا من عام ١٩٦٧م؛ حيث صدرت الطبعة الأولى من المصحف عام ١٩٧٦م.

وعُيِّنَ مستشاراً لشئون المصحف الشريف بالأزهر، وتخرج على يديه آلاف الطلاب والطالبات من أبناء وبنات الأزهر الشريف (معاهد أزهرية وجامعة)، وله الكثير من المؤلفات والأبحاث، بالإضافة إلى الإشراف والاشتراك في المناقشات العلمية لأكثر من مائة رسالة في الماجستير والدكتوراه، وراجع وحكَّم المئات من البحوث العلمية، وله نشاط اجتماعي كبير، ومساهمات في بناء المعاهد، والمساجد على نفقته الخاصة.

وفاته: توفي في منتصف ليلة الأربعاء، ١٣ من رجب عام ١٤٢١ هـ= ١١ / ١٠/ ٢٠٠٠ م.

الخامس: الشيخ/ عبد المتعال منصور عرفة[١]

ولد بقرية بني عديات القبلية، إحدى قري محافظة أسيوط في الثامن من ذي الحجة عام ١٣٤٥هـ، الموافق الثامن من يونيو عام ١٩٢٧م، والتحق بأحد كتاتيب القرية عندما كان عمره خمس سنوات، وفي سبتمبر ١٩٣٦م – عندما كان عمره تسع سنوات – أتم حفظ القرءان وأجاد ترتيله، وفي نفس العام التحق بالمدرسة الإلزامية التي لم يكن يوجد غيرها في القرية، ثم التحق بمعهد بني عديات الأزهري الذي كان معهدًا أهليـًا – آنذاك – حيث درس فيه التجويد والقراءات السبع وعلوم الفقه والحديث والتوحيد، وبعضـًا من علوم الصرف والبلاغة والعروض والقوافي، وحفظ فيه الكثير من المتون.

وفي عام ١٩٤٥م افتتح أول قسم في تاريخ الأزهر للقراءات بكلية اللغة العربية؛ فسافر إلى القاهرة والتحق به في نفس الوقت الذي التحق أيضـًا بالقسم العام بالأزهر؛ لتلقي العلوم التي لا تدرس في قسم القراءات، وتتلمذ في معهد القراءات على كبار علماء القراءات في عصره.

وفي عام ١٩٤٩م حصل على الشهادة العالية من قسم القراءات، وفي عام ١٩٥٣م حصل على شهادة تخصص القراءات للدفعة الأولي التي تخرجت من القسم.

أعماله ووظائفه: عين في عام ١٩٥٣م مدرسًا بالقسم الذي تخرج فيه. وفي عام ١٩٥٤م حصل على شهادة العالمية من الأزهر والتي كانت سُلَّمـًا لعضوية هيئة كبار العلماء، ثم اختاره الأزهر مبعوثـًا إلى السودان حيث

١- ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (١/ ٢١٥، ٢١٦)، صفحة باسم الشيخ عبد المتعال عرفة على الفيس بوك.

عمل هناك ناشراً للعلم النافع، وذلك خلال الفترة من ١٩٥٤م إلى ١٩٥٧م قبل أن يعود للعمل بمعهد المنيا الأزهري. وفي عام ١٩٥٧م عقدت مسابقة بالأزهر؛ لتعيين علماء مراقبين بالكادر الفني العالي فاجتازها بتفوق وعين مراقبًا بالأزهر، ثم انتدب للعمل في بعثة الأزهر بالجزائر، ومكث هناك من عام ١٩٦٣م حتى ١٩٦٧م؛ للتدريس بالمعاهد الدينية التي أنشئت على إثر استقلالها، وعاد إلى القاهرة فعمل في جامعة الأزهر في تدريس مادة التجويد في كلياته المختلفة، وعمل أيضًا في السلك الإداري، وتدرج في المناصب من وكيل لمعهد القراءات في شبرا، وذلك في ١٩٦٩م حتي أصبح شيخًا لنفس المعهد عام ١٩٧٥م قبل أن يعين شيخًا للمقارئ المصرية لشئون تعليم القراءات.

ولما أُنشِئَت إدارة لشئون القرءان الكريم بالأزهر الشريف؛ انتدب للعمل بها مديرًا مساعدًا عام ١٩٧٧م مع احتفاظه بمشيخة المعهد، ثم مديرًا عامًا لإدارة شئون القرآن حتى عام ١٩٨٥م، ثم شاء الله أن يشرفه بمدينة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأن يصله بخدمة القرآن الكريم، وذلك من خلال عمله مستشاراً بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومديراً لمراقبة النص القرآني الكريم بالمجمع. وكان قد رشحه للعمل هناك شيخ المقارئ المصرية العلامة فضيلة الشيخ عامر عثمان؛ حيث إنه لما ضعفت صحته وعاد إلى القاهرة رشحه خلفًا له؛ لتولي مهامه بالمجمع بالمدينة المنورة.

ولم تكن هذه المرة الأولى له في مجال مراجعة المصحف الشريف؛ فقد اشترك الشيخ عبد المتعال منصور عرفة من قبل في مراجعة أول مصحف للأزهر الشريف بتوجيه من صاحب الفضيلة الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر، وبتكليف من مجمع البحوث الإسلامية، وذلك بالاشتراك مع مجموعة من العلماء الأفاضل، على رأسهم فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي، وفضيلة الشيخ سليمان الصغير، وفضيلة الشيخ محمد رشاد، وفضيلة الشيخ محمد السيد وفا. ونظرًا لقرب المطابع الأميرية من سكن الشيخ عبد المتعال فكثيرًا ما شرف منزله وعمر باجتماع أعضاء هذه اللجنة فيه. كما قام فضيلته برئاسة لجنة لمراجعة مصحف برواية ورش عن الإمام نافع، وذلك بإدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر ، وكان معه مجموعة من الشيوخ الأجلاء. وكان له – رحمه الله – نشاط دعوي مؤثر، ما بين خطب ومحاضرات، وندوات، ودروس بالمساجد، وكان له حضور فاعل في عدد من البرامج الإذاعية والتليفزيونية، وله مشاركات قوية في الأعمال الاجتماعية والخيرية من بناء للمساجد، والمعاهد، وغير ذلك. ولما أنشأ المعهد الأزهري الابتدائي في بني عديات بأسيوط، أصر أهل قريته على تسميته باسم معهد الشيخ عبد المتعال الأزهري.

كما كان فضيلته – رحمه الله – مواظبًا على إقامة مقرأة يومية للقرآن بعد صلاة الفجر وحتى شروق الشمس، وكان القرآن هو روحه التي عاش بها فكان يقرؤه ليل نهار دون كلل، وكانت له في الأسبوع ختمة من القرآن الكريم برواية من الروايات العشرين، كما كان يقيم حضرة للذكر في كل خميس بعد صلاة العشاء في مسجد النور بإمبابة ما لم يكن مسافرًا، وكان يحضرها الكثير من أهالي الحي، وشارك في تحكيم المسابقة الدولية الماليزية ثلاث مرات. وكان عذب الصوت يقرأ القرآن فتسمعه غضًا طريًا، سجله على شرائط برواية حفص عن عاصم، ولكنه أوصى بعدم بيعها وعدم التربح منها، وأجاز طبعها وإهداءها لمن يشاء ولكن بدون مقابل، كما بدأ في تسجيل بعض الروايات الأخرى ولكنه لم يتمها. وألف كتابًا بعنوان " كتاب الرياحين العطرة" شرح مختصر الفوائد المعتبرة في القراءات الشاذة للأربعة بعد العشرة، وله عدة مقالات.

وفاته: في عام١٩٩٢م ابتلي بالمرض في الأشهر الأخيرة من عمره لكنه لم يتوقف لسانه عن ترتيل القرآن الكريم حتى في وقت الغيبوبة. وكانت وفاته مساء يوم السبت ٧/ ٢/ ١٤١٣هـ، الموافق ١٥/ ٨/ ١٩٩٢م.

السادس: الشيخ/ محمد السيد وفا[١]

الشيخ محمد السيد وفا، شغل منصب مدير التصحيح في المطبعة الأميرية بمصر، وتُعد المطبعة الأميرية من أقدم وأعرق المؤسسات الطباعية في مصر، حيث يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر، وقد لعبت دورًا بارزًا في طباعة الكتب الرسمية والمطبوعات الحكومية والوثائق. وهو كمدير للتصحيح، كانت مسؤوليته في المطبعة التأكد من دقة النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية قبل طباعة المواد، وهو دور حيوي؛ لضمان جودة المطبوعات الرسمية. وشارك في مراجعة أول مصحف للأزهر الشريف طبعة ١٩٧٦م.

السابع: أ.د/ أحمد إبراهيم مهنا.

التحق بالأزهر الشريف، وتدرج في التعليم الأزهري إلى أن حصل على الدكتوراه، بعنوان:"المعاني الإنسانية في القرآن الكريم"، من – جامعة الأزهر – كلية أصول الدين والدعوة، سنة ١٩٦٨م، وواصل حتى حصل على درجة الأستاذية، وسافر إلى السعودية للعمل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية – قسم التفسير وعلوم القرآن، وكان هناك في فترة الثمانينيات من القرن الماضي، كما تولى إدارة البحوث والنشر بمجمع البحوث الإسلامية.

وله العديد من المؤلفات والأبحاث. ومنها: "الإنسان في القرآن الكريم"،"مقومات الإنسانية في القرآن

١ – اجتهدت بكل السبل المتاحة لي؛ للوصول إلى معلومات عنه لكني لم أتحصل إلا على ما ذكرت .

الكريم"، "دراسة حول ترجمة القرآن الكريم"، "التربية في الاسلام"، "تبويب آي القرآن الكريم من الناحية الموضوعية"، "جرائم الصهيونية ضد القرآن الكريم"، وقصة هذا البحث أن مؤامرات الهدم امتدت حتى وصلت إلى تحريف إسرائيل للقرآن الكريم، وبناء عليه انعقد في القاهرة فعاليات مؤتمر علماء المسلمين الخامس بحضور ١٠٠ عالم من ٣٦ دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا؛ لمناقشة الجرائم الصهيونية، وكان المؤتمر في الفترة من ٢٨ فبراير ١٩٧٠م حتى ٢٥ مارس من نفس العام، وقدمت عشرة أبحاث عن إسرائيل وجرائمها وواجب المسلمين في المقاومة، وقد طُبِعَت هذه الأبحاث في كتاب من مائة صفحة. وكان من ضمنها بحث شديد الخطورة قدمه الدكتور أحمد إبراهيم مهنا، عضو مجمع البحوث الإسلامية بعنوان: جرائم الصهيونية ضد القرآن الكريم، وقد ذكرت حينها جريدة الأهرام أنّ الدكتور أحمد مهنّا طالب بأن يصدر المؤتمر قرارًا بمصادرة المصاحف المحرّفة، أو المكتوبة بخط إملائي، أو المطبوعة في الخارج على صفحة واحدة، ولم يعرف المصريون حينها تفاصيل ذلك البحث الخطير الذي قدمه الدكتور مهنا عام ١٩٧٠م، إلى أن جاءت عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، وأعطى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب توجيهات بنشر أهم الموضوعات في تاريخ المؤسسة الأزهرية التي تعمل على إحياء القضية، وكان من بينها هذا البحث[١].

وجاء في التعريف بالطبعة الأولى لمصحف الأزهر ١٩٧٦م:" وقد شارك في هذا العمل الجليل في بعض مراحله فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد إبراهيم مهنا، المدير السابق لإدارة البحوث والنشر، وفضيلة الشيخ عبدالمهيمن محمد الفقي، مدير إدارة البحوث والنشر، والشيخ محمود خليل الحصري، شيخ المقارئ المصرية".

كما أشرف على العديد من الرسائل الجامعية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية – قسم التفسير وعلوم القرآن، ومنها: "ابن جزي ومنهجه في التفسير"، في سنة ١٩٨٣م، "المنافقون في القرآن الكريم"، في سنة ١٩٨٣م، "الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لابن الجوزي : تحقيق ودراسة"، في سنة ١٩٨٠م،"أبو مسلم الأصفهاني وموقفه من النسخ في القرآن الكريم"، في سنة ١٩٨٢م،"قضايا المرأة في سورة النساء"، في سنة ١٩٨١م، "غرر البيان في مبهمات القرآن لابن جماعة : دراسة وتحقيقًا"، في سنة ١٩٨٠م،"دفع مطاعن عن القرآن من حيث مصدره"، في سنة ١٩٨٣م، "الإمام أحمد بن عبد الرحيم ولي الله

١- ينظر: فلندرك أن العربية الفصحى لغة القرآن الكريم (٢)، د. سهيلة زين العابدين حماد، صحيفة المدينة، أون لاين، تاريخ النشر: ٠٣ أبريل ٢٠٢٤، https://www.al-madina.com/article/٨٨٢٢٢٦/٢.

الدهلوي: منهجه في التفسير وآراؤه في مباحث من علوم القرآن"، في سنة ١٩٨٢م.

كما ناقش عدة رسائل، ومنها: "التشريعات الاجتماعية في سورة النور"، في مساء يوم الخميس ١٤/ ١/ ١٤٠٤هـ[١].

الثامن: الشيخ/ عبد المهيمن محمد سليمان الفقي[٢]

ولد في شبراملس، طنطا، محافظة الغربية في ٢٧/ ١٠/ ١٩١٩م، والتحق بالأزهر الشريف، حتى حصل على العالمية مع إجازة التدريس من كلية اللغة العربية، سنة ١٩٤٩م، وهذه الشهادة تعادل الليسانس، مع دبلوم معهد التربية العالي، والماجستير.

وظائفه وأعماله: عمل – أوَّلاً – في المحاكم الشرعية قبل إلغائها بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م، ثم اشتغل بالتدريس في المعاهد الأزهرية، ونقل سنة ١٩٦٧م إلى العمل في مجمع البحوث الإسلامية، وشغل عددًا من المناصب الأزهرية، منها: مدير إدارة البحوث والنشر بمجمع البحوث الإسلامية، والأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للأزهر للشئون المالية، والأمين العام المساعد للثقافة الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية في ١٨/ ٤/ ١٩٨١م، كما تولى بصفة مؤقتة القيام بأعمال فضيلة الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية أثناء أجازته المرضية في ١٥/ ١/ ١٩٨١م، في عهد شيخ الأزهر الشيخ/ محمد عبدالرحمن بيصار، وعمل رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب شيخ الأزهر في ٢١/ ١٢/ ١٩٨٣م، واشترك في عدد من اللجان: منها لجنة الفقه الإسلامي، ولجنة إحياء الفكر الإسلامي، ولجنة مراجعة التفسير الوسيط، وكان مثالًا لرجل الدين الذي لا يخشى في الله لومة لائم، مكثرًا من قراءة القرآن الكريم، ومن الصلاة على النبي الكريم، ومن الاستغفار، وكان صوفيًا يتبع الطريقة البيومية، ولما بلغ السن القانونية للمعاش قام فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ/ جاد الحق علي جاد الحق بتسليمه وسام الجمهورية من الطبقة الثانية؛ تقديرًا لجهوده، ومنحها له الرئيس الأسبق للجمهورية/ محمد حسني مبارك، وجاء في التعريف بالطبعة الأولى لمصحف الأزهر ١٩٧٦م:" وقد شارك في هذا العمل الجليل في بعض مراحله فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد إبراهيم مهنا، المدير السابق لإدارة

١- ينظر: قاعدة البرهان للمعلومات القرآنية، https://alborhandqi.com/cgi-bin/koha/opac-search.pl?q .

٢- مصدر الترجمة نجله: الأستاذ/ عبدالحليم عبدالمهيمن الفقي، موظف على المعاش بالشباب والرياضة، وينظر: جريدة المصري، د. مصطفى الفقي/ ص ١٨/ العدد الصادر بتاريخ الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠١٦م، جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر، والخامس عشر الهجريين للأستاذ الدكتور/ أسامة الأزهري: ٨/ ٣٧، وفيات ١٤١٦ه، ط ١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م، مكتبة الاسكندرية، وينظر: التعريف بالطبعة الأولى لمصحف الأزهر الشريف.

البحوث والنشر، وفضيلة الشيخ عبدالمهيمن محمد الفقي، مدير إدارة البحوث والنشر، والشيخ محمود خليل الحصري، شيخ المقارئ المصرية".

وفاته: انتقل إلى رحمة الله تعالى ليلة النصف من شعبان، سنة ١٤١٦هـ، الموافق ٦ يناير، سنة ١٩٩٦م.

التاسع: الشيخ/ محمود أمين طنطاوي[1]

ولد في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٠م في قرية الصنافين بمركز منيا القمح بالشرقية، والتحق بكتاب معلمه الشيخ عبدالغفار محمد، وحفظ القرآن كاملاً وهو دون العاشرة من عمره، ثم بدأ في دراسة أحكام التجويد حتى انتهى من تحصيلها في الحادية عشرة من عمره، ثم تقدم للدراسة بمعهد القراءات، وتم قبوله ضمن عشرة طلاب، واستمر يدرس بالمعهد حتى حصل على عالية القراءات عام ١٩٦٤م، وتلقى على يد كبار العلماء.

وظائفه وأعماله: عمل بالتدريس في أحد المعاهد الأزهرية بمحافظة الشرقية، وفى تلك الفترة تلقى عرضًا من المملكة العربية السعودية؛ للعمل مدرسًا للقراءات والتجويد في مدرسة معهد المعلمين، وهى إحدى المدارس الشهيرة بالمدينة المنورة، وبعد ثماني سنوات عاد إلى مصر وعين مدرسًا بمعهد القراءات بشبرا في عام ١٩٧٣م، ثم بمعهد القاهرة الأزهري الثانوي في عام ١٩٧٤م، وفى نفس هذا العام، أنشأ مع الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر إدارة شئون القرآن بالأزهر واختير أول مفتش لها، كما اختاره الشيخ عبدالفتاح القاضي رئيس لجنة تصحيح المصحف في ذلك الوقت عضوًا في اللجنة، وتدرج بين مواقع اللجنة القيادية حتى أصبح رئيسًا لها منذ عام ١٩٩٨م، وحتى عام ٢٠٠٣م، وأشرف على العديد من الختمات والتلاوات المسجلة بالإذاعة. وكان وكيل مشيخة المقارئ المصرية، ونائب رئيس رابطة القراء والمجودين المصريين، وكان المصري الوحيد الذي اختارته ماليزيا على مدى اثنين وعشرين عامًا محكمًا لمسابقتها في القرآن الكريم، كما اشترك في تحكيم عدد من المسابقات الدولية.

وفى سنة ١٩٩٢م، اختاره الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر آنذاك؛ ليكون رئيسًا للجنة خاصة؛ لتصحيح المصحف الشريف الخاص بدولة بروناي، وفى عام ٢٠٠٣م سافر إلى دولة الإمارات العربية بدعوة خاصة من الشيخ مكتوم بن راشد حاكم دبي؛ للمشاركة في لجنة تصحيح مصحف دبي، وكان هو رئيس اللجنة، وقد منحه الشيخ مكتوم وسام التقدير؛ لجهوده في إخراج المصحف الشريف. وقد أثرى المكتبة

١- مصدر الترجمة الأستاذ/ إبراهيم بن عبد العزيز الجوريشي من حوار مع الشيخ محمود طنطاوي.

الإسلامية والعربية بمؤلفات عدة في القراءات وعلومها، ومنها: المؤنس في ضبط كلام الله المعجز، وقراءة الإمام ابن عامر، ورواية شعبة عن عاصم، وقراءة الإمام خلف العاشر، وقراءة الإمام الكسائي.

وفاته: توفي في ١٦ سبتمبر ٢٠١٣م.

العاشر: الشيخ/ محمَّد عطا سليمان رزق [١]

ولد بقرية طليا، مركز أشمون، بالمنوفية في جمهورية مصر العربية في ١٧/ ١/ ١٩٢٣م، حفظ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وأتقنه ثم جوده، والتحق بمعهد القراءات الخازندارة بشبرا، وكان تابعًا لكلية اللغة العربية بالأزهر، فدرس الدراسة النظامية، وتعلم العلوم الشرعية والعربية، وظل في المعهد عدة سنوات إلى أن تخرج فيه من مرحلة التخصص، بعد أن حفظ متون التجويد والقراءات، كما أجيز في العشر الصغرى والكبرى .

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد البعوث التابع للأزهر، وظل يدرس بالمعهد المذكور إلى أن عين موجهًا بالمعاهد الأزهرية، وظل في هذه الوظيفة إلى أن توفي - رحمه الله - وكان عضواً في لجنة مراجعة المصحف، وعضوًا في لجنة استماع تسجيلات القرآن الكريم بالإذاعة المصرية.

شيوخه: وأما شيوخه وأساتذته فكثيرون، منهم أساتذته في المعهد الذي درس فيه آنذاك، والشيخ محمَّد إسماعيل الهمداني الذي تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية، والقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة وأجازه في ذلك كله.

تلاميذه: قرأ على الشيخ كثيرون من مختلف الدول بحكم أنه كان مدرسًا بمعهد البعوث التابع للأزهر، وممن قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع فضيلة الشيخ سيد لاشين أبو الفرح.

وفاته: توفي في جمهورية مصر العربية في ٢٧/ ٩/ ١٩٧٨م.

الحادي عشر: الشيخ/ محمد منظور عبدالرازق [٢]

ولد في : ١/ ١١/ ١٩٢٠م بقرية مشيرف، مركز الباجور، بمحافظة المنوفية، وحفظ القرآن على يد والده، وعنده تسع سنوات، والتحق بمعهد القراءات سنة ١٩٤٢م، وحصل على شهادة التجويد، ثم عالية القراءات، ثم تخصص القراءات، وكان ذلك في عام ١٩٥٠م،

١- ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (٢/ ٣٣٧).

٢- أمدني بالترجمة نجل الشيخ، وهو: المحاسب/ كمال محمد منظور.

وتتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء في معهد القراءات.

وظائفه وأعماله: في عام ١٩٥٤م سافر إلى السعودية مدرسًا ومعلمًا، وظل بها إلى عام ١٩٦٢م، كما سافر إلى دولة الكويت محاضرًا بدار القرآن الكريم هناك من عام ١٩٧١م إلى عام ١٩٧٨م، وقد استقبله أمير الكويت –آنذاك – في قصره، واستضافه ثلاثة أيام؛ إجلالًا لأهل القرآن، ولما رجع إلى مصر عين مدرسًا بمعهد القراءات بشبرا، ثم رقي إلى موجه للقراءات وعلوم القرآن، كما التحق بلجنة المصحف في فترة الثمانينيات، وكان شيخ مقرأة جامع الخازندارة، كما كان للشيخ دروس قرآنية وعلمية، وقد عرف عنه براعته في علوم اللغة العربية، وللشيخ محمد ختمة كاملة على اليوتيوب.

وفاته: توفي الشيخ في ٤/ ١١/ ٢٠٠٤م.

الثاني عشر: الشيخ/ عمر محمود الشريف [١]

كان يسكن بمحافظة الجيزة، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم على عالية القراءات، ثم على تخصص القراءات، وعمل مدرسًا بالأزهر الشريف، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عدة أعوام.

الثالث عشر: الشيخ/ حسن عبد القادر محمد داود [٢]

هو من مواليد٢٠/ ٧/ ١٩٣٠م بقرية تفهنا العزب، بمركز زفتى، محافظة الغربية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات وحصل على شهادة التجويد سنة ١٩٥٠م، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات سنة ١٩٥٩م، وتعلم على كبار المشايخ والعلماء، ومن مشايخه: الشيخ عامر عثمان والشيخ رزق حبة.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد القراءات سنة ١٩٦٤م بمحافظة القاهرة، وصار موجهًا بمعاهد القراءات سنة ١٩٨٦ بمحافظة القاهرة، وسافر فعمل مدرسًا للقراءات بدولة الجزائر١٩٧٠م، ثم عمل مدرسًا للقراءات بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٧٤م، ثم سافر إليها مرة أخرى عام ١٩٨٠م. وتم تعيينه عضوًا بلجنة مراجعة المصحف من عام ١٩٨٥م، إلى عام ١٩٩٩م، وانتدب للعمل محاضرًا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر عام ١٩٩٤م، كما انتدب مصححًا للقرآن الكريم بدولة بروناي

١- أمدني بهذه المعلومات أ. د. أحمد عيسى المعصراوي، والشيخ حسن العراقي، والشيخ سلامة جمعه.

٢- أمدني بالترجمة نجله، الدكتور/ محمد حسن داود.

عام١٩٩٨م، وألف كتاب (البيان في علم التجويد).

وفاته: توفي صباح الأربعاء يوم ١٥/ ٩ / ١٩٩٩م.

الرابع عشر: الشيخ/ محمد محمد محمد العتر [١]

ولد في: ٦ / ١/ ١٩٢٦م، بعابدين، بمحافظة القاهرة، ثم انتقل إلى المنزلة في سراي القبة بالقاهرة. وأصيب بحادث طريق وهو طفل صغير تسبب في بتر كف يده اليسرى، كما أثر على رجله اليسرى كذلك، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد عام١٩٥٠م، وعلى عالية القراءات عام ١٩٥٣م، وعلى شهادة تخصص القراءات عام ١٩٥٧م، وهو من جيل الكبار، وتتلمذ كذلك على كبار العلماء والمقرئين بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا. وكان رحيمًا، وصاحب دعابة وطرفة، وكان أستاذًا للدكتور أحمد المعصراوي، والشيخ حسن العراقي، والشيخ محمد عفيفي، وغيرهم.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا، وترقى إلى موجه بإدارة شئون القرآن الكريم، وبلغ سن التقاعد سنة ١٩٨٨م، وسافر في إعارة إلى السعودية لمدة أربع سنوات، وفي كتاب: أهل الحجاز بعبقهم التاريخي [٢] أنه كان يتردد في مكة على مجلس القرآن، وأنه كان عالمًا بالقراءات، وعين عضواً بلجنة مراجعة المصحف الشريف في فترة الثمانينيات، وكان مشرفًا على المعهد النموذجي بمدينة نصر.

وفاته: توفي في منى بالسعودية، وهو بملابس الإحرام بين صلاة الظهر والعصر، وكان يؤدي فريضة الحج، وكانت وفاته في: ١١/ ٧ / ١٩٨٩م، ودفن بالبقيع بالسعودية.

الخامس عشر: الشيخ/ علي محمد محمد أبو سلبة [٣]

ولد في ميت حلفا، مركز قليوب، قليوبية، في العاشر من رمضان عام ١٣٦١ هـ= ٣٠ سبتمبر ١٩٤٢م. حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على يد الشيخ محمد عمر الحاوي، والتحق بمعهد قراءات شبرا الخازندارة في سن مبكرة، وحصل فيه على شهادة إجازة التجويد، والعالية في القراءات، والتخصص من

١- أمدني بالترجمة ابنته الأستاذة/ زمزم، معلمة على المعاش، وابن شقيقه الأستاذ/ حسام أحمد فؤاد محمد العتر، مستشار بقطاع المعاهد الأزهرية على المعاش.

٢- لحسن عبدالحي قزاز، ص ٣٤٩، مؤسسة الملك فهد الوطنية.

٣- أمدني بالترجمة نجله الأستاذ: محمد علي أبو سلبة، مدرس بالأزهر الشريف معهد ميت حلفا.

كلية اللغة العربية بالقاهرة حيث كان قسم التخصص في البداية تابعًا لكلية اللغة العربية بالقاهرة قبل أن ينفرد ويكون في معهد القراءات، ثم التحق بكلية الدراسات الاسلامية والعربية فور إنشائها، وذلك في عام ١٩٧٨م، وقد تخرج فيها عام ١٩٨٢م. وتعلم القراءات على يد كبار علماء عصره.

وظائفه وأعماله: صدر قرار تعيينه مدرسًا للقراءات وعلومها في معهد قراءات قنا، وذلك في عام١٩٧١م، وتم نقله إلى معهد قراءات شبين القناطر، ثم نقل إلى معهد قراءات شبرا الخازندارة، وفى عام ١٩٩٥م رقي إلى موجه للقرآن والقراءات بمنطقة القاهرة الأزهرية إلى سنة ٢٠٠٠ م، ثم رقي إلى مستشار القرآن الكريم والقراءات بقطاع المعاهد الأزهرية إلى أن وصل إلى درجة وكيل وزارة بقطاع المعاهد الازهرية قبل أن يحال إلى سن التقاعد القانوني(المعاش)، وذلك في عام٢٠٠٢م. وفي عام ١٩٧٧م تم انتدابه للعمل في كلية الدراسات الإسلامية للبنات، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف في عام ١٩٨٠م إلى عام ٢٠٠٢م .

وعمل خطيبًا وإمامًا لعدد من المساجد، وتتلمذ على يديه الكثير. وكان له كُتاب خاص به، كما كانت له مقرأة خاصة به، وانتدب لكثير من المسابقات المحلية، وكان غيورًا على كتاب الله، شديدًا في الحق، نظيف اليد واللسان، يكره الغيبة ولا يجالس أهلها، وكان يكره التشدد والتنطع في الدين، كما كان بارًا بوالديه لدرجة كبيرة؛ فقد رفض الابتعاث والإعارة إلى الكويت، ثم إلى الرياض في فترة السبعينيات؛ وذلك لأن أمه وأباه رفضا سفره، وكان يكره الظهور الإعلامي والشهرة، ويمتاز بالبساطة والتواضع من غير ضعف، كما كان يحرص على قيام الليل، ومكثرًا من الصلاة، وقراءة القرآن، والدعاء، وذكر الله – تعالى. وكان كثير القراءة في العلوم الشرعية واللغوية.

وفاته: بعد أن منَ الله عليه بالذهاب للحج والعمرة عام٢٠٢١م، وبعد أن مرض مرضه الأخير، توفي بعد صلاة الفجر يوم الأحد ٢٢ ذو الحجة عام ١٤٤٢ هـ= ١ من أغسطس عام ٢٠٢١م.

السادس عشر: الشيخ/ السعد محمود حماد[١].

في بعض المصاحف اسمه (السعدي) بالياء، لكنه كتب (السعد) في قرار تشكيل لجنة سنة ١٩٨٨م، وهو من محافظة المنوفية[٢]، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم على عالية القراءات، ثم على تخصص القراءات، وعمل مدرسًا بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا بالقاهرة، وعين عضوًا بلجنة

١- أمدني بهذه المعلومات أ.د. أحمد عيسى المعصراوي.
٢- يرى الشيخ حسن العراقي، والشيخ سلامة جمعة أنه من الشرقية.

مراجعة المصحف عدة أعوام، وكان رجلاً هادئًا، وقورًا، قليل الكلام، رزينًا، وكان أستاذًا للدكتور أحمد المعصراوي، والشيخ محمد عفيفي، والشيخ أحمد خليل شاهين.

السابع عشر: الشيخ/ محمد صديق إمام الخولي[1]

ولد بقرية ميت ربيعة، مركز منوف، محافظة المنوفية، يوم١٥ / ٧ / ١٩٣٣م. حصل على عالية القراءات وعمل بها، ثم أكمل الدراسة حتى حصل على شهادة تخصص القراءات سنة ١٩٥٧م، وكان ترتيبه السادس، وانتسب إلى كلية الشريعة والقانون، وحصل على الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بتقدير جيد سنة ١٩٧٠م.

وظائفه وأعماله: قضى حياته في تدريس وتعليم القرآن الكريم، وتجويده، وقراءاته في قرى مصر ومدنها، والبلدان العربية؛ فسافر إلى ليبيا سنة ١٩٦١م، وإلى الجزائر من سنة ١٩٧٠م، إلى سنة ١٩٧٤م، وإلى السعودية أستاذًا لعلوم القرآن الكريم والتجويد، والقراءات بجامعة أم القرى بمكة من سنة ١٩٧٦م، إلى سنة ١٩٨٢م، وبعد عودته من السعودية أكمل مسيرته في منطقة الجيزة الأزهرية موجهًا لشئون القرآن الكريم، ثم مديرًا لإدارة شئون القرآن بها، ودرس بمعاهد الإمامة التابعة للجمعية الشرعية علوم القرآن، والتجويد، وعلم القراءات، وكان شيخًا لمقرأة مسجد القبة الفداوية بالعباسية التابعة لوزارة الأوقاف، ومفتشًا على المقارئ .

قرأ عليه مئات الطلاب في مصر وخارجها، وأجاز المئات بمختلف القراءات، وكانت له حلقة بالمسجد الحرام؛ لتعليم التجويد والقراءات فترة عمله بجامعة أم القرى بمكة، وبعد عودته من عمله بجامعة أم القرى عمل عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عام ١٩٨٨م، ثم وكيلاً لهذه اللجنة عام ١٩٩٣م.

مؤلفاته: له "إيجاز البيان في كيفية تلاوة القرآن"، وله العديد من القصائد في حب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ومن أبرز أساتذته: الشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ أحمد علي مرعي،.

ومن أبرز تلاميذه: الدكتور الشيخ أسامه عبدالله خياط (إمام المسجد الحرام)، وفضيلة الدكتور عبد العزيز بن محمد السبيل.

وفاته: توفي – رحمه الله – أواخر عام ١٩٩٥م.

---

١ – أمدني بالترجمة نجله المهندس صديق محمد صديق الخولي.

الثامن عشر: الشيخ/ عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان [1]

هو العلامة المقرئ المتقن، أصله من بلد اسمها الطويرات، إحدى القرى التابعة لمركز قنا في محافظة قنا، والنسبة إليها الطويري، ووُلِد في القاهرة بمنطقة الدمرداش أمام مسجد المحمدي، يوم ١٧/ ٩ / ١٩٣٦م. بعث به والده ووالدته وعمره أربع سنوات، أو خمس إلى مكتب المحمَّدي بمنطقة الدمرداش، فحفظ القرآن الكريم وعمره نحو١٢ أو١٣ سنة، وكان شيخ المكتب الشيخ إمام عبده حلاوة، وبعد أن أتم الحفظ قرأ الشيخ عبد الحكيم على تلميذ شيخه الشيخ علي مصطفى عرفة عدَّة ختمات إعادة، وعلى غيره، ثم التحق بالمعهد الديني الابتدائي بـ(الأزهر)، وبعد أن انتظم في الدراسة أصرَّ والده على أن ينتقل إلى معهد القراءات بالأزهر، وكان ذلك نحو سنة ١٩٥٠م، وبعد أن أتمَّ المرحلة الأولى، وهي إجازة التجويد بحفص، انتقل إلى المرحلة الثانية، وهي مرحلة عالية القراءات، ثم انتقل إلى المرحلة الثالثة، وهي مرحلة التخصص، ومشايخه كثيرون.

وظائفه وأعماله: بعد أن تخرَّج في المعهد عُيِّن أوَّلًا في التعليم الابتدائي في الإسكندريَّة، فبقي فيها سنةً واحدة، ثم انتقل إلى التدريس في التعليم الابتدائي بالقاهرة، وعلَّم بالمعهد الإعدادي والثانوي بالفيوم، ثم انتقل إلى التعليم بمعهد القراءات بالقاهرة، وتتلمذ عليه كثيرون من المصريِّين، وغيرهم، ثم وصل إلى مدرِّس أوَّل بالمعهد، ثم انتقل إلى تفتيش المعاهد الأزهريَّة بالإدارة العامة، ثُمَّ رُقِّي إلى مفتِّش أوَّل عام، إلى أن أُحيل على المعاش سنة ١٩٩٧م، وعُيِّن شيخًا لعدَّة مقارئ: مسجد الهجيني بشبرا، ومسجد عين الحياة الذي كان يخطب فيه الشيخ عبد الحميد كشك، وكان يجلُّ الشيخ عبد الحكيم، ويحضر المقرأة من أوَّلها إلى آخره، ثم مقرأة مسجد الشعراني، ثم شيخًا لمقرأة مسجد السيِّدة نفيسة، ومقرأة مسجد السيِّدة سكينة، ثم شيخًا لمقرأة الأزهر، وعين عضوًا بلجنة مراجعة وتصحيح المصاحف بالأزهر الشريف في عام ١٩٨٨م.

وعُرِضَت عليه مشيخة المقارئ أيَّام الشيخ رزق حبَّة، فقال: لا أكون شيخًا لها والشيخ رزق حبَّة موجود، وبعد وفاة الشيخ رزق تنازل عنها رسميًّا؛ فتقلَّدها تلميذه الشيخ الدكتور/ أحمد المعصراوي إلى أن شاء الله زوالها عنه؛ فتولاها الشيخ/ عبدالحكيم، وظل شيخًا لعموم المقارئ حتى وفاته. وكان عضوًا بلجنة

١- ينظر: جمهرة أعلام الأزهر الشريف: ٩/ ١٥٠، وفيات ١٤٣٧هـ، فريدة الدهر في طبقات قراء مصر للشيخ/ أحمد خميس بصلة: ٢/ ١٦٤، ط١، ١٤٤٢هـ=٢٠٢١م، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

المسابقات السنويَّة بالإذاعة والتلفزيون، وإذاعة القرآن الكريم.

رحلاته: زار الشيخ - رحمه الله- بلادًا عدَّة مصليًا، وتاليًا بالقراءات، في شهر رمضان وغيره، ومعلِّمًا، وحكَمًا في المسابقات، وكان شيخ الأزهر جاد الحق يختاره؛ للذهاب إلى هذه الرحلات والمسابقات، وعمل بالسعودية قديمًا مدرِّسًا للتجويد والقراءات في الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة سنةً واحدة، واختاره للتدريس بها الشيخ عبد الفتاح القاضي حين كان شيخًا لمعهد القراءات.

تلاميذه: قرأ عليه كثيرون في معهد القراءات وخارجه، من المصريين، ومن البلاد العربية، ومن غيرها، وهو لا يكاد يُحصيهم.

مؤلفاته: إكمال كتاب(الكوكب الدُّرِّي) الذي لم يُكمله الشيخ قمحاوي، وشرح منظومة (قراءة الكسائي) للشيخ الضباع، سمَّاه"حديقة الرائي"، وقد ضاع هذا الشرح عند بعض تلاميذه.

تسجيلاته: سجَّل ختمتين لحفص: إحداهما بقصر المنفصل، وختمة لشعبة، وشرع في ختمة مصوَّرةٍ لأبي جعفر في قناة الفجر بلغ فيها إلى قوله تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ﴾[مريم: ٢٢]، عام ٢٠٠٨م.

وله في إذاعة القرآن الكريم بمصر: ١- برنامج اقرأوا القرآن، في التجويد التطبيقي. ٢- وثماني حلقات في التجويد العلمي.٣- وشرع في تسجيل متن الشاطبية. ٤- وشرح حديث أنزل القرآن على سبعة أحرف.

٥- وقدَّم لختمتي قالون والدوري عن أبي عمرو للشيخ الحصري.

وفاته: توفي يوم الجمعة الموافق السابع من ذي الحجة ١٤٣٧هـ= ٩ سبتمبر ٢٠١٦م، عن ثمانين عامًا.

التاسع عشر: الشيخ/ محمد عبدالله حسن مندور [1]

ولد في ٢٤ مارس ١٩٢٨م بكفر عزب غنيم، كفر شكر، قليوبية. حصل على إجازة التجويد من كلية اللغة العربية عام ١٩٤٨م، وكان ترتيبه الأول، ثم حصل على الشهادة العالية للقراءات عام١٩٥١م، وكان ترتيبه الثاني، ثم حصل على شهادة التخصص، وكان ترتيبه الأول عام١٩٥٥م، ثم حصل على درجة الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية بكلية الشريعة والقانون بتقدير جيد عام ١٩٦٨م. ومن مشايخه: الشيخ عبدالفتاح القاضي، وله تلاميذ كثيرون.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا للتجويد والقراءات بالمعاهد الأزهرية حتى عام ١٩٧٠م، ثم نقل إلى الإدارة العامة بالمعاهد الأزهرية بالقاهرة عام١٩٧٠م؛ ليشغل وظيفه موجه عام للقراءات، وأسهم في إنشاء

١- أمدني بالترجمة أسرة الشيخ.

معظم المعاهد الأزهرية بقرى مركز ومدينه كفر شكر، كما أسهم في وضع تصور كامل للمقررات الدراسية لطلاب كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، وقام بتدريس مادة القراءات المتواترة عمليًا بهذه الكلية المباركة، كما شغل منصب مدير عام شئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف حتى أحيل إلى المعاش في ٢٣ مارس ١٩٩٣م. وعين عضوًا في لجنة مراجعة المصحف الشريف سنة ١٩٨٨م، ثم رئيسًا لها عام١٩٩٣م، ثم تم تحويله إلى وكيل لها، أو عضو فيها. وسافر إلى العديد من الدول.

وفاته: توفي – رحمه الله– في ١٦ أغسطس ٢٠٠٦م.

العشرون: الأستاذ الدكتور/ أحمد عيسى حسن المعصراوي (١)

ولد بقرية دنديط التابعة لمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية في ١ مارس ١٩٥٣م. ونشأ بقرية دنديط، وحفظ فيها القرآن على يد الشيخ عبد الحميد حجاج، وذلك في سنة ١٩٦٤م، ثم ذهب إلى الشيخ محمد إسماعيل عبده حيث قرأ عليه ختمة لحفص بالإجازة، ثم قرأ عليه رواية ورش عن نافع، ثم رحل مع والده إلى القاهرة حيث عَمَلُ والده، والتحق بمعهد قراءات الخازندارة في شبرا بمحافظة القاهرة، والتقى فيه بعدد من المشايخ الذين روى عنهم القراءات من خلال مراحل الدراسة المختلفة بالمعهد، وقرأ القراءات العشر بالإجازة على فضيلة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف، والشيخ محمد عبد الحميد عبد الله، والتحق بكلية الدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الأزهر، وحصل على الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية، وذلك سنة ١٩٨٠م، ثم التحق بالدراسات العليا سنة ١٩٨٥م، وحصل على الماجستير في الحديث وعلومه سنة ١٩٨٩م بتقدير "ممتاز"، وحصل على العالمية (الدكتوراه) في الحديث وعلومه سنة ١٩٩٢م بتقدير "مع مرتبة الشرف الأولى".

وظائفه وأعماله: بدأ الشيخ المعصراوي حياته العملية مدرسًا بالمعاهد الأزهرية من ١/ ١ /١٩٧٦م حتى ٨/ ١٠/ ١٩٩٣م، لكن سافر إلى السعودية للعمل بكلية المعلمين من سنة ١٩٨١م حتى ١٩٨٥م، وانتقل إلى جامعة الأزهر، قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية في القاهرة مدرسًا للحديث، ثم أستاذاً مساعداً، ثم أستاذاً بنفس القسم، وأشرف وناقش العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه. وعين عضواً بلجنة مراجعة المصحف الشريف في عام ١٩٨٨م، ثم وكيلاً للجنة، ثم رئيسًا لها منذ عام ٢٠٠٣م حتى يوم ٢٩ يوليو ٢٠١٥م، وكان شيخ مقرأة مسجد الإمام الحسين بالقاهرة، وعضو لجنة الاختبار بالإذاعة المصرية،

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

وشيخ عموم المقارئ المصرية حتى يوم الثالث من أبريل ٢٠١٤م. وشارك في تحكيم المئات من المسابقات الدولية، والكثير من الندوات، واللقاءات الدولية، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، وقام بالإمامة في كثير من بلدان العالم. وهو الآن المشرف العام ورئيس لجنة مصحف الأمة، ونائب رئيس جامعة ربانيين العالمية، ومستشار القراءات بجامعة مينزيا بماليزيا، ورئيس أكاديمية معلم القرآن بالكويت.

كما شارك في لجان مراجعة وطبع العديد من المصاحف، إما برئاسة اللجنة، أو بالعضوية فيها، وأشرف على تسجيل ما يزيد على ثلاثين ختمة من القرآن الكريم بروايات متعددة.

وله العشرات من المؤلفات، والتحقيقات، والأبحاث، وأسس وأشرف على معاهد المعصراوي؛ لتعليم القرآن والقراءات المنتشرة في مصر، وفي بعض الدول، التي يدرس فيها ما يزيد عن ٤٤٠٠٠ (أربعة وأربعين ألف) طالب وطالبة، ويقوم بالتدريس فيها٤٠٠٠ (أربعة آلاف) معلم ومعلمة، وتلاميذه كثيرون، وعرف عنه الحنكة وحسن التدبير في إدارة لجنة مراجعة المصحف حين كان رئيسًا لها، وقد فتح الله على يديه أبواب الخير لكثيرين من حملة كتاب الله – تعالى- وما زال عطاؤه مستمرًا.

كما قام بتسجيل القراءات العشر برواياتها العشرين، وتم مراجعتها تمهيدًا لتنزيلها على مصحف الأمة، بالإضافة إلى توقيعه على حدث مهم، وهو الاتفاق على ضبط موحد يجمع هذه المصاحف الثلاث:(التركي-الباكستاني-الإندونيسي) بعد مناقشة مواضع الاختلاف في المصاحف الثلاث، وقد تقرر تسميته بـ(ضبط آسيا والأناضول)، وذلك في المؤتمر الثاني لمشروع مصحف الأمة -الذي يشرف عليه- في الفترة من ١-٢ نوفمبر ٢٠٢٤م بمسجد (تشملجا) بمدينة اسطنبول بتركيا. وتم التوقيع على المقترح بمسجد الفاتح بمدينة اسطنبول فجر يوم الأحد الثالث من نوفمبر لعام ٢٠٢٤م.

الحادي والعشرون: الشيخ/ خلف مرسي صالح[1]

من مواليد محافظة المنيا، ثم سكن في منشية الصدر، حدائق القبة بمحافظة القاهرة، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم على عالية القراءات، ثم على تخصص القراءات، وعمل مدرسًا بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا، وترقى إلى أن صار موجهاً بشئون القرآن بمنطقة القاهرة الأزهرية، وكان ذا صوت حسن، وكان من القراء المشهورين، ويسافر قارئًا في شهر رمضان إلى الخارج مبعوثًا من وزارة الأوقاف المصرية، وكان شيخ مقرأة بالأوقاف، وعين عضواً بلجنة مراجعة المصحف الشريف عام ١٩٨٨م.

١- أمدني بهذه المعلومات أ.د. أحمد عيسى المعصراوي عن طريق مكالمة على النت.

الثاني والعشرون: الشيخ/ عبدالتواب إبراهيم قنديل سالم (١)

ولد في ٢٥ يناير ١٩٤٢م، في قرية الجلاتمة، مركز إمبابة، محافظة الجيزة، والتحق بكتاب القرية، وأتم حفظ القرآن في سن صغير على يد الشيخ عبد الفتاح خليل، وكان متقناً لحفظ القران إتقاناً تامًّا، وكان المصحف الشريف لا يفارقه أبدًا، بل كان معه في كل الأوقات والأحوال، وكان هذا الأمر ملفتًا لنظر كل من يراه، ثم التحق بمعهد القراءات في شبرا، إلى أن حصل على الشهادة العالية للقراءات عام ١٩٦٣م، ثم على شهادة التخصص في القراءات، وكان ترتيبه السادس من بين الناجحين في نظام السنة الواحدة تحريرًا في عام١٩٧٢م، ودرس على يد أساتذة كبار في هذا المعهد العريق، وقد كان محبًا للقرآن الكريم، ومحبًا للعلم حبًّا شديدًا فلم يتوقف عن الدراسة أبدًا، وأثناء رحلة عمله كمدرس التحق بكلية الدراسات الإسلامية، وكان في نيته أن يكمل حتى الدكتوراه، لكن جاءه الأجل.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا للقراءات، وتم تعيينه بمعهد القراءات بدمنهور بمحافظة البحيرة، ثم انتقل إلى معهد القراءات بالخازندارة، كما سافر إلى السعودية لتدريس القراءات في منطقة – جيزان لمدة أربع سنوات، ثم عاد إلى العمل في تدريس القراءات بمعهد الخازندارة، ثم انتقل إلى العمل بالتدريس في معهد الشيخ صلاح أبو إسماعيل، ثم بعد ذلك ترقى إلى موجه للقراءات بالمنطقة الأزهرية، وعين عضوًا في لجنة مراجعة المصحف في عام ١٩٨٨م، وكان الشيخ متواضعًا، بارًّا بوالديه، واصلاً للرحم، مصلحًا بين المتخاصمين، وكانت أسرته أسرة قرآنية ذكورًا وإناثًا.

وفاته: لقي ربه وعمره ٤٧ عامًا، وكان ذلك في ٢٢ / ٦ / ١٩٨٩م.

الثالث والعشرون: الشيخ/ عبد الله الجوهري السيد (٢)

ولد عام ١٩٢٩م، بقرية ملامس، مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، ونشأ في منطقة بولاق أبو العلا بمحافظة القاهرة، وأقام فيها، وحفظ القرآن الكريم في مدرسة السلطان أبو العلا الخاضعة للجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم، وتخرج فيها، وحصل على شهادة التفوق في حفظ القرآن الكريم، كما حصل على مكافأة مالية، ثم توجه إلى شيخه الذي هو خاله: الشيخ عامر السيد عثمان وأجيز منه بالقراءات العشر الصغرى والكبرى.

١- أمدني بهذه الترجمة نجل الشيخ، وهو الدكتور/ محمد عبدالتواب قنديل.

٢- نقلت الترجمة من إجازة الشيخ عبد الله الجوهري للشيخ رضا على درويش - رحمه الله-.

والتحق بشعبة القراءات بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وحصل على إجازة حفص، ثم عالية القراءات، ثم تخصص القراءات من شعبة القراءات بكلية اللغة العربية، وبعد فترة من الزمن أنشىء قسم الدراسات الإسلامية والعربية على غرار الدراسة القديمة في الأزهر الشريف، وكان في الوقت نفسه قسم من أقسام كلية الشريعة، وحصل منه على درجة الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية – شعبة عامة .

وظائفه وأعماله: عين فضيلته مدرسًا في التعليم الابتدائي، ثم رقي إلى التعليم الإعدادي الثانوي، ثم نقل إلى معهد القراءات مدرًسا للقرآن والقراءات وعلوم القرآن، ثم رقي إلى وكيل معهد القراءات، ثم إلى مفتش بشئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف بمنطقة القاهرة التعليمية، وظل بها إلى أن أحيل للمعاش.

وفى أثناء عمله بالأزهر الشريف عين شيخًا لمقرأة سيدي عبد الله الغريب بالسويس، وأثناء العدوان عام ١٩٦٧م، نقل إلى القاهرة شيخًا لمقرأة الإمام الغوري بالأزهر التي كانت تنعقد يوم الأحد من كل أسبوع في مسجد الأشرف بالأزهر، ثم نقل إلى مسجد شريف بالروضة شيخًا لمقرأة مسجد شريف، ثم ندب إلى مقرأة الإمام الشافعي، وصار شيخًا رسميًا لها بعد وفاة شيخها الشيخ عامر السيد عثمان – رحمه الله – ثم رقي إلى مفتش لعموم المقارىء المصرية، كما عين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف، كما عمل بالمملكة العربية السعودية لمدة خمس سنوات مراقبًا دينيًا في رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، كما كان محكمًا دوليًا في المسابقات الدولية. وله تلامذة كثيرون.

وفاته: توفي في ٢٨/ ٦ / ٢٠٠٠م، عن عمر ناهز ٧١ عامًا.

الرابع والعشرون: الشيخ/ السيد عبد الغفار محمد الزّيات [1].

أملى الشيخ ترجمة نفسه فقال:" ...ولدت سنة ١٩١٣م بقرية صناديد – طنطا– جمهورية مصر العربية، التحقت بكتّاب بصناديد لحفظ القرآن الكريم، وكان الفضل الأكبر للمرحوم والدي؛ لأنه كان من حفظة القرآن، فحفظت على يديه القرآن وجوّدته، ثمّ التحقت بمعهد طنطا (الإعدادي– الثانوي)؛ لتلقي العلم فأخذت الشهادة الإعدادية والثانوية، ومنه التحقت بكلية الشريعة بجامعة الأزهر، وأخذت الشهادة العالمية، ثمّ التحقت بقسم تخصص التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وأخذت الشهادة في التدريس، وبينما أنا في تخصص التدريس بكلية الشريعة بالسنة الثالثة، وجدت عندي رغبة ملحة لدراسة علم القراءات، فاستعنت باللّه وحفظت متن الشاطبية، ثمّ تلقيت القراءات السبع على بعض

١– مصدر الترجمة الشيخ نفسه في حياته، أملاها ببيته على أحد محبيه، تحريرًا في: ٥/ ربيع الأول /١٤١٨هـ.

القرَّاء، وأخص بالذكر الشيخ/ محمود محمد عمارة – رحمه الله– في هذه الفترة أعلن الأزهر عن مسابقة؛ لتدريس التجويد والقراءات فدخلت المسابقة، وكنت بفضل اللّه من الناجحين في الامتحان التحريري، وكان ذلك سنة ١٩٤٥م، ثم دخلت الامتحان الشفوي فأكرمني اللّه بالنجاح.

وبعد ذلك صدر قرار شيخ الأزهر الشيخ/ مأمون الشّنّاوي – رحمه الله– بتعييني مدرسًا لعلوم القراءات والتجويد بالمعاهد الأزهرية بطنطا، وفي سنة ١٩٦٣م وقع الاختيار عليّ؛ لأكون مفتشًا لعلوم القراءات والتجويد، ثمّ بعدها بسنتين اختارني فضيلة المرحوم شيخ الأزهر الدكتور/ عبد الحليم محمود؛ ليجعلني مديرًا عامًّا لإدارة شئون القرآن الكريم بالأزهر، ولما بلغت سن التقاعد لم يقبل شيخ الأزهر (الدكتور عبد الحليم محمود) أن أترك العمل فانتدبني مستشارًا عامًّا لإدارة شئون القرآن الكريم، وفي تلك الأثناء عينت مدرسًا للتجويد وعلوم القراءات بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالأزهر بطنطا، كما طلبت منّي إذاعة القرآن الكريم المصرية أن ألقي محاضرات في برنامج (الرحمن علّم القرآن) ثمّ اختارني مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر رئيسًا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر[١]، وأخيرًا اختارني عميد كلية القرآن الكريم وعلومه بطنطا؛ لأحاضر في علوم القراءات والرسم والفواصل، وما زلت إلى الآن أقوم بهذه المهمة، وكل ذلك بتوفيق من اللّه، ولا زال بيتي مفتوحًا لجميع الطلاب خدمة للعلم وأهله .

بالنسبة لمؤلفاتي، ألفت كتابًا في قراءة الإمام حمزة، وكتابًا في رواية ورش، وكتبًا في التجويد، منها:" معلم الإنسان منجاة الرحمن"، " دليل الحيران إلى تجويد القرآن" مسموعًا ومقروءًا، وكذلك بعض الكتب الشرعية خصوصًا في علم الفرائض، سميته " النبراس في علم الميراث"". انتهى كلام الشيخ السيد عبدالغفار.

وكان الشيخ – رحمه الله– يغار على كتاب الله، فيغضب عند اللحن الجلي، أو الخفي، أو عند عدم مراعاة حسن الوقف والابتداء.

وفاته: توفي عام ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٠م ٢٠٠١م.

الخامس والعشرون: الشيخ/ سيد علي عبد المجيد عبد السميع[٢]

ولد في ٢٥/ ١٠ / ١٩٤٣م بإطسا البلد بمركز سمالوط، محافظة المنيا، يقول الشيخ عن نفسه:" تلقيت القرآن الكريم على عشرات الشيوخ بقريتي التي نشأت بها –إطسا البلد– وأخص

١– من خلال طبعات المصاحف كان ذلك عام ١٩٩١م.
٢– مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

منهم بالذكر فضيلة الشيخ محمد إسماعيل طلبة، ثم انتقلت إلى القاهرة؛ للدراسة بمعهد القراءات؛ فتلقيت القرآن الكريم بالقراءات للعشر الصغرى، والكبرى على ثلة من الشيوخ والعلماء المتقنين، ثم تلقيت القراءات مشافهة على فضيلة الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف، وأُجِزت منه بالقراءة والاقراء، وكذلك تلقيت على الشيخ سيد الشرقاوي، وأُجِزت منه بالقراءة والإقراء، وتلقيت كذلك على الشيخ عباس البخاري بمدينه رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، وأُجِزت منه كذلك بالقراءة والاقراء، وأُجِزت منه كذلك بكتب الحديث الستة. وفي معهد القراءات حصلت على شهادة التجويد، ثم عالية القراءات، ثم شهادة التخصص، ثم حصلت على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر الشريف، ثم على دبلوم تربية كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر.

الوظائف والمناصب التي شغلتها: عملت مدرسًا للقراءات بمعهد قراءات شبرا الأزهري، ثم وكيلاً للمعهد، ثم موجهًا للقراءات بالمعاهد الأزهرية بجمهورية مصر العربية، وكنت شيخ مقرئتي جامع المعاليف، والجامع الكبير ببهتيم، وسافرت السعودية وعملت موجه قراءات بمنطقة المدينة المنورة، من عام١٩٨٣م، وحتى عام١٩٨٧م. وعينت عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف منذ عام١٩٩٠م، ثم وكيلاً للجنة مراجعة المصحف الشريف منذ عام ٢٠٠٦ م حتى الآن، كما عينت عضوًا بلجنة اختيار القراء بالإذاعة والتليفزيون بجمهوريه مصر العربية.

ومثلت مصر محكمًا للعشرات من المسابقات العالمية الدولية للقرآن الكريم والقراءات، ومحاضرًا بالعديد من المراكز الإسلامية والدعوية بدول آسيا وأوروبا، كما ابتُعِثت من قبل لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف؛ لمراجعة المصحف العماني بدولة عمان مع إلقاء المحاضرات الدعوية والتوعوية بها، وأشرفت على تسجيل العديد من ختمات كاملة للقران الكريم برواية حفص، وبغيرها من الروايات والقراءات العشر المتواترة لنخبة من كبار قراء العالم الإسلامي".

السادس والعشرون: الشيخ/ عبد السلام عبد القادر داود [1]

ولد في السادس من أغسطس عام١٩٣٨م، بقرية تفهنا العزب، مركز زفتى، محافظة الغربية. حفظ القران في سن مبكرة على يد والده الشيخ عبد القادر داود، والتحق بمعهد القراءات بالقاهرة، وحصل على شهادة التخصص في عام ١٩٦٦م، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية

١- أمدني بالترجمة نجله: الدكتور أحمد عبدالسلام داود.

والعربية.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد القراءات بالقاهرة، ثم موجهًا بمعاهد القراءات بمحافظة القاهرة، ثم عمل مدرسًا للقراءات بالمملكة العربية السعودية، وبالجمهورية الليبية إلى عام١٩٨٠م، ثم تم تعيينه عضوًا بلجنة مراجعة المصاحف من عام ١٩٨٩م إلى عام ٢٠١٣م، كما عمل مدرسًا للقراءات بدولتي الهند وباكستان في الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٦م. واختير محكمًا بالمسابقة العالمية في حفظ وتفسير القرآن بجمهورية مصر العربية من عام ١٩٩٠م، إلى٢٠١١م، كما اختير محكمًا بالمسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم بدولة قطر عام ١٩٩٦م، ١٩٩٧م، ١٩٩٨م، كما حكم بالمسابقة العالمية لحفظ القرآن بالمملكة المغربية. واشترك في مراجعة مصحف الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بدولة الإمارات عام٢٠٠٣م، كما اشترك في مراجعة المصحف بدولة بروناي عام ١٩٨٩م، وعام١٩٩٠م.

ومن مشايخه: الشيخ عامر عثمان والشيخ رزق خليل حبة، ومن مؤلفاته: "القول المفيد في علم التجويد".

وفاته: توفي صباح يوم الأحد ١٧ مارس، عام ٢٠١٣م.

السابع والعشرون: الشيخ/ محمَّد بن عبد الدايم خميس[1]

ولد في قرية من قرى مصر، وهي صناديد، مركز طنطا، بمحافظة الغربية، وتربى بين أهلها. وتعلَّم الكتابة وتلقّى القرآن برواية حفص، على والده الشيخ عبد الدَّايم خميس، وأتمّ حفظه وعمره عشر سنوات، وحفظ الشاطبية وتلقّى القراءات السبع من طريقها، على الشيخ محمود محمد عمارة الصّناديدي. وتعرّف بالشيخ إبراهيم الطَّبْلوهي، أحد قرّاء المسجد الأحمدي، فأتمّ عليه حفظ الدرّة، وقراءة الثلاث المتممة للعشرة، ثمّ انتقل إلى الشيخ محمد الدّيب التلاوي؛ فأخذ عنه الطيِّبة والقراءات العشر من طريقها. وظلّ يقرأ القرآن ويُقرئه بقريته حتى عام ١٩٥٠م، حيث التحق بمعهد القراءات، ونال شهادة التخصص سنة ١٩٥٨م. ولمّا فتَحت كلية الدراسات الإسلامية أبوابها لحاملي شهادة التخصص في القراءات التحق بها؛ لإتمام دراسته، فحصل على الإجازة العالية سنة ١٩٦٧م، بتقدير جيد.

١- ينظر: النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية لمحمد عبدالدايم خميس:ص١١ ،١٢، ضبط وتحقيق. د. محمد مصطفى علوة، دار المنان، ط٢، ١٤٣٠، ٢٠٠٩م، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (٢/ ٣٠٣، ٣٠٤)، وينظر: ترجمة الشيخ محمد خميس بقلم الأستاذ حمد الله حافظ الصفتي.

وظائفه وأعماله: بعد حصوله على شهادة التخصص عُيِّن مدرِّسًا بمعهد المحلة الكبرى سنة١٩٥٩م. كما عُيِّن شيخًا لمقرأة مسجد سيدي مرزوق بطنطا، ثم شيخًا لمقرأة مسجد سيدي عبد المتعال بطنطا، وترقّى على إثر حصوله على كلية الدراسات الإسلامية إلى درجة مدرس أول القراءات بمعهد طنطا، فمستشارًا لشئون القرآن، فمديرًا عامًّا لشئون القرآن بمنطقة طنطا، ثم انتُدب للتدريس بمعهد القراءات. وفي عام ١٩٩٠م وقع عليه الاختيار؛ ليكون عضوًا بلجنة مراجعة المصاحف بالأزهر، فظلَّ فيها حتى عام ٢٠٠٠م، حيث انتُدب لتدريس التحريرات وأصول القراءات بكلية القرآن الكريم بطنطا، وشيخًا لمقرأة السيد أحمد البدوي، فعمل فيهما حتى وفاته، وإلى جوار ذلك استعان به الإمام الشعراوي؛ لتدريس القراءات وعلوم القرآن بمعاهد القرآن التي افتتحها، فدرَّس بمعهد دقادوس، وبمعهد هورين.

مؤلفاته: لم تكن أعماله لتشغله عن التأليف، ومن تآليفه: النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية، وهو من أفضل الشروح وأجمعها، وكتاب: فيض من الرحمن في تجويد القرآن، وله كتب أخرى.

وفاته: مرض الشيخ قبل وفاته بشهرين تقريبًا، مما جعله ينقطع عن المقرأة، وعن الصلاة في المسجد، حتى كانت آخر ليلة من رمضان، خرج إلى الجامع الكبير بصناديد، فصلى بالناس التراويح، واجتمع عليه أهل البلد يباركون خروجه إليهم، وفي يوم العيد حمل أمانات كانت عنده فردَّها لأصحابها، وكلما سألوه عن السبب، قال: أنا أموت في هذه الأيام. وذات يوم منها كان صائمًا؛ إذ أصرّ على الخروج إلى المقرأة في مسجد السيد البدوي، وبينما هو في الطريق جاءه الأجل، وذلك بعد عصر الأحد ٦ شوال سنة ١٤٢٧هـ، = ٢٩ من شهر أكتوبر سنة ٢٠٠٦م.

الثامن والعشرون: الشيخ/ سالم علي سليمان عوده [١]

من محافظة المنوفية [٢]، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم على عالية القراءات، ثم على تخصص القراءات، وكان زميلاً في الدراسة للدكتور أحمد المعصراوي، وكان مدرسًا بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا في فترة الثمانينيات، وكان عضواً بلجنة مراجعة المصحف عام ١٩٩١م.

١- أمدني بهذه المعلومات أ.د. أحمد عيسى المعصراوي .

٢- ويقول الشيخ سلامة جمعه: إنه كان من محافظة القليوبية.

التاسع والعشرون: الشيخ / السيد متولى إسماعيل[1]

ولد في ١/ ١١/ ١٩٤١م بقرية الأخيوة – مركز الحسينية– محافظة الشرقية، حفظ القرآن الكريم، ودخل معهد القراءات التابع وقتها لقسم القراءات بكلية اللغة العربية، وحصل على شهادة التجويد، ثم على شهادة عالية القراءات سنة ١٩٦٧م، ثم على شهادة التخصص في القراءات عام١٩٧١م، ثم حصل على الإجازة العالية (الليسانس) في الدراسات الإسلامية والعربية ١٩٧٥م، وتتلمذ على الكبار من المشايخ والعلماء في القراءات.

وظائفه وأعماله: عمل مقيماً للشعائر بوزارة الأوقاف بداية من ٦/ ٩/ ١٩٦٦م، ثم عمل مدرساً بالأزهر الشريف بداية من١/ ٦ / ١٩٧٤م، ثم عمل مفتشًا بشئون القرآن الكريم بمنطقة القاهرة، ثم موجهاً بالإدارة المركزية للمعاهد للتعليم الإعدادي.

وقد سافر إلى السعودية مدرساً بالكلية المتوسطة، ومركز العلوم والرياضيات بالطائف خلال الفترة من ٢٠/ ٩/ ١٩٨٠م، وحتى ٢٢/ ٧/ ١٩٨٤م. وتم اختياره عضوًا بلجنة مراجعة المصحف بتاريخ ٢٦/ ١١/ ١٩٩٠م. وشارك في الإشراف على طباعة مصحف سلطنة بروناي بمطابع الأهرام بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٩٩١م.

وفاته: توفي في ٢٦/ ٧/ ١٩٩٢م.

الثلاثون: أ.د/ علام محمد بن علام محمدين[2].

ولد بميت خاقان، شبين الكوم، محافظة المنوفية في: ٨/ ٣/ ١٩٥٠ م، وحصل على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية دور مايو عام ١٩٨٤م بتقدير عام جيد جيدًا، وعلى درجة التخصص (الماجستير) في الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٨٩م بتقدير: (ممتاز)، وعلى العالمية (الدكتوراه) شعبة أصول الدين بتقدير: مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٩٢م.

وظائفه وأعماله: عين فضيلته مدرساً بالمعاهد الأزهرية من ١/ ١٠/ ١٩٧٧ حتى ١٤/ ١٠/ ١٩٨٦م، ثم عين معيداً بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة اعتبارا من ١٣/ ١٠/ ١٩٨٦م. ثم عين مدرسًا مساعدًا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة اعتبارًا من ٢٦/ ١٢/ ١٩٨٩م، ثم مدرساً بكلية الدراسات

١- مصدر الترجمة بنت الشيخ السيد، الأستاذة أميرة السيد متولي إسماعيل.

٢- أمدني بالترجمة كلية أصول الدين بالمنوفية عن طريق الأستاذ الدكتور/ عبدالفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم السابق.

الإسلامية والعربية بالقاهرة اعتبارًا من ٣٠/ ٦/ ١٩٩٢م، ثم عين أستاذًا مساعدًا بكلية أصول الدين بالمنوفية اعتبارًا من ١٩٩٩/ ٣/ ١٠م، ثم عين رئيسًا لقسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالمنوفية اعتبارًا من ٢/ ٣/ ٢٠٠٠م، ثم عين أستاذًا بقسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالمنوفية اعتبارًا من ٢/ ٩/ ٢٠٠٤م، ثم عين وكيلًا لكلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية اعتبارًا من ٧/ ١/ ٢٠٠٩ م، ثم عين أستاذًا متفرغًا بقسم الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالمنوفية اعتبارًا من ١/ ٨/ ٢٠١٠م إلى أن توفاه الله.

وكان عضوًا بلجنة مراجعة المصحف فترة قصيرة، كما انتدب؛ للتدريس في الدراسات العليا بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، عام ٢٠٠٩، ٢٠١٠م. وله العشرات من الأبحاث والمؤلفات.

وفاته: توفي في ٢٣/ ٧/ ٢٠١٦م.

الحادي والثلاثون: الشيخ/ عبدالله منظور محمد عبد الرازق [1]

ولد بقرية مشيرف، مركز الباجور، محافظة المنوفية، وذلك يوم الأحد الحادي عشر من جمادى الآخر سنة ١٣٥٢هـ= ١/ ١٠ / ١٩٣٣م، حفظ القرآن الكريم على يد والده، والذي كان محفظًا وقارئًا للقرآن الكريم، ثم التحق بمعهد القراءات فحصل على شهادة التجويد سنة ١٩٥٣م، ثم على شهادة عالية القراءات سنة١٩٥٧م، ثم على شهادة التخصص في القراءات سنة ١٩٦١م، ثم على الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية سنة ١٩٧٣م، وتعلم على يد كبار العلماء في معهد القراءات وقسم القراءات، كما تعلم على يديه الكثيرون.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بمعهد الأقصر الديني للتعليم الابتدائي في١/ ٧ / ١٩٦٤م، ثم سافر إلى السعودية معارًا لمدة خمس سنوات من سنة ١٩٧٣م، إلى سنة ١٩٧٨م، ثم عاد إلى مصر وتسلم عمله بالتدريس، ثم سافر مرة أخرى بعد عامين إلى السعودية لمدة ثلاث سنوات، من سنة ١٩٨١م، إلى سنة ١٩٨٤م، ثم عاد إلى مصر وتسلم عمله موجهًا ومفتشًا للقرآن الكريم والقراءات بمنطقة القليوبية الأزهرية، وفي عام ١٩٨٨م تمت ترقيته مستشارًا وموجهًا للقرآن الكريم والقراءات بقطاع المعاهد الأزهرية، وتم أيضًا اختياره عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف، ثم وكيلًا لها فترة، ثم عضوا بها. وشارك - رحمه الله - محكمًا في عدد من المسابقات الدولية للقرآن الكريم في مصر وخارجها.

وفاته: توفي في عام ٢٠١٤م عن عمر قارب الواحد والثمانين عامًا.

١- أمدني بالترجمة نجله الأستاذ/ أحمد عبدالله منظور.

الثاني والثلاثون: الشيخ/ السيد حسين صباح [1]

ولد فى ٣\ ٤\ ١٩٣٨م، بقرية الأخيوة، وهي إحدى القرى التابعة لمركز الحسينية في محافظة الشرقية ، وحفظ القرآن وجوده، وحصل على عالية القراءات عام١٩٥٨م، وشهادة التخصص عام ١٩٦٣م، كما حصل على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٧٠م.

ومن شيوخه: الشيخ: محمد صلاح الدين السرتي، تلقى عنه القراءات العشر الصغرى، وله تلاميذ كثيرون.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بمعهد كفر الزيات الابتدائي، ثم عين في معهد القراءات بدمنهور، ثم عين موجهًا للقرآن وعلومه بمنطقة طنطا الأزهرية، وعين عضوًا في لجنة مراجعة المصحف الشريف، وانتدب مدرسًا بكلية القرآن الكريم بطنطا.

كما سافر الشيخ إلى ماليزيا مبعوثًا من الأزهر الشريف؛ للتدريس بالجامعة الإسلامية العالمية، وبعد عودته عين شيخًا لمقارىء مركز الحسينية بمحافظة الشرقية، وكان إمامًا وخطيبًا لمسجد أولاد مرعي لمدة أربعين سنة.

وفاته: توفي في يوم الخميس ٢٨ / ١ / ٢٠١٦م، وصُلِّي عليه في اليوم التالي بعد صلاة الجمعة بمسجد أولاد مرعي، ودفن بمقابر قرية الأخيوة.

الثالث والثلاثون: الشيخ/ مصطفى نصر نصر زبادي [2]

ولد في ٤ / ٨ / ١٩٣٢م بجزيرة محمد بإمبابة بمحافظة الجيزة، حصل على إجازة التجويد سنة ١٩٥٠م، ثم حصل على الشهادة العالية للقراءات سنة ١٩٥٤م، ثم حصل على شهادة التخصص في القراءات سنة ١٩٦٠م، ثم حصل على درجة الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية سنة ١٩٧٣م.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية في ٢٤/ ١٠ / ١٩٦٤م، وقد عمل في أول استلامه للعمل بمركز القوصية بمحافظة أسيوط لمدة سنتين. وظل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية بالكادر المتوسط، ثم بالكادر التخصصي إلى أن صار مفتشًا بالقليوبية سنة ١٩٨٠م، وسافر إلى السعودية؛ للتدريس فيها من سنة ١٩٧٣م إلى ١٩٧٨م، ثم من سنة ١٩٨٢م إلى ١٩٨٥م، وأحيل إلى المعاش في ٧ / ٤ / ١٩٩٧م، وكان عضوًا

١- مصدر الترجمة: الشيخ أحمد محمد السيد سالم منصور، وهو من تلاميذ الشيخ.

٢- أمدني بالترجمة أسرة الشيخ، نقلها عنهم فضيلة الأستاذ/ محمد عبداللطيف مصطفى عبدالله، مدرس بالأزهر الشريف.

بلجنة مراجعة المصحف الشريف.

وتتلمذ على كبار المشايخ والعلماء بمعهد القراءات، وبكلية الدراسات الإسلامية والعربية، كما تتلمذ عليه الكثيرون.

وفاته: توفي في ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٥م.

الرابع والثلاثون: الشيخ/ محمد عبد العظيم عامر بان[١]

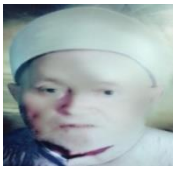

ولد في طحانوب، شبين القناطر، القليوبية، يوم ١٢/ ١١/ ١٩٣٦م، وحفظ القرآن الكريم على يد فضيلة الشيخ مصطفي إبراهيم من قرية الحصافة، وتخرج من الابتدائية سنة ١٩٥٢م، ودخل معهد القراءات أواخر سنة ١٩٥٣م، وواصل تعليمه فيه حتى التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وتخرج فيها سنة ١٩٧٥م بتقدير عام مقبول. وتتلمذ على يد فطاحل جيل الكبار من المشايخ والعلماء.

وظائفه وأعماله: صدر قرار تعيينه بالأزهر الشريف في ٢٤/ ١٠/ ١٩٦٤م، ورقي من مدرس إلى موجه القراءات وعلوم القرآن في ٧/ ١٠/ ١٩٨٣م، واختير عضوًا بلجنة مراجعة المصحف سنة١٩٩٠م، وانتهت خدمته وهو موجه علوم قرآن كريم بقبول استقالته بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٩٩٣م، وسافر إلى السعودية من ١٩٩٢م معلم قراءات، ثم عمل في حائل بالسعودية مدرسًا بحلق تحفيظ القرآن الكريم من ٢٠٠٢م، إلى ٢٠٠٥م.

وفاته: توفي في ١٩ / ٩ / ٢٠١٠م.

الخامس والثلاثون: الشيخ/ أحمد عباس علي رزق زيتون[٢]

ولد في ١٩ / ٦ / ١٩٣١م، في قرية (ترسا)[٣] بمحافظة الجيزة، والتحق الشيخ أحمد عباس بالأزهر الشريف في سن كبيرة، بعد أن حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عثمان خليفة حمزة، وهو الذي شجعه على الالتحاق بالأزهر، وتخرج في معهد القراءات بالأزهر، وقد حصل على عالية القراءات، ثم التخصص في القراءات، ودرس فيه على كبار علماء القراءات في عصره.

١- أمدني بالترجمة نجله/ وائل محمد عبدالعظيم بان.

٢- أمدني بالترجمة : حفيده / الشيخ عمر عبد الفتاح أحمد عباس زيتون، إمام وخطيب بوزارة الأوقاف.

٣- هي من القرى القديمة الموجودة منذ عهد الرومان، هجرت فترة ثم عمرها العرب بعد فتح مصر وعمرها القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب والي هشام بن عبد الملك على خراج مصر، وبنى بها مسجدًا عتيقًا موجودًا حتى الآن، وقد تولى الشيخ أحمد عباس زيتون الخطابة في هذا المسجد مدة طويلة.

وظائفه وأعماله: عُين مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، وظل مدة من الزمن يتنقل بين المحافظات؛ لتدريس القرآن والقراءات بالمعاهد الأزهرية، ثم عاد إلى محافظة الجيزة في معهد محمد أحمد عثمان الأزهري بقرية الحرانية بالجيزة، ثم انتقل الي معهد الخازندارة، وترقى حتى صار وكيلاً للمعهد، إلى أن صار موجهًا عامًّا بقطاع المعاهد الأزهرية، وقد التحق الشيخ بلجنة مراجعة المصحف الشريف عام١٩٩١م، كما كان عضوًا بنقابة القراء، وقد عرف الشيخ - رحمه الله – بكونه خطيبًا مفوهًا؛ حيث اشتهر بالبلاغة وإجادة الكلام المسجوع والخطب الرنانة، وظل مدة طويلة يخطب بالمساجد لا سيما مساجد محافظة الجيزة، والمسجد الكبير بقريته: ترسا، وكان يحيي فيه الأمسيات الدينية خاصة ليلة النصف من شعبان، وليلة الإسراء والمعراج ونحو ذلك، وقد كان أهل قريته يحبونه حبًّا شديدًا، ويجلونه إجلالاً كبيرًا، وكانوا يتجمعون؛ ليسمعوا دروسه ومحاضراته في هذه المناسبات حتى يمتلئ المسجد الكبير عن آخره بأهل قريته، وكأنه عيد لهم، بالإضافة إلى أنه كان يقوم بتحفيظ القرآن وتعليم تجويده وقراءاته خاصة بعد بلوغه سن المعاش .

وفاته: رحل الشيخ إلى جوار ربه بعد رحلة طويلة مع مرض التهاب الكبد الوبائي حتى فاضت روحه إلى بارئها يوم الجمعة ساعة رفع أذان الجمعة بالضبط، بتاريخ ١٥ فبراير عام ٢٠٠٢م، وذلك بعده وفاة أبيه بأسبوعين فقط، وقد كان - رحمه الله - شديد البر بوالديه خاصة أباه الذي كان بمثابة صاحب له وليس ابنًا؛ فقد عاشا معًا وماتا معًا -رحمهما الله رحمة واسعة.

وقد عرف الشيخ- رحمه الله - بحسن خلقه، وعفة لسانه، وكرمه وجوده، وسعة علمه بالقرآن الكريم وعلومه، وقد حزن أهل قريته جميعًا وفجعوا لموته، واجتمعوا لتشييع جنازته حتى إن المسجد لم يكفِ المصلين فصلوا عليه الجنازة في الخلاء؛ لكثرة المصلين.

السادس والثلاثون: الشيخ/ عبدالرحيم محمد علي الطوالي[1]

ولد سنة ١٩٤٠م في قرية بني عدي الوسطى، مركز منفلوط، محافظة أسيوط، في بيت قرآني، يحافظ على الصلاة، وتلاوة القرآن الكريم، وقد أرسله والده إلى كتاب القرية، وكان جد الشيخ/ عبدالرحيم محفظًا لكتاب القرية، فحفظ القرآن الكريم في سن صغيرة، وبعد أن حفظ القرآن الكريم أشار الشيخ / إسماعيل صادق العدوي على والده أن يدخله معهد القراءات، فدرس فيه حتى تخرج، وكانت الدراسة في الجامع الأزهر الشريف، وكانت الإقامة فيه أيضًا.

١ - أمدني بالترجمة نجله: سيد عبدالرحيم محمد علي الطوالي، ونقلها عنه، د/ أحمد خلف عبدالكريم.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا للقرآن والقراءات في معهد بني عدي سنة ١٩٦٠م، وكان يخطب الجمعة أيضًا، كما كان يصلي بالناس إمامًا، وكان ملتزمًا بالزي الأزهري في لباسه، ثم اختير في بعثة إلى المملكة العربية السعودية معلمًا للقرآن الكريم والتجويد والقراءات في الرياض، وبعد انتهاء مدة إعارته ألحوا عليه؛ ليستمر معهم لكنه فضَّل الرجوع إلى مصر، واستمر مدرسًا بها إلى أن رقي موجهًا بمنطقة الجيزة، واختير عضوًا بلجنة مراجعة المصحف من قبل شيخ الأزهر فضيلة الشيخ / جاد الحق علي جاد الحق عام ١٩٩٠م، وظل بها إلى أن مات.

وفاته: توفي عام ١٩٩٩م.

السابع والثلاثون: الشيخ/ حسن عبدالنبي عبدالجواد عراقي [1]

ولد في: ١/ ١٠/ ١٩٥٢م بقرية جزيرة محمد، التابعة لحي الوراق، بمحافظة الجيزة، أتمَّ حِفظ القرآن الكريم وتجويده وهو في الثانية عشرة من عمره على يد الشيخ عبدالمجيد سالم، والتحق بمعهد القراءات بشبرا عام ١٩٦٤م، وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٦٥م، ثم عالية القراءات عام ١٩٦٨م، ثم تخصص القراءات عام ١٩٧٢م، والتحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٩٧٢م، وتتلمذ على يد فطاحل علماء القراءات.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا للقرآن الكريم والتجويد بالمعاهد الأزهرية عام ١٩٦٨م، ثم عين شيخًا لأحد المعاهد الأزهرية، ثم رقي موجِهًا للقراءات وعلوم القرآن، ثم موجهاً أول بإدارة شئون القرآن الكريم، وكان مقرها الجامع الأزهر، واكتسب من خلال عمله خبرة كبيرة في مجال وضع الأسئلة القرآنية: الشفوية والتحريرية، وكان رئيسه المباشر في عمله الشيخ محمود حافظ برانق، مدير شئون القرآن بالأزهر – آنذاك – يلمس فيه شغفه بالقرآن الكريم وقراءاته وعلومه؛ فأخذ يدربه على مراجعة وتصحيح النصوص القرآنية، حتى انضم إلى لجنة مراجعة المصحف الشريف عضوًا بها عام ١٩٩١م، فوكيلاً لها، وقد أبلى بلاءً حسنا؛ حيث ظهرت مهاراته وقدراته وتفوقه في سرعة معرفة واستخراج الأخطاء في المصاحف بجميع رواياتها وخطوطها المختلفة.

ثم انتقل بعد ذلك للعمل بقطاع المعاهد الأزهرية موجهًا أولاً للقراءات وعلومها، حتى وصل مديرًا عامًا لمعاهد القراءات بالجمهورية، وكان يضع أسئلة امتحانات النقل والشهادات لطلبة معاهد القراءات طوال

---

١ – مصدر الترجمة صاحبها بنفسه، ونقلها الأستاذ/ حسن البنا، والشيخ عيد كامل عراقي.

عشرين عامًا، كما سافر لعدة دول معلمًا، أو مراجعًا للمصاحف، أو محكمًا في مسابقات دولية.

بلغ السن القانونية في يناير عام ٢٠١٢م، وأصدر فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قرارًا باستمراره في عمله لمدة عام يتجدد، وكلفه بالإشراف العام على امتحانات معاهد القراءات، وأصدر قرارًا آخر بمتابعته لأروقة القرآن الكريم والتجويد والقراءات بالجامع الأزهر وفروعه الخارجية بمحافظات الجمهورية، والإشراف على اختباراتها. وله كتاب في تجويد القرآن الكريم، اسمه "بغية الطالبين في تجويد كلام رب العالمين" يقرر على طلاب المعاهد الأزهرية.

الثامن والثلاثون: الشيخ/ عبد الرؤوف عبدالمحسن محمود زهران [1]

ولد بقرية بيدف، مركز العياط، محافظة الجيزة في ١١/ ٦ / ١٩٤٤م، وأتم حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة، وسافر إلى القاهرة؛ للالتحاق بمعهد القراءات بالقاهرة، وأتم الدراسة به، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، وتخرج فيها عام ١٩٦٥م.

وظائفه وأعماله: تم تعيينه مدرسًا في معهد بنى مزار الإعدادي الثانوي بمحافظة المنيا في أول تعيين له، ثم سافر للسعودية؛ ليعمل مدرسًا في مدارس الباحة لمدة عشر سنوات حتى عام ١٩٧٨م، ثم عاد للعمل بالقاهرة، وعمل بمعهد فتيات عمرو بن العاص الإعدادي الثانوي، ثم وكيلاً بنفس المعهد، ثم عميدًا لمعهد المعادي الإعدادي الثانوي بنين، ثم سافر لدولة ماليزيا مبعوثًا من الأزهر الشريف من عام١٩٩٢م حتى عام ١٩٩٦م، وبعد عودته من البعثة في دولة ماليزيا نقل إلى قطاع المعاهد الأزهرية مستشارًا بدرجة كبير باحثين، والتحق بلجنة مراجعة المصحف الشريف من عام ١٩٩٦م، وظل بها إلى أن توفي.

وفاته: توفي فى ٣٠ من رمضان لعام ١٤٢٤هـ= ٤ / ١٢ / ٢٠٠٢م.

التاسع والثلاثون: الشيخ/ صالح أحمد محمد الشيمي [2]

ولد في الثالث من ديسمبر سنة ١٩٤١م، حفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، والتحق بالأزهر الشريف، وتعلم القراءات على يد شيوخه بمعهد القراءات، وحصل على الشهادة العالية للقراءات سنة ١٩٦٣م، ثم على تخصص القراءات، وأكمل دراسته حتى حصل على كلية

١- أمدني بالترجمة ابن شقيق الشيخ، وهو: الأستاذ/ أحمد عبدالفتاح عبدالمحسن محمود زهران.

٢- مصدر الترجمة نجله المستشار/ وليد صالح الشيمي، وأوصلني به الشيخ أحمد محمد حسين، وقد أفادني في ترجمته الشيخ حسن مصطفى الوراقي، أحد المقرئين المصريين المشهورين.

الدراسات الإسلامية والعربية سنة١٩٧١م. ومن شيوخه الشيخ: عبدالحكيم عبداللطيف، شيخ عموم المقارئ المصرية، وله تلاميذ كثيرون.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بمعهد القراءات بالخِازِنْدَارة بالقاهرة، وكان يتميز بإتقانه وأسلوبه الماتع في طرح المعلومات، ثم صار وكيلًا للمعهد، كما عمل مدرسًا للقرآن بجامعة الأزهر، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، وشارك في تحكيم عدد من المسابقات العالمية، منها: مسابقة دولة قطر لعدة دورات، وجائزة دبي للقرآن الكريم في الدورة الرابعة عشرة، وله إسهامات في تحقيق عدد من الكتب.

وفاته: توفي في يوم الجمعة وقت رفع الأذان بمنزله الكائن بالقاهرة بمنطقة الزاوية الحمراء، الموافق ١١/ ١١/ ٢٠١٦م.

الأربعون: الشيخ الدكتور/ عبد الفتاح بن السيد بن سليمان أبوسنة[١]

ولد في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٤هـ، = ١١ أغسطس ١٩٣٥م، بقرية أجهور الكبرى التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية، الأزهري تعليمًا، الشافعي مذهبًا، الأشعري عقيدة، النقشبندي مشربًا، أتم حفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره، وجوده في كتاب القرية على يد الشيخ أحمد سالمان. وأخذ القراءات على يد كثير من المشايخ؛ فأخذ على الشيخ أحمد الزيات، وكذا الشيخ عامر عثمان، والشيخ أحمد مصطفى، وأتم القراءات العشر مجازًا بها قراءة وإقراء على يد الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف، ثم التحق بالتعليم العام، ومر بمراحله إلى أن التحق بالمعلمين وعمل بوزارة التربية والتعليم، ثم التحق بعد ذلك بمعهد القراءات مازًّا بمراحله وكان ترتيبه الأول دائمًا، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، ثم الدراسات العليا، ثم الماجستير والدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن.

وظائفه وأعماله: عمل في المجال الدعوي بإلقاء الدروس وخطب الجمعة طوال حياته إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى، وتقلد عددًا من الوظائف في مجال التعليم إلى أن خرج إلى المعاش موجهًا للغة العربية والتربية الدينية، كما عمل ندبًا؛ لتدريس القراءات في كلية القرآن الكريم بداية إنشائها، كما ساعد في وضع خطة مناهجها في بدايتها.

وكان له مقالات عديدة في الدفاع عن القراءات، منها: (نخالفك فيما تقول يا دكتور) في مجلة الأزهر ردًّا على د/ عبدالصبور شاهين حين أعلن على صفحات الجرائد أن القراءات رخصة وانتهت، منكرًا وجودها

١- مصدر الترجمة نجله. د/ محمد نجم الدين عبد الفتاح أبو سنة، موجه لغة عربية بوزارة التربية والتعليم.

والعمل بها الآن، وكذا له مقالات عديدة في مجال الدعوة، ورَدِّ الشبه العلمية في العديد من المجلات كالأزهر، ومنبر الإسلام. وكان رئيسًا للجنة تحقيق التراث في مجمع البحوث الإسلامية، بل هو أول من قام بإنشائها وعمل على تدريب الكوادر فيها، كما كان عضوًا في لجنة تحقيق التراث في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وشارك في التحكيم في المسابقات الدولية للقرآن الكريم ، كما كان رئيسًا للجنة تحقيق الأنساب في نقابة الأشراف منذ بدايتها حتى وفاته، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف فترة قصيرة، وله عدد من التحقيقات والمؤلفات المهمة.

وفاته: توفي في فجر يوم الاثنين في ٧ من رجب ١٤١٧هـ، الموافق ١١ من نوفمبر ١٩٩٦م.

الحادي والأربعون: الشيخ/ سلامة كامل جمعة قناوي [1]

ولد في: ٢/ ٥ / ١٩٥٤م بالكوم الأحمر، مركز أوسيم، محافظة الجيزة، وحفظ القرآن الكريم، وحصل على شهادة إجازة التجويد عام ١٩٦٥م، وشهادة عالية القراءات عام١٩٦٨م، وشهادة تخصص القراءات عام١٩٧٢م، وليسانس الدراسات الإسلامية والعربية عام١٩٧٦م من جامعة الأزهر الشريف. ومشايخه كثيرون، وأجازه الشيخ/ أحمد مصطفى أبو حسن بالقراءات العشر الصغرى، وأجازه الشيخ أحمد الزيات بالعشر الكبرى بتاريخ ١١/ ٨/ ١٩٧٦م.

وظائفه وأعماله: في بداية سنة ١٩٧٨م استلم عمله مدرسًا بمعهد البراموني الإعدادي والثانوي للبنين بحي عابدين، وعمل لمدة ثلاث سنوات في المعهد المذكور، ثم رشح معارًا للسعودية في أواخر سنة ١٩٨٠م، ومنذ ذلك الحين وهو يتشرف بالعمل تحت مظلة القرآن الكريم خادمًا له: مدرسًا، ومحكمًا، ومراجعًا، ومحاضرًا، حتى وصل إلى مدير معاهد القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية بالأزهر الشريف، كما عين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف من عام١٩٩٧م وحتى الآن. وهو شيخ مقرأة مسجد علي ندا التابع لمديرية أوقاف الجيزة، كما عمل خطيبًا للجمعة بالمكافأة تحت إشراف مديرية أوقاف الجيزة.

شارك في تحكيم العشرات من المسابقات الدولية في مصر وخارجها، كما مثل مصر في مؤتمرات علمية كثيرة، بالإضافة إلى مشاركته في مراجعة وطبع مصحف صاحب السمو الشيخ/ مكتوم بن راشد آل مكتوم بإمارة دبي، ومراجعة مصحف عمان والخاص بوزارة الأوقاف بدولة سلطنة عمان، ومراجعة وطبع مصحف بيت المقدس ، ومراجعة مصحف الجماهيرية الليبية، وشارك في مراجعة مصحف دولة قطر،

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

وأشرف على طبعه في تركيا، وشارك في مراجعة مصحف مملكة البحرين عام ٢٠١٢م ، ٢٠١٣م، وغير ذلك، كما بنى مسجدًا بقريته لوجه الله – تعالى – وهو بحق يعد من ذوي الخبرة والمهارة في مراجعة المصحف الشريف.

الثاني والأربعون: الشيخ/ محمد أحمد السيد الجعيدي[1]

ولد في اليوم الخامس من شهر سبتمبر من عام١٩٤٦م في بلدة الخانكة بمحافظة القليوبية، نشأ الشيخ في أسرة متوسطة الحال، تعشق القرآن الكريم؛ فألحقه والده بـ(كُتَّاب) الشيخ (عواد الحفناوي)، أحد عمالقة القرآن الكريم، والمعروف بشدته وقوة بأسه مع تلاميذه؛ ليتقن كل منهم القرآن الكريم جيدًا، وكان من عادته أن يعلم التلاميذ مع القرآن الكريم حرفة صناعة (الأسبتة) من خوص النخيل. فلما علم والده بذلك رفض هذا الأمر، وقال: إني وهبته للقرآن فقط؛ فأخذه من عند الشيخ/ عواد الحفناوي، وألحقه بكتاب الشيخ / محمد سيد الجمل، أحد تلاميذ الشيخ عواد النجباء الذين تخرجوا من عنده، وبدأوا يعلمون غيرهم القرآن الكريم وقراءات القرآن؛ فتعلم منه الشيخ / محمد الجعيدي القرآن وحفظه في سن صغير، وكان عريفًا على زملائه؛ لنجابته وحسن تلقيه، وتعلم القراءات السبع على علم مدينة الخانكة (الشيخ محمد الجمل)، ثم التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية، وبعدها التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر الشريف، وتخرج فيها عام ١٩٧٤م.

وظائفه وأعماله: عين إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بوزارة الأوقاف، وبرع في مجال الدعوة إلى الله، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية؛ ليحفظ القرآن الكريم بجمعية تحفيظ القرآن في عدة مناطق من المملكة، ثم عاد إلى وطنه؛ ليستكمل مشوار الدعوة إلى الله، وتنقل بين مساجد القاهرة، منها: مسجد الإمام الحسين – رضى الله عنه – ومكث فيه ست سنوات، وسافر إلى عدة دول.

كما كان شيخًا لمقرأة مسجد الإمام الحسين، وشيخًا لمقرأة مسجد الخلفاء الراشدين، ثم مقرأة مسجد (قاهر التتار) بمصر الجديدة، واختير عضوًا في لجنة مراجعة المصحف، كما عمل محكمًا لمسابقة القرآن الكريم (ليلة القدر) بمصر لثلاث سنوات متتالية، آخرهم عام٢٠١٤م. وكان الشيخ يحرص على الجانب الاجتماعي كالصلح بين المتخاصمين، وحل المشاكل التي تطرأ لكثير من الناس.

كما كان رئيسًا لجمعية خيرية تعمل على بناء المساجد والحج والعمرة، وكان من بعض إنجازاتها:

١- مصدر الترجمة نجله الشيخ محمود إمام وخطيب مسجد الكاخيا بالقاهرة، نقلها لي أشهر تلاميذه الشيخ صلاح مفتاح.

الإسهام في بناء (كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات) فرع الخانكة، ومعهد الفتيات الإعدادي والثانوي، وقد أسهم في بنائهما الحاج (حسن المنايلي) بقسط كبير.

وفاته: لما ألم المرض بالشيخ لم يستطع أن يكمل تسجيل القرآن الكريم بصوته، وآخر ما سجله في سورة لقمان عند آخر آية منها: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾[لقمان: ٣٤]، وتوفي في مستشفى الدعاة في يوم الثلاثاء، الموافق الثالث والعشرين من شهر شوال سنة ١٤٣٥ هـ = التاسع عشر من شهر أغسطس سنة ٢٠١٤م، عن عمر يناهز الثامنة والستين.

الثالث والأربعون: الشيخ/ علي سيد علي شرف [1]

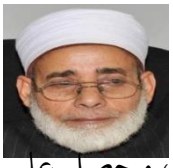

ولد في ٢٤/ ١١/ ١٩٤٧م بقرية سرياقوس، مركز الخانكة بالقليوبية، حفظ القرآن الكريم، على يد هؤلاء المشايخ: علي أحمد أبو حلاوة، أحمد عواد الفقي، محمد أحمد سلطوح، وختمه في عمر ١٠ سنوات عام ١٩٥٧م، والتحق بمعهد قراءات الخازندارة بشبرا عام ١٩٦٨م، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات، ثم حصل على ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، وتتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء.

وظائفه وأعماله: عمل بشهادة التجويد في وزارة الأوقاف عاملاً في مسجد سنة ١٩٦٢م، ثم عمل بشهادة العالية مدرسًا في الأزهر الشريف، وترقى إلى أن صار مفتشًا للقراءات وعلوم القرآن، كما سافر إلى السعودية؛ للعمل مدرسًا لعدة أعوام، وعين عضو مقرأة في الأوقاف من سنة ١٩٦٨م، واختبره للعضوية كل من (الشيخ عبد الفتاح القاضي، والشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ محمود الحصري).

وشارك في تحكيم عدد من المسابقات المحلية والدولية، والتحق بلجنة مراجعة المصحف الشريف عام ١٩٩٩م، وما زال عطاؤه مستمرًا في التعليم والإقراء، ومراجعة المصاحف، وغير ذلك.

الرابع والأربعون: الشيخ/ حسن محمد رجب [2]

ولد في قرية كفر الفرعونية تبع مركز أشمون، محافظة المنوفية، يوم ١٢ من ذي القعدة عام ١٣٧٠ هـ= ١٥ من أغسطس ١٩٥١م، ونشأ في هذه القرية، ثم التحق بالمدارس الحكومية

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة طلاب ماليزيون مقربون من الشيخ، منهم الأستاذ/ أمير إخوان، مترجم بالسفارة الماليزية.

فحصل منها على الشهادة الابتدائية، وحفظ القرآن الكريم بمكتب تحفيظ القرآن بالقرية، ثم التحق بمعهد القراءات بشبرا عام١٩٦٧م؛ فحصل منه على شهادة إجازة التجويد، وشهادة عالية القراءات، وشهادة تخصص القراءات، ثم التحق بكلية الدراسات الاسلامية والعربية، وتتلمذ على يد كثير من العلماء الكبار والمشايخ الأفاضل.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بمعهد القراءات بشبرا، وقام بتدريس القراءات وعلوم القرآن الكريم، ثم رقي إلى مدرس أول، ثم إلى مشرف على مدرسي القراءات وعلوم القرآن الكريم، ثم رقى إلى موجه أول للقراءات وعلوم القرآن الكريم، وكان عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف لفترة وجيزة، وسافر عدة سنوات إلى ماليزيا معلمًا للقرآن الكريم وقراءاته، وعرف بالشدة والصرامة التي تصل إلى درجة العنف في التعليم، ومع هذا كان غاية في اليسر في الاختبارات، وله تلاميذ كثيرون، وكان الطلاب الوافدون يجلونه.

وفاته: توفي في السادس من رمضان ١٤٤٥هـ = ١٦ مارس ٢٠٢٤م، ودفن عقب صلاة الظهر بعد صلاة الجنازة عليه في مسجد الجمعية الشرعية بكفر الفرعونية.

الخامس والأربعون: الشيخ/ عبد الله عمران بن حسن عمران[1]

هو من مواليد عرب العيايده، مركز الخانكة، محافظة القليوبية، ولد في ٨/ أكتوبر سنة ١٩٥٠م، حفظ القران الكريم وهو في التاسعة من عمره على يد جده ـ وكان أول محفظ في القرية، وعلى يد الشيخ/ محمد صوان، وعلى يد الشيخ عواد الحفناوي، ولما تفطن والد الشيخ عبدالله لنبوغ ولده، وعذوبة صوته، أخرجه من المدرسة وألحقه بالأزهر وتفوق في الدراسة، وكان الأول على دفعته في معهد القراءات التابع – آنذاك – لقسم القراءات بكلية اللغة العربية سنة ١٩٦٩م، ثم تخرج في كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالأزهر الشريف، عام ١٩٧٢م. وكان مع صغر سنه يصحب كبار القراء كالشيخ مصطفى إسماعيل، والشيخ محمود البنا، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وغيرهم في السفريات، والعزاءات. وسافر إلي عدد كبير من الدول، كما عمل عضوًا بلجنة مراجعة المصحف مدة قصيرة، واعتمد بالإذاعة والتليفزيون قارئًا عام١٩٩٨م.

وعرف الشيخ بالتزامه بأحكام التلاوة، وبتقواه وصلاحه، وتواضعه وبساطته، وخشوعه واستكانته،

١- مصدر الترجمة الشيخ محمد، والشيخ أحمد، من أبناء الشيخ عبدالله: .

وكثرة الإنفاق في وجوه الخير، وكان محبوبًا من الجميع، وكان لا يتكلم بالسوء على أحد، وشيد الشيخ عبدالله عمران مسجدًا في قريته.

وفاته: في اليوم الذي توفي فيه، صلى الفجر، ثم احتضن الناس جميعًا وكأنه يودعهم، وكان قد رأى في منامه أنه يؤذن، والأذان لم يكتمل، وتحققت رؤياه يوم موته؛ فقد أذن لصلاة الظهر، ولما وقف؛ ليقيم الصلاة أدركته الوفاة، وكان ذلك يوم الثلاثاء ١٨/ ٦/ ٢٠١٣م.

❁ ❁ ❁

المطلب الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٢٤م.

الأول: الشيخ/ حسن عيسى حسن المعصراوي [١]

ولد بحدائق القبة بمحافظة القاهرة، في:٢٠/ ٢/ ١٩٦٥م، ثم انتقل إلى عين شمس بالقاهرة، نشأ في بيت قرآني، فأخوه الأكبر هو الدكتور أحمد المعصراوي، فحفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا، وحصل على شهادة إجازة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات، ثم ليسانس كلية الدراسات الإسلامية والعربية(شعبة عامة)، وتتلمذ على جيل الكبار من المشايخ والعلماء، وأجيز من الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف عبدالله بالقراءات العشر الكبرى.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالأزهر الشريف في ٩/ ٥/ ٢٠٠٠م، حتى رقي إلى معلم أول[أ] بمعهد قراءات شبرا، الخازندارة، ثم انتقل للعمل بمجمع البحوث الإسلامية، كما سافر للعمل بالسعودية، من عام ١٩٩٤م حتى عام ١٩٩٦م. وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وحتى الآن، وهو رئيس مركز الدراسات القرآنية التابع لمركز د/ أحمد عيسي المعصراوي، فرع عين شمس-القاهرة، وكان معدًّا ومذيعًا لبرنامج (ورتل القرآن) على قناة المغاربية بلندن، ولبرنامج (أشبال الإسلام) على القناة الثالثة بالتلفزيون المصري، وكان شيخ مقرأة علي البيومي -عين الحياة بوزارة الأوقاف المصرية، كما كان عضو مجلس أمناء دار مصحف أفريقيا. وقام بتسجيل المصحف المرتل برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني على اليوتيوب، والقنوات الإسلامية المتخصصة، كما قام بإحياء ليالي شهر رمضان في العديد من الدول العربية، والأجنبية.

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

الثاني: الشيخ/ محمد محمود سالم علي[١]

ولد في: ١ / ٣ / ١٩٦٩م بالكوم الأخضر- الهرم – الجيزة – مصر، حفظ القرآن، والتحق بمعهد القراءات فحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات، ثم ليسانس كلية القران الكريم للقراءات وعلومها، عام ٢٠٠١م، والشيخ محمد من المكثرين في الإجازات والجلوس بين يدي المشايخ والعلماء.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالأزهر، وترقى إلى أن صار الآن مدرسًا أول قراءات وعلوم قران بمعهد قراءات خاتم المرسلين بالعمرانية بالجيزة، واعتمد عضوًا بلجنة مراجعة المصحف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وظل فيها بعد اعتماده فترة قصيرة، وله مشاركات علمية في القنوات الفضائية، بالإضافة إلى نشاطاته القرآنية.

الثالث: الشيخ/ محمد بن سيد علي عبد المجيد[٢]

ولد في: ٢٨/ ٥ / ١٩٨٠ م بالقاهرة، جمهورية مصر العربية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة عالية القراءات سنة ١٩٩٤م، ثم على شهادة التخصص سنة ١٩٩٧م، ثم على ليسانس كلية القرآن الكريم سنة ٢٠٠١م، ثم على درجة الماجستير من الجامعة الأمريكية المفتوحة ٢٠٠٨م، وقرأ القرآن بالقراءات على عدة مشايخ، وأجيز منهم.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالسعودية لمدة ١٤ عامًا، ثم بكلية جاكيم بجامعة دار القرآن بماليزيا لمدة ستة أشهر، واعتمد عضوًا بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وظل فيها بعد اعتماده فترة قصيرة، وقام بإعداد وتقديم أكثر من ثلاثين حلقة من حلقات برنامج – القراءات القرآنية – والذي يذاع بإذاعة القرآن الكريم بالسعودية، ودرَّس في أماكن عديدة، وأجاز كثيرين، وله مشاركة في العديد من الندوات والدورات العلمية، وله عدة مؤلفات.

الرابع: الشيخ/ محمد متولي مسلم محمد[٣]

ولد في:٢٢/ ١/ ١٩٦٢م بالقاهرة، حفظ القرآن الكريم، وحصل على معهد القراءات بالقاهرة، وليسانس كلية القرآن الكريم بطنطا، كما حصل على ليسانس شريعة القاهرة. ومن

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه، نقلها عنه الشيخ عبدالولي بن أبي بكر عبدالولي مرزوق – رحمه الله-

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٣- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

مشايخه: الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف، وتلاميذه كثيرون.

وظائفه وأعماله: عمل إمامًا وخطيبًا بمسجد الإمام الشافعي – رضي الله عنه – ومسجد السيدة نفيسة – رضي الله عنها– ومسجد السيدة سكينة – رضي الله عنها– كما كان شيخ مقرأة مسجد خالد بن الوليد بميدان الكيت كات، إمبابة. وسافر إلى عدة دول واعظًا ومعلمًا، منها: كندا، ومعه جنسيتها، ومقيم بها حاليًا. واعتمد عضواً بلجنة مراجعة المصحف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وظل فيها بعد اعتماده فترة قصيرة.

الخامس: الشيخ/ محمود علي إبراهيم القزاز[1]

ولد في ٢٠/ ١٢/ ١٩٣٦م بقرية قرانشو، مركز بسيون، محافظة الغربية، التحق وهو صغير بكتاب الشيخ / عبد الحكيم الدماطي بناحية مشال بسيون غربية، وفي فبراير عام ١٩٦٥م تم حصوله على الشهادة العالية للقراءات من قسم القراءات بكلية اللغة العربية، جامعة الأزهر بالقاهرة. وفي فبراير١٩٧٣م حصل على شهادة التخصص، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمدرسة جمعية البر للفقراء ومساعدة المعوزين برحبة عابدين بالقاهرة؛ لتحفيظ القرآن الكريم، بتاريخ ١/ ٥/ ١٩٦٢م حتى ٢٠/ ٣/ ١٩٧٠م، ثم عمل موظفًا بوزارة التعليم العالي بالقاهرة بتاريخ ٢١/ ٣/ ١٩٧٠م، وأعير للعمل بالسعودية في عام ١٩٧٣/ ١٩٧٤م، ثم رجع بتاريخ ٣١/ ٨/ ١٩٧٨م، وتم تسليمه العمل بمكتب شكاوى وزير التعليم العالي بالقاهرة، وبعد عام ١٩٨٠م قدم استقالته من العمل بمكتب وزير التعليم العالي، ثم سافر للسعودية مرة أخرى، وعمل مدرسًا لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الخرج بالرياض، ثم مدرسة القيصومه بحفر الباطن بالسعودية، وتعلم على يديه العديد من تلاميذه في هذه المدارس، ثم عاد واستقر في مصر في ١٦/ ٤/ ١٩٩٤م.

وكان عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف، وشارك في تحكيم العديد من المسابقات المحلية، وكان صاحب صوت حسن.

وفاته: توفي يوم ١٣/ ٧/ ٢٠٢١م، وتم دفنه بمدافن الأسرة بقرية قرانشو، مركز بسيون، بمحافظة الغربية.

١- مصدر الترجمة أسرة الشيخ عنهم الأستاذ/ عبدالجواد شحاته عبدالرحمن(صهره).

السادس: الشيخ/ حمادة سليمان عبد العال سليمان[١]

ولد في١٥/ ٥/ ١٩٥٤م بالصباح – مركز قليوب – محافظة القليوبية – بمصر. حفظ القرآن الكريم على يد والده الشيخ / سليمان عبدالعال سليمان، وعلى يد الشيخ / عبدالمنعم شومر في كتاب القرية، وأجيز من الشيخ / عبدالسلام عبدالقادر محمد داود، المفتش بالأزهر الشريف، وعضو لجنة مراجعة المصحف ، وحصل على شهادة التجويد من معهد الخازندارة بشبرا عام ١٩٧٤م، وعلى عالية القراءات عام ١٩٧٧م، وعلى تخصص القراءات عام ١٩٨٠م.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالأزهر الشريف للقرآن والقراءات عام ١٩٧٧م، كما عمل مدرسًا للقرآن والقراءات معارًا من الأزهر الشريف إلى جدة بالمملكة العربية السعودية من عام ١٩٨٦م إلى عام ١٩٩٠م، ثم موجهًا للقرآن والقراءات بالأزهر الشريف من عام ١٩٩٦م حتى وفاته عام ٢٠١٠م، وعمل خطيبًا بالمكافأة في الأوقاف المصرية في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م حتى وفاته عام ٢٠١٠م، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف حتى وفاته عام ٢٠١٠م، وانتدب للتحكيم في المسابقات المحلية والدولية، وعمل بمراكز إعداد الدعاة، وأجاز وعلم الكثير من طلاب العلم، كما أن الأبناء التسعة للشيخ يحفظون القرآن الكريم.

وفاته: توفي يوم الثلاثاء الموافق التاسع من شهر نوفمبر عام ٢٠١٠م عن عمر يناهز الـ ٥٦ عامًا.

السابع: الشيخ/ أحمد زكي بدر الدين[٢]

من مواليد ٢٢ / ٧/ ١٩٥١م، بقرية سندبيس، مركز القناطر الخيرية، محافظة القليوبية، حفظ القرآن الكريم في عمر ١٥ عامًا على يد الشيخ حسين الجيزاوي، والتحق بمعهد القراءات عام ١٩٦٨م، وتخرج فيه سنة ١٩٧٧م، وتتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء بمعهد القراءات.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا في نفس عام التخرج ١٩٧٧م في معهد طوخ، وترقى من مدرس إلى مدرس أول، ثم إلى موجه القراءات وعلوم القرآن، واعتمد عضوًا بلجنة مراجعة المصحف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وما زال عطاؤه مستمرًا، ويمتاز الشيخ أحمد بالهدوء، والسكينة، والتواضع، والبساطة، وحبه لأهل القرآن.

١- مصدر الترجمة الابن الأكبر للشيخ، وهو: د. أحمد، إمام وخطيب بوزارة الأوقاف، وحاصل على الدكتوراه من قسم الأديان والمذاهب بكلية الدعوة الإسلامية بتقدير مع مرتبة الشرف الأولى، كما أنه حاصل على شهادة عالية القراءات من معهد قراءات بنها.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه، ونقلها الشيخ محمد جادو من طلبة الماجستير بكلية القرآن الكريم.

الثامن: الشيخ/ طارق بن عبد الحكيم بن عبد الستار بن البيومي[1]

هو من آل بيت الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولد في ٢٦ / ٢ / ١٩٦٥م مواليد شبرا، القاهرة. حصل على ليسانس كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر. قرأ على مشايخ كثر ، وأجيز منهم.

وظائفه وأعماله: اعتمد عضوًا بلجنة مراجعة المصحف في ١٣/ ٦/ ٢٠٠١م، وظل فيها عدة سنوات، كما يقوم على تعليم القرآن الكريم وقراءاته، وله دورات علمية في المتون والتجويد، وفي تأصيل علم القراءة، وفي ضبط الأداء وتحسينه، وفي التفسير وعلوم القرآن، وفي تحمل وسماع الكتب والمتون العلمية، كما يشرف ويدير عددًا من المعاهد ودور القرآن، وشارك في تحكيم عدد من المسابقات الدولية للقرآن الكريم، وكان رئيس لجنة التحكيم بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، في الدورة (١٣)، وله عدة مؤلفات، وتلاميذه كثيرون.

التاسع: أ.د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح[2].

ولد في: ٢١/ ٣/ ١٩٥٦م، وهو الآن بمركز دمنهور، محافظة البحيرة، مصر، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات بدمنهور، وحصل على شهادة التجويد عام ١٩٧٥م، ثم شهادة عالية القراءات عام ١٩٧٨م، ثم شهادة تخصص القراءات عام ١٩٨١م، ثم ليسانس الدراسات الإسلامية والعربية عام١٩٨٨م، ثم ماجستير في التفسير وعلوم القرآن عام ١٩٩٦م، ثم دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، عام ٢٠٠١م، ثم درجة أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن عام ٢٠٠٥م، ثم درجة أستاذ عام ٢٠١٢ م.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد قراءات دمنهور الأزهري، ثم انتقل إلى العمل بجامعة الأزهر إلى أن صار أستاذًا للتفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم بطنطا جامعة الأزهر الشريف، ورئيس قسم التفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم، ثم وكيلاً للكلية، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف تحت رئاسة الدكتور/ أحمد المعصراوي عام ٢٠٠٣م، ثم تولى رئاسة اللجنة خلفًا له عام ٢٠١٥م، وهو عضو لجنة المحكّمين للترقية لدرجة أستاذ وأستاذ مساعد(تخصص التفسير وعلوم القرآن) وشارك في تحكيم العشرات من المسابقات الدولية القرآنية بصفته عضوًا، أو رئيسًا للجنة التحكيم، كما شارك في ندوات ومؤتمرات عالمية كثيرة، وحاضر في دورات عديدة في مصر وخارجها، وحصل على لقب "شخصية عالمية لخدمة القرآن

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

الكريم" في جائزة تنزانيا الدولية للقرآن الكريم، كما أشرف وناقش مئات الرسائل العلمية في مصر وخارجها، وهو عضو بلجنة اختيار القراء والمبتهلين باتحاد الإذاعة والتليفزيون بجمهورية مصر العربية، وله مشاركة في برامج بإذاعة القرآن الكريم من القاهرة، وفي بعض البرامج الدينية بالتليفزيون، ورئيس مجلس إدارة جمعية القراء العشرة، وأجاز الكثيرين ، وله عشرات المؤلفات والأبحاث.

العاشر: الشيخ/ عثمان محمود حافظ متولي بحيري [١]

ولد في ٥ / ١٠ / ١٩٤٧م، بقرية العمار الكبرى – طوخ – القليوبية. حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، وتتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء، ومن مشايخه: الشيخ: محمد السيسي، والشيخ: محمد منصور عجاج.

وظائفه وأعماله: عمل مدرس تربية دينية في مدرسة العمار القديمة في وزارة التربية والتعليم بعد حصوله على (عالية القراءات)، ثم مدرسًا للمواد الشرعية في معهد العمار الأزهري بعد تخرجه في(كلية الدراسات الإسلامية والعربية)، وكان عضوًا في لجنة مراجعة المصحف الشريف من عام ٢٠٠٣ م حتى الممات، وسافر إلى سلطنة عمان معلمًا من ١٩٩٥م، إلى عام ١٩٩٨م، كما سافر إلى النرويج في رمضان عام ٢٠٠٦م.

وفاته: توفي في ١ / ٨ / ٢٠١٨ م، عن ٧١ سنة.

الحادي عشر: الشيخ/ عبد الرحمن محمد محمد كساب [٢]

ولد في: ١٥/ ٧/ ١٩٥٣م بقرية مرصفا، مركز بنها، محافظة القليوبية، ومات أبوه وعنده ثلاث سنوات، وبدأ حفظ القرآن الكريم بعد أدائه لخدمة الجيش على يد الشيخ عبدالرحمن محمد جاد كساب، ابن عمه في نفس القرية، ثم انتقل إلى مدينة قليوب؛ للإقامة الدائمة فيها هو وأسرته. والتحق بمعهد قراءات شبرا الخازندارة، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة التخصص، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، وله عدة مشايخ.

وظائفه وأعماله: عين في مسجد تابع لوزارة الأوقاف عام ١٩٧٦م، في مدينة قليوب، واستقر في مسجد الراعي خمسًا وثلاثين سنـــة، وقام بتسجيل القرآن الكريم ختمه كاملة برواية حفص عن عاصم بقصر

١- مصدر الترجمة أسرة الشيخ ومحبوه.

٢- أمدني بها نجله الدكتور أحمد عبدالرحمن كساب، مدرس بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة.

المنفصل، وهي موجودة، كما سجل بصوته التحفة، والجزرية، والشاطبية، وطيبة النشر، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عام ٢٠٠٣م حتى وفاته، كما سافر إلى عدة دول، وله تلاميذ في كل مكان.

وفاته: توفي في ١٤ مارس عام ٢٠١٨م.

الثاني عشر: الشيخ/ محمد السيد محمد عفيفي سلامة المرصفي[١]

ولد في قرية مرصفا، إحدى قرى مركز بنها، بمحافظة القليوبية في يوم ٢٥ / ١٠ / ١٩٤٩م، نشأ في أسرة ريفية متواضعة؛ حيث يعمل والده مزارعًا، وأكرمه الله بحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية علي يد عم والده الشيخ / سلامه جاد سلامة، ثم التحق بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا، وهو في سن السابعة عشر في عام ١٩٦٦م، وعام ١٩٦٧م، وحصل علي إجازة التجويد من المعهد المذكور في عام ١٩٦٧م، ثم عالية القراءات عام ١٩٧٠م، ثم تخصص القراءات عام ١٩٧٤م، ثم الإجازة العالية:" الليسانس في الدراسات الإسلامية والعربية" جامعة الأزهر عام ١٩٧٨م.

وكان ممن درس عليهم: الشيخ أحمد إسماعيل عيطه – رحمه الله– الذي كان تقيًّا ورعًا زاهدًا.

وظائفه وأعماله: عمل مقيمًا للشعائر بمسجد سيدي عبد الرحمن بن عوف في قليوب البلد بمحافظة القليوبية من عام ١٩٧٥ حتي ١٩٧٧م، ثم عمل مدرسًا بالأزهر في معهد التربية الإسلامية، ومعهد الشيخ خالد بشبرا الخيمة، من عام ١٩٧٧م حتي عام ١٩٨٤م، ثم سافر للعمل بالمملكة العربية السعودية مدرسًا للقرآن الكريم وعلومه من تجويد، وقراءات، وعلوم قرآن، وتفسير في كلية المعلمين بمحافظة الرس بمنطقة القصيم من عام ١٩٨٤م حتى ١٩٩٩م، وبعد ذلك عاد إلى أرض الوطن عام ١٩٩٩م، وعمل شيخًا لمقرأة مسجد الصياد بقريته (مرصفا)، وقارئًا للسورة بمسجد الرحمن، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عام ٢٠٠٣م.

كما سافر إلى العديد من دول العالم؛ لإحياء ليالي شهر رمضان، وقام بتسجيل القرآن الكريم مرتين في صلاة التراويح، كما سجل ختمة كاملة براوية حفص عن عاصم تسجيلاً مرتلاً، وذلك عام ٢٠٠٧م، وقد ساعده في تسجيلها نجله الشيخ/ مصطفى.

الثالث عشر: الشيخ/ خميس السعيد جابر صقر[٢]

ولد في التاسع والعشرين من أكتوبر عام١٩٥٣م، بمدينة دمنهور، بمحافظة البحيرة. حفظ

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة الشيخ نفسه في حياته، ونقلها تلميذه وتلميذي الشيخ/ يوسف حمزة.

القرآن الكريم على يد الشيخ محمد إبراهيم أبو عواجة، وأتم حفظه وهو في الثانية عشرة من عمره، والتحق بجمعية المحافظة على القرآن الكريم بدمنهور عام١٩٦٢م، وفي عام ١٩٦٧م التحق بمعهد القراءات بدمنهور بتوجيه من الشيخ أحمد أبو زيتحار – رحمه الله–، وتخرج فيه عام ١٩٧٥م، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، وتخرج فيها عام١٩٨٢م.

وظائفه وأعماله: تولى تدريس القراءات وعلوم القرآن بمعهد قراءات دمنهور عام١٩٧٥م، وعمل مدرسًا أول للقراءات وعلوم القرآن بالمعهد ذاته عام١٩٨٩م، ثم موجهًا للقراءات وعلوم القران عام١٩٩٨م، وموجهًا أول للقراءات وعلوم القرآن عام ١٩٩٩م، كما شغل منصب مدير إدارة المصحف المعلم بمنطقة البحيرة الأزهرية عام ٢٠٠٩م، وموجهـًا عامًا للقراءات وعلوم القرآن عام ٢٠١٠م، ومديرًا لشئون القرآن الكريم بالمنطقة الأزهرية عام ٢٠١١م إلى أن بلغ سن التقاعد عام ٢٠١٣م، كما عمل عضوًا بلجنة مراجعة المصاحف من عام ٢٠٠٣م، وحتى عام ٢٠٠٧م، وحصل على درجة كبير باحثين عام٢٠١١م، وكما حصل – أيضًا– على قرار خبير ٢٠١٣م، وتعلم على يديه الكثير ، كما أجاز الكثيرين.

وفاته: أقول: لقد شهدت جنازته، وكانت يوم السبت٣١/ يوليو / ٢٠٢١م.

الرابع عشر: أ.د. بشير أحمد أحمد دعبس[1]

ولد في ٣ / ٣ / ١٩٥٩م بمنية البندرة بمركز السنطة بمحافظة الغربية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات بطنطا ، وحصل على شهادة التجويد عام ١٩٨٧م– وكان الثالث على مستوى الجمهورية – ثم على عالية القراءات عام١٩٩٠م – وكان الثالث على مستوى المعهد– ثم على تخصص القراءات عام١٩٩٣م – وكان الخامس على مستوى الجمهورية – ثم على ليسانس كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر عام ١٩٩٧م بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف– وكان الأول على الدفعة – ثم على ماجستير في القراءات وعلومها بتقدير عام ممتاز عام ٢٠٠٥م ، ثم على دكتوراه في القراءات وعلومها بتقدير: مع مرتبة الشرف الأولى، عام ٢٠٠٨م ، وهي أول دكتوراه من كلية القرآن الكريم.

وظائفه وأعماله: عمل بالدعوة والإعلام الديني بوزارة الأوقاف، وعمل بالمحليات، ثم انتقل إلى جامعة الأزهر؛ فعين مدرسًا مساعدًا بقسم القراءات وعلومها بكلية القرآن الكريم عام٢٠٠٦م، ثم مدرسًا ٢٠٠٨م، ثم أستاذًا مساعدًا عام ٢٠١٤م، ثم رئيسًا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم عام ٢٠١٤م، وهو عضو بلجنة

١ – مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

مراجعة المصحف منذ يونيو ٢٠٠٦م، وأشرف وناقش العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه، وحكَّم في العديد من المسابقات القرآنية، وكان عضوًا باللجنة الموحدة لاختيار القراء والمبتهلين بإذاعة القرآن الكريم والتليفزيون، كما كان شيخ مقرئتي القرشية وميت حواي بوزارة الأوقاف، وله العديد من المؤلفات والأبحاث، وتتلمذ على يديه الكثيرون.

الخامس عشر: الشيخ/ محمد حسين سعد إبراهيم سعد[1].

ولد في ١٥/ ٣/ ١٩٦٦م ببلدة نوى، شبين القناطر ، قليوبية، حفظ القرآن الكريم وعمره عشر سنوات، وفى عام ١٩٨٧م التحق بمعهد القراءات بشبرا، وأخذ شهادة التجويد في نفس العام حيث كان نظام الدراسة يسمح بأن يحصل الطالب على إجازة التجويد في عام واحد، ثم حصل على شهادة عالية القراءات في عام ١٩٩٠م، ثم على شهادة التخصص في عام ١٩٩٣م.وأجيز من عدد من المشايخ.

والجدير بالذكر أنه في عام ١٩٨٦م رُشِّح من قِبَل وزارة الأوقاف في المسابقة الدولية التي تقام في السعودية، وكان أحد الخمسة الأوائل على مستوى العالم، وفي نفس العام كان يؤم المسلمين في المسجد الكبير بقرية نوى.

وظائفه وأعماله: في عام ١٩٨٨م عين مقيمًا للشعائر في الأوقاف، وفي عام ١٩٨٩م عين شيخ مقرأة تابعة لوزارة الأوقاف، وفي عام ١٩٩٤م ذهب إلى السعودية؛ لتدريس القرآن الكريم والقراءات في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم للبنات عن طريق الشبكة التليفزيونية في بريدة بالقصيم، وتتلمذ على يديه كثير من المدرسين والطلبة السعوديين في بريدة. وقام – أيضًا – بتدريس القرآن الكريم والتجويد في كلية التربية للبنات في بريدة عن طريق الشبكة التليفزيونية. وفي عام ٢٠٠١م ذهب إلى مركز تدريب المعلمين في تبوك وقام بتدريس القرآن الكريم والتجويد لمعلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم والمعلمين هناك. وفي عام ٢٠٠٣م نقل إلى مدينة الوجه؛ لتدريس وتعليم القرآن الكريم والقراءات. كما عين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عام ٢٠٠٧م، وما زال عطاؤه فيها مستمرًا وهو شيخ مقرأة مسجد سيدي خليفة بقرية نوى. وقد من الله عليه فقام بتسجيل القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

السادس عشر: الشيخ الدكتور/ محمد مصطفى علي علوة[١]

ولد في: ٤ / ١١ / ١٩٧١م، بقرية أبو مشهور _ مركز بركة السبع _ محافظة المنوفية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة التخصص، ثم حصل على ليسانس كلية القرآن الكريم- جامعة الأزهر الشريف، عام ١٩٩٩م، وكان من أوائل الخريجين، وأكمل دراساته العليا بكلية القرآن الكريم، وحصل على الماجستير بتقدير: ممتاز في عام ٢٠٠٦م، ثم حصل على الدكتوراه بتقدير: مع مرتبة الشرف الأولى عام ٢٠١١م، وله مشايخ كثيرون.

وظائفه وأعماله: عين موظفًا بكلية القرآن الكريم، ثم عين معيدًا بقسم القراءات وعلومها بنفس الكلية، ثم مدرسًا مساعدًا، ثم مدرسًا، كما عين عضواً بلجنة مراجعة المصحف الشريف عام ٢٠٠٧م. كما سافر إلى مكة، وعمل أستاذًا مساعدًا بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٩م. وله جهود متميزة في مجال البحوث؛ فله عدة أبحاث محكمة، بالإضافة إلى جهوده في الإقراء، والتعليم، وله شروح على النت تشهد بعلمه وفضله.

السابع عشر: الشيخ الدكتور/ صبري رجب كريم محمد[٢]

ولد في برقاش التابعة لمركز منشأة القناطر، محافظة الجيزة بتاريخ ١١ / ٨ / ١٩٦٩م. حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات حتى حصل على شهادة عالية القراءات عام ١٩٩٤م- وكان ترتيبه الأول على مستوى الجمهورية - ثم على شهادة تخصص القراءات عام ١٩٩٧م- وكان ترتيبه الثاني على مستوى الجمهورية- ثم على ليسانس كلية القرآن الكريم عام ٢٠٠١م بتقدير (امتياز مع مرتبة الشرف)، ثم أكمل دراساته حتى حصل على الماجستير، عام ٢٠١١م، بتقدير: ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات، ثم حصل على الدكتوراه، عام ٢٠١٥م، بتقدير: مع مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات، كما تعلم على يد كثير من المشايخ الكبار.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، حتى رقي إلى موجه للقراءات وعلوم القرآن، كما عين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف، وبمطبعة الأزهر منذ عام ٢٠٠٩م، وقد سافر إلى سلطنة عمان؛ للمشاركة في

١- من ملف فضيلته داخل كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، ومن تلميذه الشيخ / جلال عبدالفتاح.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

دورة في القراءات وعلوم القرآن للأئمة والخطباء عام ٢٠١٣م. وسافر كذلك إلى دولة الكاميرون مبعوثًا للأزهر الشريف.

وله مشاركات في كثير من الدورات الخاصة بالتجويد وعلوم القرآن والقراءات، بالإضافة إلى مشاركات في الإذاعة والتليفزيون. وعلَّم وأجاز الكثيرين.

الثامن عشر: الشيخ الدكتور/ أحمد خلف عبدالكريم علي[١]

هو من مواليد: ١٣/ ١٢/ ١٩٧٢م بعزبة كامل عوض، البرجايه، بمحافظة المنيا، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم على شهادة عالية القراءات، ثم على شهادة تخصص القراءات، وحصل فيها على المركز الأول على الجمهورية، ثم حصل على ليسانس كلية القرآن الكريم عام ٢٠٠٥م بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وكان ترتيبه الأول على الدفعة، ثم حصل على دبلومة خاصة من دار العلوم، ثم على الماجستير في الدراسات الإسلامية عام ٢٠١٥م من كلية آداب المنيا، وعلى الدكتوراه من نفس القسم والكلية عام ٢٠١٨م، كما تخرج في دار المعلمين ١٩٩٢م، وحصل – أيضًا – على ليسانس الآداب والتربية، جامعة المنيا، عام ٢٠٠٠م، وقرأ على عدد من المشايخ.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بوزارة التربية والتعليم إلى أن رقي إلى معلم خبير بها، وله نشاط علمي فاعل ومؤثر؛ فهو مشرف عام على مدرسة القرآن الكريم، وهي مدرسة صلاح الدين، وعضو مجلس إدارة جمعية حفظة القرآن الكريم، وشيخ مقرأة بوزارة الأوقاف المصرية، وعضو لجنة التحكيم بوزارة الأوقاف المصرية، والتحق بلجنة مراجعة المصحف عام ٢٠٠٩م، وهو ممن تُسنَد إليهم الأعمال الدقيقة في مراجعة المصحف، كما درَّس بقسم القراءات بجمعية رعاية الحفظة متونَ التجويد والقراءات وعلومها، مع الشروح، وعلمَ الوقف والابتداء.

التاسع عشر: الشيخ الدكتور/ السيد محمد أحمد علي[٢]

من مواليد ١٢/ ٧/ ١٩٧٢م، بقرية شبرا قبالة، مركز السنبلاوين، محافظة الدقهلية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة التخصص، ثم ليسانس كلية القران الكريم للقراءات وعلومها، جامعة الأزهر الشريف، ثم

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

دراسات عليا من كلية القران الكريم، ثم ماجستير في القراءات وعلومها بتقدير ممتاز، ثم الدكتوراه بتقدير: مع مرتبة الشرف الأولى، وحصل على معهد إعداد الدعاة من وزارة الأوقاف، وعلى دبلوم في الخط العربيأ وكتابة المصحف الشريفأ ودبلوم في مجال الدعاية والإعلان، وحصل على عدد من الإجازات في القراءات.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بالتربية والتعليم، وترقى إلى أن صار معلمًا خبيرًا بوزارة التربية والتعليم بمرحلة الثانويأ ثم انتقل للعمل بـ(بالمطبعة السرية)، وهو شيخ مقرأتين بالأوقاف المصرية، وعضو بلجنة مراجعة المصحف من عام ٢٠٠٩م، وعضو بالمقرأة النموذجية لإقراء الأئمة، ومحفظ قرآن بترخيص من الأزهر الشريف، ومحاضر بمركز تدريب الأئمة بالأوقاف المصرية، ويشارك بأحد القنوات بالتليفزيون المصري، ومقرئ بالقراءات العشر الصغرى والكبرى داخل مصر وخارجها، ومن أصحاب الأصوات الحسنة، ويؤم المصلين في صلاة التراويح بكبرى مساجد مصر، ومحكم بالمسابقات القرآنية.

العشرون: الشيخ/ ياسر محمد أحمد محمد الجندي [١]

من مواليد ١٠ سبتمبر، ١٩٧٤م، بقرية الطيبة، مركز الزقازيق، بمحافظة الشرقية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات؛ فحصل على شهادة التجويد، ثم عالية القراءات، ثم تخصص القراءات، ثم ليسانس كلية القرآن الكريم، وتتلمذ على كثيرين.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا للقرآن الكريم والتجويد والقراءات بمعاهد القراءات، ثم انتقل إلى العمل بمجمع البحوث الإسلامية، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف عام ٢٠٠٩م، ويشرف على طبع المصاحف بمطبعة الأزهر الشريف، ويحاضر في مدينة البعوث في مقرأة الوافدين، وهو شيخ مقرأة بالأزهر الشريف والأوقاف المصرية، ويشارك في التحكيم في العديد من المسابقات المحلية، ومرشح للتحكيم في المسابقات الدولية من قبل وزارة الأوقاف المصرية، ومرشح للإعارة في خارج البلاد؛ لتمثيل الأزهر الشريف، وضيف حلقات برنامج: اقرأوا القرآن بإذاعة القرآن الكريم بالقاهرة.

الحادي والعشرون: الشيخ/ عيد كامل بركات عبده عراقي [٢]

من مواليد: ١/ ١ / ١٩٧٧م، بقرية جزيرة محمد، التابعة لقسم الوراق بمحافظة الجيزة، حفظ القرآن الكريم منذ الصغر في كتاب القرية على يد الشيخ عبد المجيد محمد سالم مرورًا

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.
٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

بالشيخ حسن محمد طه، ثم على الشيخ حسن عبد النبي عراقي الذي قرأ عليه عدة ختمات برواية حفص عن عاصم، ثم على الشيخ عبده علي محمود البطل، وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٨٩م، ثم على الشهادة الإعدادية العامة عام ١٩٩٢م، ثم التحق بمعهد القراءات بشبرا الخازندارة، وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٩٥م، ثم على عالية القراءات عام ١٩٩٩م، ثم على شهادة التخصص عام ٢٠٠٢م، والتقى بعلماء القراءات الكبار، وجلس بين أيديهم، ونهل من علمهم الوافر.

وظائفه وأعماله: عين عضواً بمقارئ وزارة الأوقاف عام ١٩٩٤م، ثم قارئًا للسورة من قبل وزارة الأوقاف -أيضًا- بمسجد سيدي علي بيرم التونسي بإمبابة عام ١٩٩٩م، ثم شيخًا لإحدى مقارئ الأوقاف عام ٢٠١٠م، وعين مدرسًا للقرآن الكريم والتجويد بوزارة الأوقاف عام ٢٠٠٢م، كما عمل مدرسًا بمعهد فتيات الشيخ زايد النموذجي، ثم معهد أهل السنة الابتدائية بأوسيم، ثم معهد الشيخ صلاح أبو إسماعيل، ثم معهد شبرا الخازندارة، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف عام ٢٠١٨م، ويشارك في تحكيم العديد من المسابقات المحلية، كما شارك في إمامة المصلين بالجامع الأزهر الشريف، في صلاتي التراويح والتهجد بالقراءات العشر، وسافر إلى عدد من الدول؛ لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك، وهو مرشح للابتعاث معارًا من الأزهر الشريف.

الثاني والعشرون: الشيخ/ عاطف حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي [1]

ولد في١٦/ ٤/ ١٩٧٩م بقرية جزيرة محمد، التابعة لقسم الوراق بمحافظة الجيزة، حفظ القرآن الكريم ونشأ في كنف والده فضيلة الشيخ/ حسن عبد النبي، وكيل لجنة مراجعة المصحف، والتحق بمعهد القراءات بالخازندارة بشبرا، وحصل على شهادة التجويد، ثم شهادة عالية القراءات، ثم شهادة تخصص القراءات، وتتلمذ على يد كبار المشايخ والعلماء.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعاهد الجيزة، وترقى إلى أن صار معلم أول(أ) علوم القرآن والقراءات بمنطقة الجيزة الأزهرية، كما عين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف من فبراير ٢٠١٨م، ويشارك في تحكيم العديد من المسابقات القرآنية في أنحاء جمهورية مصر العربية، وهو مميز بحسن خلقه، ولطف معاملته.

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

الثالث والعشرون: الشيخ/ أحمد غريب محمد محمد بحيري[١]

من مواليد (١/ ١٠/ ١٩٩١م) بقرية طحله، مركز بنها، محافظة القليوبية، حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين على يد والده فضيلة الشيخ/ غريب محمد محمد بحيري، وراجعه عليه، ثم راجعه على الشيخ/ أحمد عبد المحسن بحيري، وله مشايخ كثيرون آخرون.

وحصل على شهادة التجويد من معهد قراءات بنها، سنة ٢٠٠٥م، وعلى شهادة عالية القراءات، سنة ٢٠٠٨م (الأول على المحافظة). وعلى شهادة التخصص٢٠١١م(الأول على المحافظة)، وعلى ليسانس القراءات وعلومها من كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف، سنة ٢٠١٥م(الثاني على الدفعة)، وعلى ماجستير في التفسير وعلوم القرآن من كلية أصول الدين بالقاهرة سنة ٢٠٢٤م بتقدير ممتاز.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا للقرآن وللقراءات وعلومها في معهد القراءات الأزهري من شهر أغسطس سنة ٢٠٠٨م إلى شهر أكتوبر سنة ٢٠٢٣م، ثم انتقل إلى جامعة الأزهر فعمل معيدًا بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها جامعة الأزهر منذ ١٧ أكتوبر سنة ٢٠٢٣م وحتى اليوم، كما عين عضوًا في لجنة مراجعة المصحف من شهر فبراير ٢٠١٨م وحتى اليوم، وله مشاركة في برنامج مع التلاوة في قناة الناس الفضائية، بالإضافة إلى مساهماته في التعليم بالجامع الأزهر، ومدينة البعوث للوافدين، وفي الإقراء ومنح الإجازات.

الرابع والعشرون: الشيخ/ عبدالفتاح عبدالحميد عبدالفتاح أبوزهرة[٢].

من مواليد(٣٠/ ١٠/ ١٩٩٤م)، دماط، قطور بمحافظة الغربية، أتم حفظ القرآن الكريم بفضل الله في سن السابعة في كتاب القرية، والتحق بالمعهد الأزهري حتى أتم دراسة الثانوية الأزهرية القسم الأدبي عام (٢٠١٣م)، وحصل على نسبة (٩١.٥ ٪)، وحصل على معهد القراءات بطنطا عام (٢٠١٢م) – وكان ترتيبه الثاني على الجمهورية في شهادة تخصص القراءات– ثم تخرج في كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا عام (٢٠١٦م)، بتقدير عام: ممتاز مع مرتبة الشرف (الأول على الدفعة)، ثم واصل دراساته فحصل على درجة التخصص (الماجستير) من قسم القراءات بالكلية عام (٢٠٢٣م) بتقدير ممتاز، وهو الآن باحث دكتوراه بقسم القراءات بالكلية، وهو من أصحاب الأخلاق الحسنة،

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

والمجتهدين النابهين منذ صغره؛ فقد حصل على إجازة في تجويد القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم في سن الثامنة، وانتهى من دراسة القراءات العشر الصغرى، وتطبيقها إفرادًا وجمعًا، وحصل فيها على أكثر من إجازة، وذلك في سن الحادية عشر، كما انتهى من دراسة القراءات العشر الكبرى، وحصل فيها على أكثر من إجازة في سن الثالثة عشر. ومشايخه الذين تلقى عليهم القراءات العشر الصغرى والكبرى كثيرون.

وظائفه وأعماله: عين مدرسًا بالأزهر الشريف منذ عام (٢٠١٤م)، وعضوًا بلجنة مراجعة المصحف منذ عام (٢٠١٨م)، وخطيبًا بالمكافأة ومقيمًا للشعائر بوزارة الأوقاف منذ عام (٢٠٢٠م)، وهو مرشح لوظيفة معيد بكلية القرآن الكريم بطنطا (الأول على دفعة ٢٠١٦م)، وشارك في العديد من المسابقات المحلية والدولية، منها: المسابقة العالمية الخامسة عشر للقرآن الكريم بمصر (عام ٢٠٠٧م = ١٤٢٨هـ) (فرع حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتجويد)، وفاز بالمركز الأول، وكرمه وقتها رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق/ محمد حسني مبارك – رحمه الله– في احتفال وزارة الأوقاف بليلة القدر.

الخامس والعشرون: الشيخ/ عبد الولي بن أبي بكر بن عبد الولي مرزوق [1]

ولد – رحمه الله – في الأول من شهر سبتمبر ١٩٧٦م في قرية أبي العباس التابعة لمركز بني مزار، محافظة المنيا، الجيزي إقامةً، حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظافره على مشايخ قريته، وتربى على مائدة القرآن الكريم وسط أهل قريته الكرام، وتدرج في مراحل التعليم المختلفة فحصل على الشهادة الابتدائية، ثم الإعدادية من مدرسة أبي العباس، ثم الثانوية من مدرسة بني مزار الثانوية العامة، ثم حصل على ليسانس اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة دفعة ١٩٩٨م، بتقدير جيد. ثم حصل على تمهيدي ماجستير من جامعة عين شمس عام ٢٠٠٦م، بتقدير جيد جدًّا.

وبعد دراسته لعلم اللغة العربية في كلية دار العلوم مَنّ الله عليه والتحق بمعهد القراءات التابع للأزهر الشريف فحصل على شهادة عالية القراءات في عام ٢٠١٠م، ثم شهادة التخصص عام ٢٠١٣م، ثم التحق بزينة كليات الأزهر الشريف (كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها) بطنطا، وتخرج فيها عام ٢٠١٧م، ثم حصل على الماجستير في كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة طنطا، بتقدير ممتاز مع التوصية بالطبع والتداول بين الجامعات. وجدير بالذكر أنه – رحمه الله – شرع في إعداد رسالة الدكتوراه ولكن الأجل كان أسرع منه.

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه، والشيخ أحمد منصور، ومحمد بن فريد الأزهري، ومن طالبات الشيخ كل من: علا كمال أحمد، وإيمان جمال ياقوت، وأسماء مصطفى درويش.

ومشايخه كثيرون، وله تلاميذ كثيرون.

وظائفه وأعماله: كان له نشاطات عدة، ومنها: ١- مدير دُورِ تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية الإمام علي بمحافظة الجيزة وكان تواجده الأكثر في دار القدس لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الطالبية بمحافظة الجيزة. ٢- عضو لجنة مراجعة المصحف من عام ٢٠١٨م حتى وفاته.

مرضه ووفاته: مع تعبه وألمه كان يتحامل على نفسه ويذهب لدور القرآن مُعلمًا ومُربيًا بالقرآن الكريم، واستمر على ذلك حتى وافته المنية في أيام مباركة هي خير أيام العام على الإطلاق، ألا وهي عشر ذي الحجة لعام ١٤٤٥ من الهجرة النبوية الشريفة، وكانت الوفاة على التحديد في صباح السادس من ذي الحجة لعام ١٤٤٥ هجرية، الموافق ١٢ من شهر يونيه لعام ٢٠٢٤م، ثُم نُقلت الجنازة؛ للدفن حيثُ مسقط رأسه بمركز بني مزار بمحافظة المنيا بصعيد مصر المحروسة، وصلى عليه جمع غفير من الفضلاء.

السادس والعشرون: الشيخ أحمد محمد السيد سالم منصور[1].

ولد في الثالث من سبتمبر عام ١٩٨٤م، بمحافظة الشرقية، حفظ القرآن الكريم، والتحق بالتعليم بالأزهر الشريف، ودخل معهد القراءات، وتدرج فيه حتى حصل على شهادة التخصص، ثم الإجازة العالية (الليسانس) من كلية القرآن الكريم بطنطا، ويكمل الآن دراساته العليا بكلية الآداب، وتتلمذ على يد الكثير من أهل العلم والأدب؛ فأجيز بالعشر الصغرى والكبرى، ومشايخه كثيرون.

وظائفه وأعماله: له إسهامات متميزة في المجال القرآني والديني؛ فهو قارئ ومقرئ بالقراءات العشر الكبرى والصغرى، وعضو لجنة مراجعة المصحف منذ عام ٢٠١٩م، وهو شيخ مقرأة الجامع الأزهر، ومقرأة مسجد السيدة زينب، ومحاضر ومشرف بعدة مؤسسات، وساحات قرآنية وتعليمية، وعضو لجنة التحكيم في العديد من المسابقات المحلية والدولية، منها: مسابقة عطر الكلام بالسعودية، وعضو المجلس الأعلى للبحوث والثقافة، ونائب رئيس اللجنة العليا، واللجنة العلمية بمشيخة عموم الطريقة الشهاوية البرهامية، ومشارك في عدد من البرامج الإذاعية والتليفزيونية، منها: برنامج القراء مع أ. أشرف عامر بقناة الندى الفضائية، وله كثير من التسجيلات القرآنية والعلمية، بالإضافة إلى عدد من المؤلفات والتحقيقات النافعة.

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

السابع والعشرون: الشيخ الدكتور/ حماده محمد السيد خطاب [1]

من مواليد ٢٢ / ٧ / ١٩٨٥م، بعزبة المدينة بجوار عزبة لطفي بمركز المحمودية، محافظة البحيرة، ومقيم حاليًا بمركز دمنهور، محافظة البحيرة، بمصر، حفظ القرآن الكريم كاملاً وعمره ثماني سنوات على يد الشيخ محمد خليل نصير، والشيخ محمد عبدالحميد يحيى، والتحق بمعهد قراءات دمنهور بالبحيرة، وحصل على شهادة التجويد عام ١٩٩٨م، ثم شهادة عالية القراءات عام ٢٠٠١م – وترتيبه فيها الثاني على المحافظة– ثم على شهادة تخصص القراءات، عام ٢٠٠٤م – وترتيبه فيها الثاني على مستوى الجمهورية– ثم على ليسانس كلية القرآن الكريم بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف عام ٢٠٠٨م–وترتيبه في الكلية الأول على الدفعة في سنوات الدراسة الأربع– ثم حصل على الدراسات العليا بقسم القراءات وعلومها بتقدير جيد جدًا عام ٢٠١٠م، ثم على الماجستير عام ٢٠١٦م، بتقدير ممتاز، ثم على الدكتوراه عام ٢٠٠٢١م بتقدير: (مع مرتبة الشرف الأولى)، وحصل على العديد من الإجازات في القراءات العشر الصغرى والكبرى.

وظائفه وأعماله: عين معيدًا بكلية القرآن الكريم، جامعة الأزهر، عام ٢٠١٢م، ثم مدرسًا مساعدًا عام ٢٠١٧م، ثم مدرسًا عام ٢٠٢١م، وله مشاركات في عدة ختمات للقراءات على النت على موقع تيسير القراءات، وله شروح علمية كشرح أصول الطيبة صوتيًا، وكذا الشاطبية.

وشارك في العديد من المسابقات المحلية، والدولية، منها: المسابقة العالمية المصرية، فرع القراءات السبع وتوجيهها لعام ٢٠٢٣م، وحصل على المركز الأول على العالم، وكُرِّم من رئيس الجمهورية في الاحتفال بليلة القدر، وعلى مسابقة النخبة العالمية في القراءات العشر التابعة لرابطة العالم الإسلامي، فرع كينيا، عام ٢٠٢٤م وكان ترتيبه فيها الثاني على العالم في فرع القراءات العشر الكبرى، ومسابقة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وتفسيره بالمغرب عام ٢٠١٩م، وكان فيها الثاني على العالم في حفظ القرآن الكريم وتفسيره، ومسابقة التبيان الدولية بأمريكا، لعام ٢٠٢٤م، وحصل فيها على المركز الثالث على العالم، في فرع القراءات العشر، وحصل على جائزة الشيخ على الصوفي الدولية للقراءات السبع بدولة كينيا عام ٢٠٢٢م، وكان ترتيبه الخامس، وشارك في جائزة ماليزيا الدولية للقرآن الكريم لعام ٢٠٢٣م، كما شارك في مسابقة الكويت الدولية للقراءات العشر عام ٢٠٢٣م، ومسابقة تونس الدولية للقرآن الكريم عام ٢٠٠٥م،

١- ترجمة العبد الفقير. ورتبت آخر سبعة أعضاء وفق الدرجة العلمية، وعندي التساوي فبأسبقية مناقشة الرسالة.

وفاز بالمركز الأول على الجمهورية في مسابقة دار الإحسان للقراءات العشر، ومرشح للمشاركة في تسجيل الأزهر الشريف للقراءات العشر، وشارك في تطوير كتب القراءات بتكليف من قطاع المعاهد الأزهرية.

وبالإضافة لعمله الجامعي يعمل إمامًا وخطيبًا بالمكافأة بوزارة الأوقاف المصرية، وعضوًا في المقرأة النموذجية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية، ومقرأة الأئمة، وشيًخا لمقرأة الكترونية تابعة لوزارة الأوقاف المصرية أيضًا، وكان إمامًا في الجامع الأزهر بالقراءات العشر في رمضان عام ٢٠٢٢م وعام ٢٠٢٤م في صلاتي التراويح والتهجد، وهو محكم في بعض المسابقات المحلية في القرآن الكريم، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف، تحت الاختبار بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة.

كما أجاز وأقرأ المئات من طلبة علم القراءات، ومما يعتز به من جهد هذا البحث الذي بين أيديكم: (لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ودورها في خدمة القرآن الكريم وعلومه – دراسة وصفية).

الثامن والعشرون: الشيخ الدكتور/ أحمد محمد السيد خطاب[1]

ولد في : ٢٢/ ٧ / ١٩٨٥م، بعزبة المدينة بجوار عزبة لطفي، وهو الآن بالكوادي، مركز المحمودية، محافظة البحيرة، بمصر، حفظ القرآن الكريم في الكُتّاب عند الشيخين: محمد عبد الحميد خليل، ومحمد عبد الحميد يحيى ـ رحمهما الله ـ ثم التحق بمعهد القراءات بدمنهور في سن الحادية عشر تقريبًا، سنة ١٩٩٦م فحصل على معهد القراءات بمراحله الثلاثة: (التجويد سنة ١٩٩٨م، عالية القراءات ٢٠٠١م، تخصص القراءات ٢٠٠٤م) وحصل على المركز الأول على المعهد في شهادة عالية القراءات، والخامس على الجمهورية، ثم تخرج في كلية القرآن الكريم عام ٢٠٠٨م، وكان ترتيبه الثاني على الدفعة في السنوات الأربع، ثم حصل على الدراسات العليا في قسم القراءات وعلومها عام ٢٠١٠م، ثم الماجستير بتقدير ممتاز، ثم الدكتوراه بتقدير:(مع مرتبة الشرف الأولى). كما حصل على العديد من الإجازات في القراءات العشر الصغرى والكبرى.

وظائفه وأعماله: عمل مقيمًا للشعائر بوزارة الأوقاف من عام ٢٠٠٥م إلى عام ٢٠١٢م، ثم إمامًا وخطيباً ومدرسًا بوزارة الأوقاف في عام ٢٠١٢م، ثم معيدًا بجامعة الأزهر بكلية القرآن الكريم عام ٢٠١٢م، ثم مدرسًا مساعدًا عام ٢٠١٧م، ثم مدرسًا عام ٢٠٢١م، ويزاول مهنة الخطابة بتصريح من وزارة الأوقاف منذ عام

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢٠٠٠م، بالإضافة إلى القيام بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تجويده وقراءاته، ومنح الإجازات بمختلف الروايات والقراءات، ومشاركاته بالمحاضرات في أماكن عدة، وهو شيخ مقرأة مسجد الجوهري بمركز المحمودية- محافظة البحيرة من عام ٢٠٠٥م حتى الآن، وعضو بعدة مقارئ أخرى، وعضو بنقابة القراء المصرية من سنة ١٤٣٩هـ، وشارك في تطوير كتب معهد القراءات بتكليف من قطاع المعاهد الأزهرية، وله تسجيلات بقراءات مختلفة، وشروح عديدة، وأبحاث محكمة كثيرة، ومحكم دولي تابع لوزارة الأوقاف المصرية من سنة ١٤٣٩هـ؛ فحكم في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية بالسعودية، ومسابقة مصر العالمية، ومسابقة المملكة المغربية، ومسابقة موسكو الدولية، وجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

كما شارك متسابقًا في عدة مسابقات، وكان يحصل على المراكز الأولى، ومنها: مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم في عام ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م؛ حيث حصل على المركز الأول، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف، تحت الاختبار بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة.

التاسع والعشرون: الشيخ الدكتور/ محمد رفاعي كامل زلط[١]

ولد في:١٩/ ٢/ ١٩٨٢م بسقارة، بالبدرشين، بالجيزة، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد القراءات، وحصل على شهادة إجازة التجويد سنة ١٩٩٨م، ثم شهادة عالية القراءات سنة ٢٠٠١م، ثم شهادة التخصص سنة ٢٠٠٤م، ثم ليسانس القراءات وعلومها من كلية القرآن الكريم للقراءات – جامعة الأزهر، سنة ٢٠٠٩م، ثم الدراسات العليا في تخصص القراءات سنة ٢٠١١م، ثم ماجستير في القراءات وعلومها سنة ٢٠١٧م، ثم دكتوراه في القراءات وعلومها سنة ٢٠٢١م، وتتلمذ على يد كثير من المشايخ والعلماء، وأجيز بأكثر من إجازة.

وظائفه وأعماله: عمل معيدًا بكلية القرآن الكريم عام ٢٠١٢م، ثم مدرسًا مساعدًا ٢٠١٨م، ثم مدرسًا ٢٠٢٢م، وهو شيخ مقرأة بوزارة الأوقاف، ومحكم دولي بوزارة الأوقاف، ومشارك في برنامج الجامع للقراءات، وله مشاركة صوتية في ختمات عديدة للقراءات صوتيًا، وفي تسجيل حلقات لبرنامج (طلائع الإيمان)، بإذاعة القرآن الكريم، وشارك في إمامة المصلين في رمضان في بعض المساجد الكبرى بالقراءات العشر، كالجامع الأزهر، كما شارك في كثير من المسابقات المحلية في القرآن الكريم، وحاضر بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف الشريف، تحت الاختبار بتاريخ

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة، وهو من المكثرين في الإقراء والإجازات، وقد أجاز الكثيرين، ومنهم بعض زملائه من أعضاء هيئة التدريس بكلية القرآن الكريم، وله عدة أبحاث محكمة، بالإضافة إلى رسالتي الماجستير والدكتوراه.

الثلاثون: الشيخ/ سامح عبد النبي عبدالحميد بحيري [١]

من مواليد:٧/ ٣/ ١٩٨٨م بقرية: جريس، مركز: أشمون، محافظة: المنوفية، التحق بالأزهر وحصل على شهادة الابتدائية من معهد جريس الديني عام ٢٠٠٠م، ثم شهادة الإعدادية عام ٢٠٠٣م، ثم شهادة عالية القراءات من معهد قراءات شبرا (الخازندارة) عام ٢٠٠٦م، ثم شهادة تخصص القراءات عام٢٠٠٩م، ثم ليسانس القراءات وعلومها من كلية القرآن الكريم، عام ٢٠١٣م، ثم ماجستير في التفسير وعلوم القرآن من كلية أصول الدين بالقاهرة عام ٢٠٢٣م، وهو الآن في مرحلة الدكتوراه، وتتلمذ وأجيز من العديد من المشايخ ، ورزق موهبة حُسن الخط، وله دراية بالمقامات الموسيقية، ومجاز فيها.

وظائفه وأعماله: عمل إمامًا وخطيبًا بوزارة الأوقاف عام ٢٠١٥م، ثم عمل معيدًا بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا عام ٢٠١٩م، ثم مدرسا مساعدًا بالكلية عام ٢٠٢٣م، وكان عضوًا بمقرأة مسجد خالد بن الوليد بالكيت كات عام ٢٠١٥م، وهو عضو بالنقابة العامة للخطاطين، جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٥م، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف، تحت الاختبار بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة. وأجاز العشرات من الطلاب، وكذلك علم الكثير من الطلاب المقامات والخطوط العربية.

الحادي والثلاثون: الشيخ/ رمضان عبد الباقي عبد الكريم صيام [٢]

من مواليد ١/ ٥/ ١٩٧٩م، بعزبة أبو صيام – كوم القناطر، بمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، وهو الآن بأرض أدمون بدمنهور بمحافظة البحيرة، التحق بكتاب القرية وانتهى من حفظ القرآن الكريم على يد جده عبد الكريم صيام عند الحادية عشرة من عمره، ثم التحق بمعهد قراءات دمنهور عام ١٩٩٠م وحصل على إجازة التجويد عام ١٩٩٢م، ثم عالية القراءات عام ١٩٩٥م، ثم تخصص القراءات عام ١٩٩٨م، ثم ليسانس كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا عام ٢٠٠٢م بتقدير عام جيد جدًا، وكان من العشرة الأوائل على الكلية، كما حصل على ماجستير في القراءات من جامعة أم دُرمان

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

الإسلامية بالسودان عام ٢٠١٤م بتقدير عام ممتاز، وعلى دبلومة التأهيل التربوي من كلية التربية جامعة الأزهر عام ٢٠١٧م، ومعه إجازات وأسانيد في القراءات.

وظائفه وأعماله: عين ضمن أوائل الخريجين مدرسًا للقراءات وعلوم القرآن بمعهد قراءات دمنهور عام ٢٠٠٣م، ثم تعاقد مع جامعة حائل السعودية مدرسًا للقراءات وعلوم القرآن في الفترة من عام ٢٠٠٤م وحتى عام ٢٠١٥م، ثم عاد إلى مصر مدرسًا للقراءات وعلوم القرآن من عام ٢٠١٥م، ثم انتقل للعمل بالرواق الأزهري منسقًا للقراءات والتجويد، وشارك في تحكيم عدة مسابقات محلية ودولية، كما شارك في لجنة مراجعة وتطوير كتب معاهد القراءات بقطاع المعاهد الأزهرية، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف (تحت الاختبار) بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م بعد اختبارات فائقة.

الثاني والثلاثون: الشيخ/ أمير أشرف محمود صالح [١].

ولد في: ١/ ١/ ١٩٩٢م، بمركز دمنهور، بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن الكريم، والتحق بمعهد قراءات دمنهور، وحصل على شهادة التجويد عام ٢٠٠٤م، ثم شهادة عالية القراءات عام ٢٠٠٧م، ثم شهادة تخصص القراءات عام ٢٠١٠م، ثم ليسانس كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها لعام ٢٠١٤م، بتقـدير جيـــــــد جدًّا، ثم على تمهيد درجة التخصص (الماجستير)، وعلى وشك الحصول على(الماجستير) في القراءات وعلومها، كما حصل على الدبلوم العام التربوي من كلية التربية، وله عدة مشايخ.

وظائفه وأعماله: يعمل مدرسًا للقرآن والقراءات بالأزهر الشريف، وهو محكم في بعض المسابقات المحلية في القرآن الكريم، ومحفظ بالرواق الأزهري، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف، تحت الاختبار بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة.

الثالث والثلاثون: الشيخ/ محمد أشرف إبراهيم على أحمد عبد الجواد [٢]

ولد في: ٢٢/ ٢/ ١٩٩٣م، بقرية سبرباي- مركز طنطا- محافظة الغربية، التحق بالأزهر الشريف، وبعد حصوله على الإعدادية الأزهرية، التحق بمعهد قراءات طنطا عام ٢٠٠٩م، وحصل على عالية القراءات عام ٢٠١١م، ثم تخصص القراءات عام ٢٠١٤م، ثم ليسانس كلية القران الكريم

١- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.
٢- مصدر الترجمة صاحبها بنفسه.

عام ٢٠١٩م بتقدير عام: امتياز مع مرتبة الشرف، ثم على تمهيد درجة التخصص (الماجستير) عام ٢٠٢١م، وسجل موضوعًا لرسالة (الماجستير) عام ٢٠٢٣م، وله مشايخ عدة.

وظائفه وأعماله: عمل مدرسًا بمعهد قراءات طنطا – بنين، كما عمل بالرواق الأزهري، وعين عضوًا بلجنة مراجعة المصحف، تحت الاختبار بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م، وذلك بعد اختبارات فائقة، وشارك في مسابقات محلية ودولية عديدة، منها: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

❁ ❁ ❁

المطلب الثالث: مقترحات لتحسين وتطوير عمل لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية(١)

لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف هي أقدم لجان المراجعة في العالم الإسلامي، وهي معنية بمراجعة وتدقيق النص القرآني، ومراجعة كتب علوم القرآن، وقد حفلت اللجنة في عصورها المختلفة بعضوية علماء أجلاء في القراءات وعلوم القرآن، كما أسهمت هذه اللجنة المباركة – في كل أوقاتها – بخدمة كتاب الله والذود عنه، ولا تزال هذه اللجنة تقوم بمهامها على أكمل الوجوه بفضل الله تعالى وتوفيقه، وإن الأمانة العامة للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية تسعى بكل ما لديها من إمكانات للتطوير، وتكوين أجيال جديدة مؤهلة؛ لمراجعة المصاحف، وقدَّمت للمراجعين الشباب الجدد دورات وخبرات مساعدة في مراجعة المصحف، كما أنَّها تدرس مشاريع تطويرية عديدة في هذا الجانب.

أضف إلى ذلك أن شيوخ المراجعة الكبار بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف لديهم خبرات متراكمة في المراجعة؛ فبعضهم منذ ما يزيد عن خمسة وثلاثين عامًا، وهو في مراجعة المصاحف المختلفة، ولكي تقدم اللجنة أفضل ما لديها؛ لخدمة كتاب الله، أقترح التالي:

١ـ تطوير دليل إرشادي يحدد خطوات المراجعة، والمعايير المعتمدة، والأدوار الوظيفية لكل عضو، وتقسيم العمل إلى لجان فرعية متخصصة (مثل: لجنة الضبط والرسم، لجنة التجويد والقراءات، لجنة التدقيق اللغوي)؛ لضمان التركيز على التفاصيل الدقيقة، والهدف من هذا الدليل: عمل لائحة موحدة لكيفية مراجعة

---

١ – وقد تناقشت مع عدد من المشايخ المراجعين في الداخل والخارج، وأفدت منهم في المقترحات، ومنهم: الشيخ حسن العراقي، وكيل لجنة مراجعة المصحف بالأزهر، الشيخ حسن المعصراوي، عضو بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر، الشيخ طاهر الأسيوطي، مراجع في مصحف الشارقة بدولة الإمارات، وهو مصري الجنسية، الشيخ/ عبدالله صبحي، مراجع بمصحف ماليزيا، وهو مصري الجنسية، د/ أحمد خلف عبد الكريم، عضو بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر، الشيخ/ عبدالفتاح أبو زهرة، عضو بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر، الشيخ محمود سويدان، مراجع في مصحف الشارقة بدولة الإمارات، وهو مصري الجنسية، الشيخ أحمد غريب بحيري، عضو بلجنة مراجعة المصحف بالأزهر، مع الإفادة من النظام الخاص بمراجعة وتدقيق المصاحف بمملكة البحرين الشقيقة.

المصاحف تكون مرجعًا لأعضاء اللجنة، ويتم التركيز في هذه اللائحة على القضايا الخلافية، مثل: علامات الوقف بأنواعها المختلفة، والكلمات المختلف فيها رسمًا أو ضبطًا، والعدّ المعتمد في الروايات المختلفة، وما يمكن أن يتسامح فيه، وما لا يمكن، وما تراه اللجنة راجحًا في كل ما هو مختلف فيه حتى يكون الجميع على نفس المنهج في الترجيح، وفي طريقة المراجعة، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك ملحوظات فنية لا تؤثر على سلامة المصحف كعدم الدقة في وضع الحركات والألفات الملحقة وعلامات الوقف في مواضعها، أو تطويل الحركة، أو تقارب الحركات والكلمات، وهناك ملحوظات فنية ناتجة عن سوء الطباعة، كتطاير يسير في النقاط أو الأحبار، غير مخلة بسلامة المصحف، والاختلاف في الرسم والضبط إذا كان الخلاف معتبرًا، وكان الخلاف متبعًا لمنهجية موحدة في جميع صفحات المصحف، وكالاختلاف في علامات الوقف والابتداء إن كان الخلاف معتبرًا.

ويتم طباعة هذه اللائحة، ويعطى لكل الأعضاء نسخة منها، وبذلك لا يكون هناك مجال للاختلاف في الأخطاء التي يتم استخراجها أثناء المراجعة.

٢- رقمنة جميع الأعمال والمراجعات السابقة؛ لسهولة الوصول إليها والاعتماد عليها، وبناء نظام؛ لحفظ جميع مراجعات النسخ المختلفة من المصاحف، وتاريخ التعديلات التي تمت عليها، فعندما تأتي أي مصاحف تمت مراجعتها سابقًا من قبل اللجنة يستخرج الموظف المختص تقريرًا بالمراجعات التي تمت على المصاحف التي تطابق مواصفات النسخة المقدمة للمراجعة، ويحيل النسخة المقدَّمة وتقرير المراجعات السابقة إلى رئيس اللجنة؛ لعمل اللازم، ومن ثَمَّ يقوم رئيس اللجنة بإحالة المصاحف مع تقرير المراجعات السابقة – إن وجد – إلى عضو أو أكثر من أعضاء اللجنة للمراجعة.

٣- حتى يكون هناك إنجاز وسرعة في المراجعة سواء في مرحلة الطبع أو مرحلة التداول؛ أقترح أن تكون المراجعة على نسختين، وليس نسخة واحدة بحيث يراجع النسخةَ الأولى أحدُ المراجعين، ويراجع آخر النسخة الثانية في نفس توقيت مراجعة الأولى، ولا تكون المراجعة على نسخة واحدة حتى لا ننتظر مراجعة الأول النسخة التي معه، ثم يراجع الثاني بعده نفس النسخة، كما أقترح في مراجعة وتصحيح المصحف بوجه عام أن يتم ذلك بواسطة ثلاثة من المتمرسين في تصحيح المصحف يوزع رئيسُ اللجنة العمل الواحد عليهم؛ ليقوم كل منهم بإبداء ملاحظاته عليه، مبينًا ذلك برقم الصفحة والسطر، ثم يقدمه إلى رئيس اللجنة، ويتولى الرئيسُ تنسيقَ هذه الملاحظات موزعة على الصفحات، ثم يعقد لهم لقاء يناقش معهم فيه هذه الملاحظات،

وسبل تقويمها، ولن تضل الحقيقة طريقها -بإذن الله- إلى هذا الجمع المبارك ما خلصت النوايا واستقامت الضمائر، وأقترح زيادة مرات المراجعة قبل تصريح الطبع، وقبل تصريح التداول إن تطلبت المصلحة ذلك.

بل أُفَضِّل أن تكون المراجعة للمصاحف بنظام المراجعة الحرفية (طريقة التهجي)؛ فهي أدق. والمراد بالمراجعة الحرفية: أن يقوم أحد المدققين من الأعضاء بقراءة الكلمات القرآنية حرفًا حرفًا مع بيان الشكل لكل حرف، والرسم، والضبط، مثال قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾[فاطر: ١٩]، يقرَأ هكذا: واو فتحة، ميم فتحة، ألف معراة، يا فتحة، سين سكون، تاء فتحة، واو كسرة، ياء معراة، ألف رأس صاد، لام سكون، ألف عليها همزة مفتوحة، عين سكون، ميم فتحة، ياء عليها ألف خنجرية معراة، واو فتحة، ألف رأس صاد، لام سكون، باء فتحة، صاد كسرة، ياء معراة، راء ضمة.

وتكون القراءة من نسخة معتمدة، كمصحف الأزهر، أو مجمع الملك فهد، ويتابع القارئَ ثلاثةٌ فأكثر من الأعضاء المدققين، وتكون المتابعة من النسخة المراد التصريح لها، ويراعى الرسم والضبط على حسب القراءة، وعلى حسب المدرسة التي اعتمدها المصحف المراد مراجعته وتصحيحه.

وإذا كانت النسخة الحالية مطابقة لنسخة قديمة من حيث: دار النشر والمقاس والألوان، وقد سبق مراجعتها وإجازتها من قبل اللجنة، فتُدَقَّق النسخة تدقيقًا خفيفًا، ويُتَأَكَّد من تسلسل صفحاتها، ثم من باب الإنجاز تدخل هذه النسخة المرحلة الثانية في المراجعة مباشرة، وهي مرحلة التداول مع زيادة مرات المراجعة فيها. أما إن وجد اختلاف بين النسختين من حيث: دار النشر أو المقاس أو الألوان فتراجع النسخة من جديد، وتمر بالمرحلتين: تصريح الطبع وتصريح التداول.ومن باب الإنجاز في العمل ينبغي في حالة وجود أخطاء في النسخة المقدمة تقتضي المنع، أن يكتفى بكتابة تقرير بها، ولا يُلتزَم بمراجعة النسخة كاملة، ويكتب في التقرير الأجزاء التي روجعت، وكذلك الأمر مع المصاحف المسموعة.

٤ - ضرورة متابعة أعضاء اللجنة بأنفسهم مرحلة تصويب الأخطاء في المطابع الطالبة للتصريح؛ حتى لا تحدث أخطاء جديدة أثناء التصويب، ووضع خطة عمل للطوارئ؛ من أجل التعامل السريع مع أي خطأ يُكتشف بعد الطباعة، والسعي لزيادة العقوبات على المطابع المخالفة، مع تطبيق القانون الحالي عليها بكل صرامة. ولا بد أن تتعهد دار النشر أو الجهة الطالبة للتصريح أن لا تُدخِل النسخ المرفوضة من المصاحف مرة أخرى للمراجعة طالما أنها لم تنفذ تعليمات اللجنة.

٥- الإصرار على تحقيق مساعي شيخ الأزهر الشريف بتوحيد جهة طباعة المصحف عن طريق قيام الأزهر بإنشاء مجمع لطباعة المصحف يكون وحده - دون غيره - هو القائم بالطباعة، كما أقترح دراسة

إضافة وقوف جديدة في مصحف الأزهر الرسمي، مع تهيئة اللجنة من الآن؛ لكتابة مصحف مصري جديد بخط جديد، ووقوف جديدة، وإصدار تطبيق الكتروني رسمي لمصحف الدولة الرسمي باسم الأزهر، ولست مع اعتماد طبعة الشمرلي على أنها مصحف مصر الرسمي، بل يجب كتابة طبعة جديدة؛ وذلك لأن خط بعض الحروف في طبعة الشمرلي غير مستقيم مما يجعل هناك تداخلاً في الحركات والسكون مع الحروف التالية؛ مما يحدث لبسًا خاصة عند غير الحافظين، كما أن التشكيل متباعد عن الحروف أحيانًا، وليست الشهرة أو امتداد وطول زمن الطبعة دليلاً على الجودة، وأرى أن المصحف الأميري – في طبعته الثانية – وكذا مصحف الأزهر أجود، ومما يحزن: عدم خروج مصاحف بالروايات المختلفة باسم الأزهر إلى الآن، مع أن مصر بلد القرآن الكريم؛ فلا بد من القيام بهذه المهمة في مطبعة المصحف الشريف بالأزهر.

٦- ضرورة وجود مكتبة بمقر اجتماع أعضاء اللجنة، تكون هذه المكتبة مزودة بكافة المراجع العلمية التي يحتاجها الأعضاء، حبذا لو وُجِدَ بهذه المكتبة العلمية نسخة واحدة على الأقل من سائر المصاحف، على كل المدارس، أعني: مصحفًا برواية حفص، وآخر برواية ورش بالضبط المشرقي ، وآخر بالضبط المغربي ، وهلم جرًّا، بل يوفر لكل عضو كل ما يلزم من أنواع المصاحف على اختلاف الروايات، واختلاف المدارس رسمًا وضبطًا ووقفًا وخطًّا.

٧- أهمية الاعتناء بالجانب المادي لأعضاء اللجنة؛ لأن هذا العمل يحتاج إلى فراغ ذهني كبير، وهذا لن يتحقق إلا بكفاية الأعضاء متطلباتهم المعيشية – خصوصاً في هذا الوقت – فلا بد من إعداد بيئة عمل محفزة تضمن التفرغ للمهام وتحقيق الإنجاز للأعمال، وأعلم موافقة الإمام الأكبر شيخ الأزهر على هذا البند، والعقبة ليست عند فضيلته، لكن لا بد من الإصرار؛ حتى توافق وزارة المالية، وإلا فيمكن لمشيخة الأزهر الشريف أن تدبر بندًا من مواردها الخيرية؛ لهذا الغرض، بعيدًا عن وزارة المالية، مع توفير حوافز مالية ومعنوية لأعضاء اللجنة؛ تشجيعًا لهم على تقديم أفضل أداء، وتكريم المتميزين في العمل بشكل دوري؛ للاحتفاء بجهودهم، ومثل ذلك مع موظفي إدارة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية جميعًا.

٨- إعفاء أعضاء اللجنة من أعمالهم الأخرى (التدريس في المعاهد، والجامعات الأزهرية)؛ لأن هذا العمل يحتاج إلى فراغ وجهد كبير حتى يتم على الوجه الأكمل بعون الله تعالى، ومن ثم يكون انتدابهم من أماكن عملهم انتدابًا كليًّا لا جزئيًّا؛ لأنهم في مضايقات في أماكن العمل، بالإضافة إلى السماح بعقد بعض اجتماعات اللجنة عن بُعد من خلال برنامج الزووم أو غيره طالما أنه لا ضرورة؛ للاجتماع المباشر.

٩ - ضرورة ضم أعضاء جدد - كل فترة - من الشباب المؤهلين؛ لضمان استمرارية العمل وتعزيز الابتكار.

١٠- القيام بمراجعة فقهية مستمرة من خلال مجمع البحوث الإسلامية لأي ملاحظات قد تظهر في الطبعات الحديثة من المصحف، وتحقيق التعاون مع المؤسسات الدولية من خلال تبادل الخبرات مع مجامع القرآن الكريم العالمية؛ لضمان اتباع أفضل الممارسات، ودعوة علماء من مذاهب ومدارس قرآنية متعددة؛ لضمان شمولية التقييم وتقليل احتمالات الانحياز، وفتح المجال لتلقي الملاحظات من المؤسسات القرآنية والقراء؛ لتطوير النسخ المعتمدة، وتسهيل مشاركة أرشيف اللجنة مع الهيئات العلمية ذات الصلة؛ لتعزيز الشفافية والمعرفة.

١١- إنتاج مقاطع فيديو تعليمية توضح مراحل المراجعة وتوثق أهم المعايير المستخدمة، وتسجيل بعض جلسات النقاش داخل اللجنة، وبثها على القنوات المختلفة؛ ليستفيد منها طلبة العلم، وإصدار كتيبات إرشادية ومواد تدريبية تسهل علم التجويد، والقراءات، والرسم، والضبط، وغير ذلك، وتحسين التواصل مع الجمهور من خلال إطلاق منصة الكترونية؛ للتواصل مع الجمهور وتوضيح منهجيات المراجعة والضوابط المعتمدة، والرد على استفسارات الجمهور المتعلقة بالرسم والضبط؛ لتجنب الالتباس، كما تتيح للجمهور الإبلاغ عن الأخطاء، مع آلية سريعة للتحقق والتصحيح.

١٢- الإفادة من خبرات العلماء المصريين الموجودين خارج مصر عن طريق اقتراح وجود لجنة استشارية مع اختيار ممثل للجنة مراجعة المصحف في كل دولة خارج مصر، ومهامه ستكون كثيرة جدًّا، والتواصل مع المصريين الذين عملوا على إخراج مصاحف، والتنسيق بينهم، والإفادة من خبرتهم.

١٣- العمل على إطلاق مشاريع بحثية؛ لدراسة التطورات في علم الرسم والضبط القرآني وتوحيد المصطلحات المستخدمة، وإبرام شراكات مع جامعات ومعاهد علمية متخصصة في علوم القرآن والقراءات، وإقامة مؤتمرات وورش عمل دولية؛ لمناقشة التحديات المستجدة وتبادل التجارب مع الخبراء.

هذه المقترحات من شأنها تعزيز جودة عمل لجنة مراجعة المصحف الشريف، وتوفير أدوات قوية للحفاظ على قدسية المصحف الشريف، وتحقيق أقصى درجات الدقة والتميز بإذن الله، إضافة إلى تحسين الأداء التشغيلي للجنة والإفادة من علم وخبرة أعضائها.

❁ ❁ ❁

الخاتمة، وفيها أهم النتائج، والمقترحات.

١ـ لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشرف هي أقدم لجان العالم، والأصل، والمؤسسة لمناهج المراجعة.

٢ـ اللجنة تراجع كل الروايات العشرين للقراءات العشر المتواترة، على كل مدارس الرسم، ومدارس الضبط، ومدارس الوقوف، وعلى أنواع مختلفة من الخطوط، سواء الخط المشرقي، أو المغربي، أو الأفريقي، أو غيرها؛ فتأتي المصاحف من كل بلاد العالم على مدارس مختلفة؛ لتراجَع وتصحح من لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، كذا التلاوات المسموعة، وكذا كتب علوم القرآن؛ لذا تمتاز بأنها عالمية.

٣ـ في أول الأمر كانت مشيخة الأزهر الشريف تختار لمهمة مراجعة المصاحف شيخ عموم المقارئ المصرية، مع مجموعة من الأعلام في مجال القراءات وعلومها، وأحيانًا قليلة يستعين شيخ عموم المقارئ بمن يعينه في المراجعة من المهرة المدققين، وفي عهد الشيخ / محمد الخضر حسين شيخ الأزهر – رحمه الله– شكل أول لجنة علمية لمراجعة المصحف من الدفعات الأولى من خريجي معهد القراءات، واستمر الأمر على ذلك بحيث يشكل شيوخ الأزهر هذه اللجنة من خريجي معاهد القراءات، ولم تكن هناك اختبارات بالشكل المعروف في السنوات الأخيرة؛ لاختيار الأعضاء، بل كان الاختيار بالتزكية، وأقدمية التخرج من معهد القراءات بأن يكون مر على تخرجه عشر سنوات، أو يزيد، وأن يكون ممارسًا لتدريس الرسم العثماني، والضبط المصحفي، وابتداء من عام ٢٠٠١م صار دخول اللجنة باختبارات تحريرية وشفوية تسبق فترة التدريب التي تكون بعد النجاح في الاختبار.

٤– المهارة في مراجعة المصاحف ليست بالمحصلات العلمية فقط، وإنما بالإخلاص والتركيز والتدقيق أيضًا حتى يصل المراجع بإخلاصه مع القرآن إلى درجة الموهبة والفتح والإلهام من الله؛ لذا أرى أهمية الجانب الروحي والإيماني والأخلاقي لأعضاء لجنة مراجعة المصحف.

٥– بتتبع سير وتراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف نلمس بركة القرآن عليهم في حياتهم وعند مماتهم، وأحسب أن منهم من ظهرت عليه أمارات الولاية والقرب من الله تعالى.

٦– من الجهود البارزة لأعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف جهودهم في إخراج مصحف الملك فؤاد الأول في طبعته الأولى عام ١٩٢٤م، وطبعته الثانية ١٩٥٢م، وكذا مصحف الأزهر الشريف في طبعته الأولى عام ١٩٧٦م.

٧– يمتاز مصحف الأزهر بأن فيه ثلاث علامات فقط للوقوف، وهي (م) للوقف اللازم، و(لا) للوقف الممنوع، و(ج) للجائز بشكل عام؛ سواء كان الوقف أولى، أو الوصل الأولى، أو الجائز جوازًا مستوي الطرفين. وقد رأت اللجنة اختيار الجيم رمزًا لهذه الأنواع الثلاثة من الوقف الجائز تيسيرًا على عامة القراء، واختصارًا لعدد علامات الوقف، واحترازًا من إيجاد كلمة غريبة عن القرآن بين سطور المصحف الشريف". وفي هذا المصحف نجد استحداثًا لمواضع جديدة للوقف، لم تكن موجودة في مصحف الملك فؤاد، ولا في مصحف الشمرلي.

٨– الأمانة العامة المساعدة للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية تدرس مشروعات طموحة؛ لتطوير عمل اللجنة، ومن بينها ضم عدد من الشباب المؤهل إلى عضوية اللجنة، وكذا عدد من كريمي البصر(المكفوفين)،

وعدد من الحفاظ ممن يجيدون لغة الإشارة.

٩- البلبلة والهجوم الذي ينتج عن حملات الضبط والتفتيش والمصادرة لنسخ المصاحف المخالفة يجعل الأزهر الشريف ومؤسساته في مواجهة الهجمات الإعلامية الموجَّهة من الفاسدين والمزورين مما يدفع المسئولين في الأزهر الشريف إلى إيقاف الحملات في أحيان كثيرة، ومعلوم أن دور الأزهر الأساسي كونه مؤسسة أكاديمية علمية دينية؛ لذا الأولى إسناد هذه المهمة للسلطتين: التنفيذية والقضائية مع الرجوع في الحكم العلمي على المضبوطات إلى الأزهر الشريف.

١٠- أهمية الاعتناء بالجانب المادي لأعضاء اللجنة؛ لأن هذا العمل يحتاج إلى فراغ ذهني كبير، وهذا لن يتحقق إلا بكفاية الأعضاء متطلباتهم المعيشية، بالإضافة إلى تفريغهم من أعمالهم الأخرى بجعل انتدابهم انتدابًا كليًّا.

١١- اللجنة لا علاقة لها بالنسخ والطبع والنشر الالكتروني عبر الانترنت لكن إذا وردت معلومات، أو شكاوى تفيد بأن هناك أخطاء في النصوص القرآنية سواء مقروءة أو مسموعة؛ فإدارة المصحف تقوم بالبحث عبر تلك الوسائل على شبكات التواصل، وتقوم بدورها بعمل اللازم بإبلاغ مباحث المصنفات؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتحويل صاحب هذه الكتابة الخاطئة؛ للنيابة العامة؛ لاتخاذ إجراءات التقاضي بالمحكمة.

١٢- كما أن اللجنة ليست لها علاقة بالمصحف المكتوب بلغة (برايل)؛ لأسباب عديدة، لكن الأمانة العامة المساعدة للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية تستعين بكوادر من كريمي البصر (المكفوفين) المتخصصين في القراءات وعلومها؛ لمراجعة هذه النوعية من المصاحف.

ثانيًا: المقترحات:

١ـ أن تسعى لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف؛ للقيام بمحاولات مع بقية لجان المراجعة في العالم؛ لتوحيد هيئات الرسم في المصاحف، والضبط، والخطوط، والوقوف قدر الإمكان؛ بأن تكون كل اللجان على مدرسة واحدة في كل ما سبق - طالما أن الرواية متحدة -ومن ثم يكون طبع كل رواية على نظام واحد في العالم كله، وفي هذا وحدة للأمة.

٢ـ أن يكون لأعضاء لجنة مراجعة المصحف لقاءات علمية مع طلاب معاهد القراءات وكلية القرآن الكريم، وتدريبهم بشكل عملي على المراجعة؛ لتزداد عندهم الرغبة في الانضمام للجنة مستقبلًا، وأن يكونوا امتدادًا لمن سبقهم.

٣ـ ضرورة تدوين خبرات شيوخ مراجعة المصحف الذين في الداخل والخارج؛ لتتعلم منها الأجيال التالية.

٤ـ أهمية النظر بعناية إلى مقترحات التحسين والتطوير؛ لعل فيها خيرًا.

فهرس: المصادر والمراجع

١) آخر مصحف السودان في الطبعة الأولى والثانية.
٢) الأزهر في ألف عام: د. محمد عبد المنعم خفاجي (المتوفى:١٤٢٧ هـ)، الناشر: عالم الكتب – بيروت/ مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة، ط، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧م.
٣) إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري لإلياس البرماوي. الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
٤) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي لحسن عبدالحي قزاز، مؤسسة الملك فهد الوطنية.
٥) أوضح الدلالات في أسانيد القراءات للدكتور ياسر المزروعي، ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م، وزارة الأوقاف بالكويت.
٦) تاريخ طباعة المصحف الشريف في مصر، د. آمال رمضان عبد الحميد. بحوث ندوة طباعة القرآن الكريم بين الواقع والمأمول.
٧) تقرير لفضيلة الأستاذ الدكتور/ محمد رشاد خليفة – رحمه الله.
٨) جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر، والخامس عشر الهجريين للأستاذ الدكتور/ أسامة الأزهري، ط ١٤٤٠هـ = ٢٠١٩م، مكتبة الاسكندرية.
٩) الشمرلي تاريخ عريق في طباعة القرآن الكريم(١٣٦٣-١٤٣٥هـ/ ١٩٤٤-٢٠١٤م)، دكتور / محمد فوزي مصري رحيل: ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول.
١٠) فريدة الدهر في طبقات قراء مصر للشيخ/ أحمد خميس بصلة، ط١، ١٤٤٢هـ=٢٠٢١م، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
١١) القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ بشأن تنظيم طبع المصحف الشريف والأحاديث النبوية، المادة الأولى، القاهرة، ١٩٨٥.
١٢) قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م بشان تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها، مادة ٤٠، القاهرة، ١٩٧٥م.
١٣) قرار مجمع البحوث بتاريخ ٢٧/ ٥/ ٢٠٢٤م.
١٤) قرار مجمع البحوث بتاريخ ٣/ ٦/ ٢٠١٠.
١٥) قرار مجمع البحوث بتاريخ ٣١/ ١٢/ ٢٠١٥م.

١٦) قرآن كريم (طبعة الأنوار المحمدية) عام ١٣٩٠م = ١٩٧٠م.
١٧) قرآن كريم (مصحف الحرمين) شركة الشمرلي القاهرة، ١٩٧٩.
١٨) قرآن كريم (مصحف الشمرلي)، شركة الشمرلي، القاهرة، ١٩٩٨م.
١٩) قرآن كريم ، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤هـ.
٢٠) قرآن كريم، طبع بمطابع شركة الشمرلي بمصر، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.
٢١) قرآن كريم، طبعة المطبعة الأميرية بالقاهرة بتاريخ السابع من شهر شعبان، سنة ١٣٧١هـ.
٢٢) اللائحة التنفيذية لقانون إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م.
٢٣) مصحف طبعة دار المعارف بمصر بالتصريح رقم ١٢٥، الصادر من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٧م.
٢٤) النفحات الإلهية في شرح متن الشاطبية لمحمد عبدالدايم خميس، ضبط وتحقيق. د. محمد مصطفى علوة، دار المنان، ط٢، ١٤٣٠، ٢٠٠٩م.
٢٥) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ/ عبد الفتاح المرصفي(المتوفى : ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢، مقالات العلامة الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: دار البشائر الإسلامية.

الجرائد والصحف والمواقع

١-الأهرام، بتاريخ ١/ ١١/ ٢٠١٢م توحيد جهة الطباعة ضرورة لسلامة المصحف من الأخطاء، من حوار مع الشيخ طارق عبد الحكيم.
٢-الأهرام، بتاريخ: الخميس ١٥من رمضان ١٤٣٦ هـ، ٢يوليو ٢٠١٥م السنة ١٣٩ العدد ٤٦٩٥٩، من حوار مع الأستاذ/ علاء الدين على عبد الظاهر، مدير إدارة مراجعة المصحف الشريف بمجمع البحوث الإسلامية وقتها.
https://gate.ahram.org.eg/daily/News/١٢١٥٨٨/١٠٦/٤١٢١١٢
٣-بوابة الأزهر تاريخ، ٢٢ مارس٢٠٢٣م،https://www.azhar.eg/details/ArtMID/٨٢١/ArticleID/٦٩٣٠٧، وإعلان ٣ سبتمبر٢٠٢٤م.
٤-بوابة الأزهر، من تصريحات. أد/ نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية آنذاك، و د. حسن خليل، الأمين العام المساعد للثقافة بمجمع البحوث الإسلامية بتاريخ، الثلاثاء، ٥/ ١٢/ ٢٠٢٣م.
https://www.azhar.eg/magmaa/details/ArtMID/١٠٩٧/ArticleID/٧٨٩١٤.
٥- جريدة المصري، د. مصطفى الفقي/ ص ١٨/ العدد الصادر بتاريخ الأربعاء ٢٩ يونيو ٢٠١٦م.
٦- جريدة الوطن، الأحد، ٠٢ يناير ٢٠٢٢م https://www.elwatannews.com/news/details/٥٨٨٧٧٠٥
٧- صفحة مسجد الشيخ سليمان الصغير على الفيس بوك، وتعريف له من عبدالرحمن عاطف الأزهري.
٨-فلندرك أن العربية الفصحى لغة القرآن الكريم (٢)، د. سهيلة زين العابدين حماد، صحيفة المدينة، أون لاين، تاريخ النشر: ٠٣ أبريل ٢٠٢٤، https://www.al-madina.com/article/٨٨٢٢٢٦/٢.
٩-قاعدة البرهان للمعلومات القرآنية. https://alborhandqi.com/cgi-bin/koha/opac-search.pl?q.
١٠-المراسلات، والمقابلات الشخصية، والاتصالات الهاتفية.
١١-المصري اليوم بتاريخ: الخميس ٨/ ٩/ ٢٠٢٢م من لقاء مع الأستاذ محمد طه
https://www.almasryalyoum.com/news/details/٢٦٨٦٥٤٠.
١٢-المصري اليوم، مقال بعنوان: غرفة «الطباعة» تناقش مشروع قانون تغليظ عقوبات أخطاء طباعة المصحف، بتاريخ الأحد ٢٠/ ٥/ ٢٠١٢م https://www.almasryalyoum.com/news/details/١٨٠٠١٥.
١٣-مقالة كتبها وائل زكريا، نشرت في ١٢ يوليو ٢٠٠٩ بواسطة blindopedia.kenanaonline.com
١٤- اليوم السابع، مقال بعنوان: "مين بيطبع المصحف فى مصر؟" بتاريخ/ الأحد، ٢٣ يونيو ٢٠١٩م، https://www.youm٧.com/story/٢٠١٩/٦/٢٣/%D٩%٨٥%D٩%٨A%D٩%٨٦

فهرس المحتويات

ملخص البحث.
المقدمة، وفيها أهمية البحث، مشكلاته، أهدافه، منهجه، الدراسات السابقة، خطة البحث.
المبحث الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، ودورها، وأثرها، وتحته خمسة مطالب.
المطلب الأول: لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية، والقوانين المنظمة لعملها.
المطلب الثاني: كيفية اختيار أعضاء لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف.
المطلب الثالث: عمل لجنة مراجعة المصحف الشريف، ودورها في الداخل والخارج.
المطلب الرابع: صور المخالفات والأخطاء في المصاحف، وأسباب وقوعها.
المطلب الخامس: عقوبات المخالفين، ودور مجمع البحوث الإسلامية.
المبحث الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٢٤م، ومقترحات التحسين، وتحته تمهيد، وثلاثة مطالب.
المطلب الأول: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من١٩٦١ إلى ٢٠٠٠م.
المطلب الثاني: تراجم أعضاء لجنة مراجعة المصحف في الفترة من ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٢٤م.
المطلب الثالث: مقترحات لتحسين وتطوير عمل لجنة مراجعة المصحف بمجمع البحوث الإسلامية.
الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث ومقترحاته.
فهرس: المصادر.
فهرس: المحتويات.